



أزقة أصيلة تتحول إلى رواق تشكيلي

كأص 16



التوزيع يخذل الصحف السعودية

كأص 18



هل يخفت الحراك بعد استقالة رئيس البرلمان الجزائري

كأص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/07/03

30 شوال 1440

السنة 42 العدد 11396

Wednesday 03/07/2019

42nd Year, Issue 11396

العرب

مهمة عاجلة للرئيس التونسي بعد تعافيه من أزمة صحية

تونس - أثار ظهور الرئيس الباجي قائد السبسي، بعد غياب استمر لأيام بسبب أزمة صحية، ارتياحا واسعا في الشارع التونسي، خاصة بعد حالة الارتباك التي سيطرت على الطبقة السياسية بسبب ترزاق غياي الرئيس السبسي مع تفجيرات إرهابية في قلب العاصمة تونس وجدل علني بشأن محاولة "انقلاب" يوجه كل طرف اتهامها للآخر بالوقوف وراءها. وجرى نقاش عاصف سواء بين البرلمانين أو لدى الطبقة السياسية بشأن سبب الغياب الذي خلفه غياي السبسي، ومن سيتولى مكانه إصدار الأمر يدعو الناخبين إلى المشاركة في الانتخابات التشريعية، وهو أمر من المفروض أن يصدر قبل يوم السادس من يوليو، أي قبل ثلاثة أشهر من موعد إجراء تلك الانتخابات.

كما يمتلك الرئيس صلاحية التوقيع على التعديلات الدستورية التي جرى إقرارها في البرلمان، والتي أثارت جدلا واسعا في البلاد، ولا يزال أمر الاعتراض عليها لم يبت فيه بعد. وفجرت متاعب السبسي الصحية أسئلة بشأن إمكانية حصول شغور وقتي أو نهائي في منصب الرئاسة، بينما يفترض، قانونا، أن تتولى المحكمة الدستورية إقرار هذا الشغور. وأجرى الرئيس التونسي، الثلاثاء، اتصالا مع رئيس البرلمان بعد يوم واحد من مغادرته المستشفى.

وقال رئيس البرلمان التونسي إن "الديمقراطية في تونس مستهدفة". وأوضح في كلمته أثناء جلسة عامة في البرلمان "مسيرتنا وتجربتنا الديمقراطية مستهدفة لأنها ليست لائقة وليست مقبولة بالنسبة للكثير من الدول الأخرى. تجربتنا اليوم محل تهديد والشعب التونسي متفطن إلى هذا". وأضاف "أكدنا أن مهمتنا كمجلس في آخر مدتنا النيابية هي تركيز الهيئات الدستورية، لدينا الآن هيئة مكافحة الفساد والمحكمة الدستورية". وتابع "نسعى لتقريب وجهات النظر حتى نصل إلى توافق يمكننا من وضع المحكمة الدستورية قبل نهاية المدة النيابية".

وقال المتحدث باسم البرلمان إن قائد السبسي أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس البرلمان محمد الناصر أثناء اجتماعه برؤساء الكتل البرلمانية دون أن يقدم المزيد من التفاصيل. ولم تتضح بصورة كاملة أسباب الأزمة الصحية للرئيس، وما إذا كان قائد السبسي يحتاج إلى فترة نقاهة أطول لممارسة كامل صلاحياته. ويعتقد متابعون للشأن التونسي أن ظهور الرئيس



تونس - أثار ظهور الرئيس الباجي قائد السبسي، بعد غياب استمر لأيام بسبب أزمة صحية، ارتياحا واسعا في الشارع التونسي، خاصة بعد حالة الارتباك التي سيطرت على الطبقة السياسية بسبب ترزاق غياي الرئيس السبسي مع تفجيرات إرهابية في قلب العاصمة تونس وجدل علني بشأن محاولة "انقلاب" يوجه كل طرف اتهامها للآخر بالوقوف وراءها. وجرى نقاش عاصف سواء بين البرلمانين أو لدى الطبقة السياسية بشأن سبب الغياب الذي خلفه غياي السبسي، ومن سيتولى مكانه إصدار الأمر يدعو الناخبين إلى المشاركة في الانتخابات التشريعية، وهو أمر من المفروض أن يصدر قبل يوم السادس من يوليو، أي قبل ثلاثة أشهر من موعد إجراء تلك الانتخابات.

مخاوف من تحول الميليشيات إلى حشد سري بنفس الشبكات والولاءات



هل ستمسح طهران لبغداد بتفكيك الحشد

وفي حال عقدت الحكومة نيتها في فرض سلطتها على هذه القوة، فإن ذلك يستلزم وضع المواجهة المسلحة معها في الحسبان، وهو خيار تشجع الولايات المتحدة القيادة العراقية بشدة على تنفيذه. لكن مواجهة من هذا النوع، يجب أن تأخذ رد الفعل الإيراني بالاعتبار.

ويعتقد الكثيرون أن دخول السبسي إلى الخط الداعم لتجميع قوة الحشد الشعبي في العراق، من شأنه أن يعزز قدرة الحكومة في المضي قدما لتنفيذ خططها، وسط تشكيك مراقبيها بقدرته رئيس الوزراء نفسه على الذهاب بعيدا في مواجهة الحشد.

ويقلل مراقبون من الإفراط في التفاؤل بشأن أثر التوجه الحكومي على المشهد العام للبلاد، في ظل الارتباط الوثيق بين الفصائل القوية في الحشد الشعبي وإيران، ما يمنحها زخما سياسيا، ربما تعجز المؤسسة الرسمية في بغداد عن مجاراته.

ويعتقد الكثيرون أن دخول السبسي إلى الخط الداعم لتجميع قوة الحشد الشعبي في العراق، من شأنه أن يعزز قدرة الحكومة في المضي قدما لتنفيذ خططها، وسط تشكيك مراقبيها بقدرته رئيس الوزراء نفسه على الذهاب بعيدا في مواجهة الحشد.

ويقلل مراقبون من الإفراط في التفاؤل بشأن أثر التوجه الحكومي على المشهد العام للبلاد، في ظل الارتباط الوثيق بين الفصائل القوية في الحشد الشعبي وإيران، ما يمنحها زخما سياسيا، ربما تعجز المؤسسة الرسمية في بغداد عن مجاراته.

ويقلل مراقبون من الإفراط في التفاؤل بشأن أثر التوجه الحكومي على المشهد العام للبلاد، في ظل الارتباط الوثيق بين الفصائل القوية في الحشد الشعبي وإيران، ما يمنحها زخما سياسيا، ربما تعجز المؤسسة الرسمية في بغداد عن مجاراته.

بغداد - كشفت مصادر سياسية واسعة الإطلاع في بغداد، أن الأمر الديواني الذي أصدره رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، بشأن تنظيم عمل قوات الحشد الشعبي، جاء تلبية لرغبة المرجعية الشيعية العليا في مدينة النجف، ممثلة بآية الله علي السيستاني.

وتأتي هذه الخطوة في سياق مناورة لتجنيب هذه الميليشيات أي مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، وإظهار رئيس الوزراء العراقي كشخصية قوية لديها قدرة على المجاميع العسكرية الموالية لإيران. لكن هذه المناورة تثير تخوفات في الشارع العراقي من أن تفضي إلى تحويل الميليشيات إلى حشد سري داخل مؤسسات الدولة يحتفظ خلالها بكل كياناته وولاءاته.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن "السبسياني أوصل رسائل إلى عبدالمهدي تتضمن مخاوفه من انفلات الحشد الشعبي، لاسيما في حال اندلعت مواجهة مسلحة بين طهران وواشنطن". ووفقا للمصادر، فقد تشاور عبدالمهدي مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، قبل إصدار توجيهاته بشأن الحشد الشعبي.

ويخشى السبسياني وأطراف شيعية عديدة، على غرار الصدر والحكيم، أن تتورط بعض فصائل الحشد الشعبي، في عمليات عسكرية ضد الولايات المتحدة، في حال اشتكت مع إيران، ما وفر حافزا كبيرا لعبدالمهدي كي يتحرك. وكان رئيس الوزراء العراقي أصدر سلسلة توجيهات تتعلق بالحشد الشعبي ومقراته وصلات أطرافه بأحزاب، حدد بموجبها الوضع القانوني لهذه القوة ووجهة ارتباطها والمسميات

ويعتقد الكثيرون أن دخول السبسي إلى الخط الداعم لتجميع قوة الحشد الشعبي في العراق، من شأنه أن يعزز قدرة الحكومة في المضي قدما لتنفيذ خططها، وسط تشكيك مراقبيها بقدرته رئيس الوزراء نفسه على الذهاب بعيدا في مواجهة الحشد.

ويقلل مراقبون من الإفراط في التفاؤل بشأن أثر التوجه الحكومي على المشهد العام للبلاد، في ظل الارتباط الوثيق بين الفصائل القوية في الحشد الشعبي وإيران، ما يمنحها زخما سياسيا، ربما تعجز المؤسسة الرسمية في بغداد عن مجاراته.

بغداد - كشفت مصادر سياسية واسعة الإطلاع في بغداد، أن الأمر الديواني الذي أصدره رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، بشأن تنظيم عمل قوات الحشد الشعبي، جاء تلبية لرغبة المرجعية الشيعية العليا في مدينة النجف، ممثلة بآية الله علي السيستاني.

وتأتي هذه الخطوة في سياق مناورة لتجنيب هذه الميليشيات أي مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، وإظهار رئيس الوزراء العراقي كشخصية قوية لديها قدرة على المجاميع العسكرية الموالية لإيران. لكن هذه المناورة تثير تخوفات في الشارع العراقي من أن تفضي إلى تحويل الميليشيات إلى حشد سري داخل مؤسسات الدولة يحتفظ خلالها بكل كياناته وولاءاته.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن "السبسياني أوصل رسائل إلى عبدالمهدي تتضمن مخاوفه من انفلات الحشد الشعبي، لاسيما في حال اندلعت مواجهة مسلحة بين طهران وواشنطن". ووفقا للمصادر، فقد تشاور عبدالمهدي مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، قبل إصدار توجيهاته بشأن الحشد الشعبي.

ويخشى السبسياني وأطراف شيعية عديدة، على غرار الصدر والحكيم، أن تتورط بعض فصائل الحشد الشعبي، في عمليات عسكرية ضد الولايات المتحدة، في حال اشتكت مع إيران، ما وفر حافزا كبيرا لعبدالمهدي كي يتحرك. وكان رئيس الوزراء العراقي أصدر سلسلة توجيهات تتعلق بالحشد الشعبي ومقراته وصلات أطرافه بأحزاب، حدد بموجبها الوضع القانوني لهذه القوة ووجهة ارتباطها والمسميات

ويعتقد الكثيرون أن دخول السبسي إلى الخط الداعم لتجميع قوة الحشد الشعبي في العراق، من شأنه أن يعزز قدرة الحكومة في المضي قدما لتنفيذ خططها، وسط تشكيك مراقبيها بقدرته رئيس الوزراء نفسه على الذهاب بعيدا في مواجهة الحشد.

ويقلل مراقبون من الإفراط في التفاؤل بشأن أثر التوجه الحكومي على المشهد العام للبلاد، في ظل الارتباط الوثيق بين الفصائل القوية في الحشد الشعبي وإيران، ما يمنحها زخما سياسيا، ربما تعجز المؤسسة الرسمية في بغداد عن مجاراته.

دخول مغربي على خط الأزمة الليبية لتحريك المسار السياسي

الرباط تعيد إحياء اتفاق الصخيرات بين الفرقاء الليبيين بعد تعديله

بغداد - كشفت مصادر سياسية واسعة الإطلاع في بغداد، أن الأمر الديواني الذي أصدره رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، بشأن تنظيم عمل قوات الحشد الشعبي، جاء تلبية لرغبة المرجعية الشيعية العليا في مدينة النجف، ممثلة بآية الله علي السيستاني.

وتأتي هذه الخطوة في سياق مناورة لتجنيب هذه الميليشيات أي مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، وإظهار رئيس الوزراء العراقي كشخصية قوية لديها قدرة على المجاميع العسكرية الموالية لإيران. لكن هذه المناورة تثير تخوفات في الشارع العراقي من أن تفضي إلى تحويل الميليشيات إلى حشد سري داخل مؤسسات الدولة يحتفظ خلالها بكل كياناته وولاءاته.

ويعتقد الكثيرون أن دخول السبسي إلى الخط الداعم لتجميع قوة الحشد الشعبي في العراق، من شأنه أن يعزز قدرة الحكومة في المضي قدما لتنفيذ خططها، وسط تشكيك مراقبيها بقدرته رئيس الوزراء نفسه على الذهاب بعيدا في مواجهة الحشد.

ويقلل مراقبون من الإفراط في التفاؤل بشأن أثر التوجه الحكومي على المشهد العام للبلاد، في ظل الارتباط الوثيق بين الفصائل القوية في الحشد الشعبي وإيران، ما يمنحها زخما سياسيا، ربما تعجز المؤسسة الرسمية في بغداد عن مجاراته.

ويخشى السبسياني وأطراف شيعية عديدة، على غرار الصدر والحكيم، أن تتورط بعض فصائل الحشد الشعبي، في عمليات عسكرية ضد الولايات المتحدة، في حال اشتكت مع إيران، ما وفر حافزا كبيرا لعبدالمهدي كي يتحرك. وكان رئيس الوزراء العراقي أصدر سلسلة توجيهات تتعلق بالحشد الشعبي ومقراته وصلات أطرافه بأحزاب، حدد بموجبها الوضع القانوني لهذه القوة ووجهة ارتباطها والمسميات

ويعتقد الكثيرون أن دخول السبسي إلى الخط الداعم لتجميع قوة الحشد الشعبي في العراق، من شأنه أن يعزز قدرة الحكومة في المضي قدما لتنفيذ خططها، وسط تشكيك مراقبيها بقدرته رئيس الوزراء نفسه على الذهاب بعيدا في مواجهة الحشد.

ترتيبات دولية جديدة في شمال سوريا تتجاوز تركيا

الأمم المتحدة تضيء شرعية على قوات سوريا الديمقراطية



رقم يصعب تجاوزه

جون بولتون ونظيره الروسي نيكولاي باتروشييف.

ويرى محللون أن تركيا التي تكاد للحفاظ على نفوذها في إلب عبر الجماعات الجهادية التي تدعمها، في وضع أقل ما يوصف به سيء لأن الترتيبات الجديدة الجارية في الشمال السوري -سواء بالاتفاق مع روسيا أو عدمه- والتي تجعل من قوات سوريا الديمقراطية طرفاً رئيسياً في أية تسوية مستقبلية في هذا البلد من شأنها أن تعثر جميع طموحاتها في هذا البلد.

قمة العشرين في أوساكا اليابانية لقاء مع نظيره الأميركي دونالد ترامب (دام) أكثر من ساعة، وأظهر فيه الأخير رغبة في تعاون أكبر مع روسيا، وفق ما أعلنه الكرملين.

وتطرق اللقاء وفق تصريحات المسؤولين الروس والأميركيين بشكل مركز إلى الملف السوري وضمه إدلب، وكان استنق اللقاء اجتماع استثنائي جرى في القدس برعاية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وشارك فيه مستشار الأمن القومي الأميركي

الرافض لإرسال المزيد من القوات إلى هناك.

ويرجح المراقبون أن تكون روسيا غير بعيدة عن التفاهات التي تجريها الولايات المتحدة، لافتين إلى أن موسكو تدرك أن عقد تفاهات مع واشنطن والسبيل الأمثل لحل الأزمة السورية، خاصة وأن تركيا لا تبدو جديفة في التعاطي مع اتفاق خفض التصعيد في إدلب، وهو ما دفعها إلى تولي زمام الأمور بنفسها هناك. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أجرى خلال

ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الجيش الأميركي يخطط للاحتفاظ بما يقارب 1000 جندي في سوريا، في تحول بالخطط الأميركية. ويقول مراقبون إن توجه واشنطن للإبقاء على نحو نصف قواتها في سوريا قد يكون الدافع الأساسي للقوى الحليفة لإرسال عناصر لها إلى هذا البلد. وسبق أن صرح المسؤولون الفرنسيون والبريطانيون بأن إعادة النظر في الانسحاب الأميركي الكلي من سوريا قد تدفعهم إلى مراجعة موقفهم

الرياح في سوريا تجري على ما يبدو وفق ما لا تشتهي السفن التركية، فأنقرة التي عملت منذ اندلاع الأزمة على محاولة فرض نفسها رقماً صعباً في المعادلة السورية الجديدة، تواجه اليوم مأزقاً حقيقياً على ضوء الترتيبات الجديدة التي تجريها واشنطن في شمال سوريا بعيداً عن أعينها.

دهش - وقعت الأمم المتحدة مع قوات سوريا الديمقراطية، اتفاقاً يقضي بمنع تجنيد الأطفال دون سن الـ18، في خطوة وصفتها تركيا بالتطور الخطير، لأن من شأنها إضفاء شرعية دولية على هذا التحالف السوري الذي تشكل في العام 2014 لدحر تنظيم الدولة الإسلامية.

ورغم أن الاتفاق في ظاهره يحمل إيحاءة لقوات سوريا الديمقراطية على تجنيد أطفال في صفوفها فإن مضمونه ينطوي على اعتراف أممي بهذا التحالف، وهذا ما يفسر ردة الفعل التركية الغاضبة. وترى تركيا في قوات سوريا الديمقراطية تهديداً وجودياً لأمنها القومي بالنظر إلى سيطرة وحدات حماية الشعب الكردي على هذا التحالف المدعوم أميركياً. وتعتبر أنقرة أن وحدات حماية الشعب الذراع العسكرية للاتحاد الديمقراطي الكردي امتداد لحزب العمال الكردستاني الذي ينشط على أراضيها وتصنف تركيا الوحدات منظمة إرهابية.

الأمر في الشمال السوري تتسارع بشكل يتجاوز تركيا التي باتت تخشى أن يكون هناك توجه دولي لسحب البساط منها

وتأتي الخطوة الأممية وسط حديث عن ترتيبات جديدة في الشمال السوري أهمها إعلان الولايات المتحدة موافقة دول شريكة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، على إرسال قوات لها للملا الفراع الذي سخره القوات الأميركية في تلك المنطقة، ما يعني عملياً إجهاد طموحات تركيا في بسط نفوذها على كامل الشريط الحدودي مع سوريا، والقضاء على العدو الكردي "الدود".

وقالت الأمم المتحدة في بيان، إنه بموجب الاتفاق تعهدت قوات سوريا الديمقراطية بعدم استخدام الأطفال كعقائيل، والكشف عن الأطفال من الذكور والنساء الموجودين في صفوفها وإجلاء سبيلهم، واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن.

وذكر جيفري أن الولايات المتحدة والولايات المتحدة أعلنت أنها ستبقى عدداً من قواتها هناك، فضلاً عن كون واشنطن "ستواصل الحفاظ على المراقبة الجوية ذات الأهمية القصوى كما ستواصل وجودها على الأرض في التنف (جنوب شرق سوريا)، وستكون مستعدة لإرسال قوات لمطاردة أهداف إرهابية محددة". وفي وقت سابق نقلت صحيفة "وول

أنقرة: سندر على قوات الأسد إذا استهدفت نقاط مراقبتنا

التابعة للقوات المسلحة التركية في منطقة خفض التصعيد بإدلب إلى قصف مدفعي من منطقة يسيطر عليها النظام السوري.

وقبل أيام، أعلنت وزارة الدفاع أن نقطة المراقبة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي أصيبت بـ3 قذائف مدفعية مصدرها المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، ورداً على ما تعتبره اعتداء، قصفت القوات التركية المرابطة في المنطقة مواقع قوات النظام.

وتتوزع 12 نقطة مراقبة للجيش التركي في منطقة "خفض التصعيد" شمالي سوريا بموجب اتفاق سوتنتي.

ولئن نجحت حملة الجيش السوري العسكرية في تحقيق بعض التقدم في بداياتها فإنها شهدت في الأسابيع الماضية انتكاسة بسبب دخول تركيا بقلتها من خلال إمدادات ضخمة للفصائل بالأسلحة فضلاً عن إرسال مستشارين على الأرض لقيادة المعركة التي تعتبرها مصيرية بالنسبة لنفوذها في هذا البلد.

وذكر السفير التركي التأكيد على أن بلاده لن تتخلى عن المدنيين في المنطقة، وستواصل تقديم المساعدات عبر مختلف مؤسساتها. والسبت، تعرضت منطقة نقطة المراقبة العاشرة

وئد "بالاعتداء على منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب"، قائلاً إن نربة "الحرب على الإرهاب" لا تبرر الهجمات العشوائية ضد الأحياء المدنية.

وتسيطر هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) على معظم أنحاء إدلب ومحيطها. وبدأ النظام السوري بدعم من حليفه روسيا في أبريل الماضي عملية عسكرية في المحافظة، بعد مطالبة تركيا في تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه في سبتمبر الماضي بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في سوتنتي.

جنييف - قال سفير تركيا لدى مكتب الأمم المتحدة بجنييف، صادق أرسلان، إن بلاده لن ترد في الرد على استهداف الجيش السوري لنقاط مراقبتنا في منطقة خفض التصعيد، بمحافظة إدلب، شمالي سوريا.

وتعكس تصريحات السفير التركي حالة من الارتباك والتوتر لدى أنقرة من خسارة إدلب التي تعد الركيزة الأساسية في الاستراتيجية التركية في سوريا. وجاءت تصريحات أرسلان في كلمة له خلال الجلسة السابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بمقر المنظمة الدولية في جنيف السويسرية.

الوساطة الأفريقية تحت على عقد مفاوضات سودانية مباشرة الأربعاء

الخرطوم - أعلنت تصريحات مبعوثا إثيوبيا والاتحاد الأفريقي للسودان الثلاثاء، فرص التوصل إلى تسوية بين المجلس العسكري والتحالف المدني الممثل في إعلان قوى الحرية والتغيير.

وأكد المبعوثان محمد حسن ولد لبات، ومحمود دربر، في مؤتمر صحافي أن الخلاف بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير انحصر في نقطة واحدة وهي المجلس السيادي، داعين الطرفين إلى إجراء محادثات مباشرة الأربعاء.

وحركت المسيرات الاحتجاجية التي اندلعت الأحد في أنحاء مختلفة من السودان بدعوة من قوى الحرية والتغيير المساعي الدبلوماسية لحل الأزمة السودانية، في ظل تزايد المخاوف من انجرار البلاد إلى أتون فوضى سيكون من الصعب جداً احتواؤها.

ويرى متابعون أن تطورات الأحد يبدو أنها ستدفع الطرفين إلى إعادة النظر في مواقفهما وخاصة المجلس العسكري الذي يواجه ضغوطاً أكبر لتقديم المزيد من التنازلات لجهة المجلس السيادي.

وتشمل مبادرة الوساطة الإثيوبية في بعض جوانبها "تأكيداً على الاتفاقات السابقة بين المجلس العسكري وقوى التغيير، ومنها حصول قوى التغيير على 67 بالمئة من مقاعد البرلمان، وأن تتولى منفردة تشكيل الحكومة الانتقالية"، لكن المجلس العسكري أبدى تحفظاً على بعض النقاط الواردة فيها، مطالباً بتقديم طرح يجمع بين المبادرة الإثيوبية ومبادرة الوساطة الأفريقية.

ومنذ أن انهارت المفاوضات بينهما، الشهر الماضي، يتبادل الطرفان اتهامات بالرغبة في الهيمنة على أجهزة السلطة المقترحة، خلال المرحلة الانتقالية.

ويرى مراقبون أن تصريحات الوساطة الأفريقية والإثيوبية تشكل بصيص أمل لخروج السودان من النفق الذي وجد نفسه فيه، معتبرين أن على الطرفين تقديم تنازلات خاصة وأن الوضع لم يعد يحتمل أية مزيدات.

الحريري ينتفض على «شطحات» باسيل

بيروت - أظهرت مواقف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وتصريحاته الثلاثاء نقاد صبر من سلويات وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، الذي كان يتسبب في حصول فتنة في جبل لبنان، بعد إصراره على زيارة منطقة كفرمتن في المحافظة الواقعة غرب لبنان متحدياً بذلك معارضة أهالي المحافظة.

وانتهت زيارة باسيل قبل أن تبدأ الأحد حينما واجه موكب لوزير المهجرين صالح الغريب الذي كان سيرافق باسيل إلى منطقة كفرمتن من قضاء الشوف مجموعة من الغاضبين من أنصار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في منطقة قبرشمون ما أدى إلى تبادل إطلاق نار بين مرافق الغريب وتلك المجموعة أسفر عن مقتل شخصين من أتباع الحزب الديمقراطي الذي يرأسه طلال أرسلان (خضم جنبلاط).

ولم يكتف باسيل بما كان يتسبب فيه وبدلاً من السعي لاحتواء الأزمة ذهب بعيداً بإصراره على إحالة جريمة مقتل مرافق الغريب على المجلس العدلي، حتى أنه قاطع جلسة لمجلس الوزراء الثلاثاء ملوحاً بأنه لن يكون هناك انعقاد للمجلس بعد الآن، الأمر الذي أثار غضب الحريري الذي قرر تأجيل الجلسة إلى حين الانتهاء من أزمة قبرشمون.

وقال رئيس الوزراء اللبناني عقب تأجيل الاجتماع الوزاري "قررت أن أكون رئيساً لحكومة وحدة وطنية لا حكومة خلاف وطني وبعدها نتحدث في هذا وقتاً لأنفسنا وننفس الاحتقان".

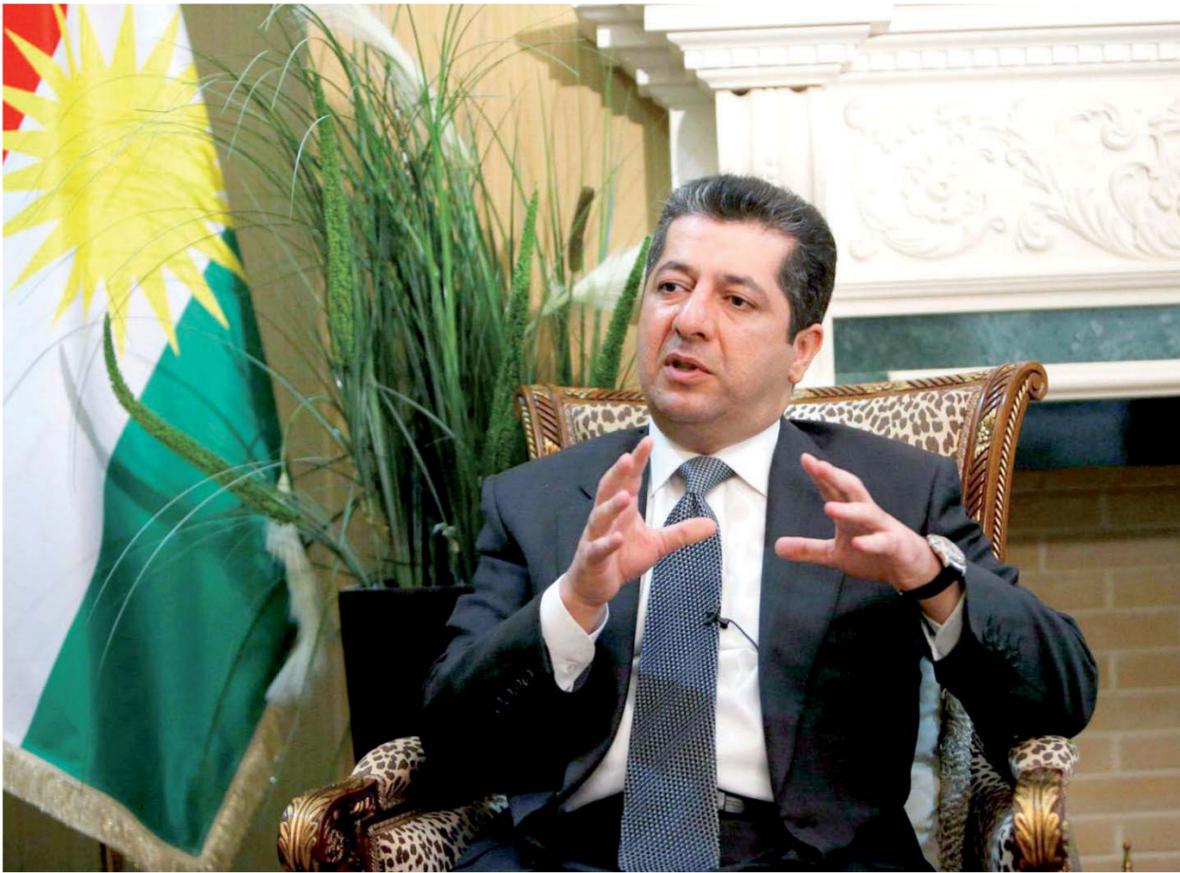
وفي سؤال بدا موجهاً لباسيل "هل تفجر الوضع بعدما حدث أم نعمل على تسوية الخلاف وإعطاء القضاء

فتنة باسيل ترتد عليه



كركوك عنوان معركة آل البارزاني البديلة عن معركة استقلال كردستان العراق

الخلافاً على منصب محافظ كركوك يعيق تشكيل حكومة مسرور البارزاني



هدف كبير يستحق العناء

وبالنسبة لآل البارزاني الذين أصبحوا عملياً مسيطرين على مقاليد الحكم في الإقليم، تمثل محافظة كركوك أساساً لحكم ناجح وعهد مزدهر بما يمكن أن توفره من موارد مالية عبر الثروة النفطية الكامنة في أراضيها. ولا يزال أكراد العراق يطمحون إلى ضم كركوك لإقليمهم ويتمسكون لأجل ذلك بالمسار الذي تم ضبطه بعد سنة 2003 وتم التخصيص عليه في الدستور العراقي الحالي.

تمثل كركوك لآل البارزاني الذين أصبحوا عملياً مسيطرين على مقاليد الحكم في كردستان أساساً لحكم ناجح ولعهد مزدهر

وأثار مسرور البارزاني هذه القضية مجدداً خلال لقائه الثلاثاء في أربيل بالتمثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينز هينيس، حيث أكد على ضرورة قيام المنظمة الأممية بتطويرات في العراق والمنطقة، وعملية تشكيل الكابينة الوزارية الجديدة في إقليم كردستان العراق والعلاقات بين أربيل وبغداد وأوضاع المناطق المشمولة بالمادة 140 من الدستور العراقي.

للإقليم، لكن آثار ذلك التقارب لم تتجسد بالفعل. وقال عضو قيادة الحزب الديمقراطي دلشاد شهاب في مؤتمر صحفي مشترك عقد إثر اجتماع للحزبين في مدينة السليمانية "تحدثنا خلال الاجتماع عن اختيار محافظ كركوك وتطبيع أوضاع المحافظة"، مضيفاً "ما تحقق يمثل خطوة جيدة وأرأنا مقاربة جدا بشأن اختيار محافظ كركوك، كما أن هناك تفاهماً واضحاً حول تطبيع أوضاع المحافظة"، مشيداً على وجوب "أن يكون محافظ كركوك مرشحاً مشتركاً من الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي وكل مكونات كركوك".

ويسعى أكراد العراق إلى استعادة الوضع الذي كان قائماً في محافظة كركوك قبل الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان الذي تم تنظيمه دون موافقة الحكومة المركزية في خريف سنة 2017 وردت عليه بغداد بجملة من الإجراءات الحازمة من ضمنها طرد قوات البيشمركة الكردية من المحافظة والإطاحة بالمحافظ الكردي نجم كريم. ويقول متابعون للشأن العراقي إن أسرة البارزاني التي خاضت بقيادة مسعود البارزاني معركة استقلال إقليم كردستان العراق وحاولت تحقيق ذلك باستغلال الظروف التي حفت بالعراق منذ سنة 2014 مع سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث مساحته وبروز دور قوات البيشمركة في التصدي للتنظيم، بصدد تحويل معركتها صوب كركوك "القطعة" الأثمن في منظومة المناطق المتنازع عليها.

الأحداث التي أعقبت الاستفتاء على استقلال كردستان العراق في 2017 أظهرت عدم واقعية الهدف الذي سعى مسعود البارزاني بقوة لتحقيقه، الأمر الذي يجعل القيادة الشابّة من أسرة البارزاني تحول اهتمامها في عهدها الجديد نحو معركة أكثر واقعية متمثلة باستعادة السيطرة على محافظة كركوك، القطعة الأثمن في منظومة المناطق المتنازع عليها.

أربيل (العراق) - يخوض رئيس وزراء إقليم كردستان العراق المكلف مسرور البارزاني، سباقاً ضد الساعة لتشكيل حكومته، قبل الثاني عشر من يوليو الجاري موعد انقضاء المهلة الدستورية الممنوحة له لاستكمال كابينته الوزارية. واستفاد مسرور من السلطة الواسعة التي تتمتع بها أسرته في الإقليم ومن هيمنة الحزب الديمقراطي الكردستاني على البرلمان، للعودة بسهولة إلى هذا المنصب التنفيدي الكبير، لكن تشكيل الحكومة يظل خاضعاً لمبدأ المحاصصة المعمول به في الحياة السياسية بالعراق ككل، ما يعني ضرورة توافق الحزب الديمقراطي بقيادة آل البارزاني مع باقي الأحزاب وعلى رأسها ثاني أكبر حزب في الإقليم؛ الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني، على المناصب وكيفية توزيعها قبل تشكيل الحكومة. وتمكن الحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني من تذليل الكثير من الصعوبات من طريق تشكيل حكومة جديدة لكردستان العراق، لكن العقبة التي توقفت عندها هي منصب محافظ كركوك إحدى محافظات العراق بالنظر وهو العامل الذي جعلها دائماً مدار صراع متعدد الأطراف للسيطرة عليها، سواء

السعودية تبحث عن صوت إعلامي مسموع في لبنان

وتعتبر صحف أخرى كالمستقبل والنهار والشرق والسواء أصواتاً تعبر عن الخط السياسي المناهض لإيران والقريب من السعودية. إلا أن قواعد التسوية الرئاسية التي أبرمت بين زعيم المستقبل سعد الحريري وزعيم التيار الوطني الحر ميشال عون والتي أفضت إلى انتخاب الأخير رئيساً للجمهورية، قد قلصت من هامش المناورة لدى هذه الصحف، التي أخذت بعين الاعتبار أن توقيت الصدور الجديد للحزب له دلالات كبرى تتعلق بمستقبل ما يحاك لكل المنطقة بما في ذلك لبنان.

ولفت هؤلاء إلى ما يعنيه هذا الحدث على المستوى السياسي اللبناني وما يحمله من مضامين تتعلق بالتوازنات الداخلية وامتداداته الخارجية. ويعتبر المراقبون أن توقيت الصدور الجديد للصحيفة له دلالات كبرى تتعلق بمستقبل ما يحاك لكل المنطقة بما في ذلك لبنان. وعلى الرغم من أن تمويل "نداء الوطن" ينتمي إلى القطاع الخاص وفق ما هو معلن (يملكها رجل الأعمال اللبناني ميشال مكتف)، غير أن الأوساط السياسية تعتبر أن صدور الجريدة يصب داخل التيار السائد الذي كان ينتمي سابقاً لتحالف 14 آذار، وسيمثل تحدياً إعلامياً جديداً لوسائل الإعلام المحسوبة على حزب الله وإيران ودمشق.

بيروت - ينظر المراقبون في لبنان إلى حدث صدور جريدة "نداء الوطن" من موقع يختلف عن الاحتفالية المتعلقة بولادة صحيفة ورقية في بلد شهد انهياراً واختفاء لعدد من الصحف العريقة.

ولفت هؤلاء إلى ما يعنيه هذا الحدث على المستوى السياسي اللبناني وما يحمله من مضامين تتعلق بالتوازنات الداخلية وامتداداته الخارجية. ويعتبر المراقبون أن توقيت الصدور الجديد للصحيفة له دلالات كبرى تتعلق بمستقبل ما يحاك لكل المنطقة بما في ذلك لبنان.

الرياض ما تزال مهتمة بدعم مشاريع إعلامية في لبنان لكنها تنتظر أن يكون خطابها فاعلاً ومؤثراً بعد فشل تجارب سابقة

وتضيف هذه الأوساط أن الصحيفة قد تمثل صوتاً كان غائماً أو خافتاً داخل التيار السياسي اللبناني المتخالف مع السعودية. وتقول الأوساط ذاتها إن صدور الصحيفة دليل على أن الرياض ما تزال مهتمة بدعم مشاريع إعلامية في لبنان، لكنها تنتظر أن يكون خطابها فاعلاً ومؤثراً، بعد فشل تجربة صحيفة المستقبل.

ومعروف أن "نداء الوطن"، وعلى الرغم من الخطاب المستقل لإدارة الصحيفة ستكون قريبة من خط حزب القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع.

غريفيث في الإمارات لكسر جمود السلام باليمن

الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال دولة عينية قادرة ومؤسستة دستورية راسخة، مشيراً "إلى ضرورة تطبيق بنود اتفاق ستوكهولم وإلى أهمية ضغط المجتمع الدولي لتطبيق التزامات الواردة في الاتفاق وإدانة الانتهاكات الحوثية الممنهجة في هذه الفترة".

ومن جهته قال غريفيث في حسابه على تويتر، إنه التقى الثلاثاء بالوزير أنور قرقاش والوزيرة ريم الهاشمي لمناقشة السير قدماً في عملية السلام باليمن، موضحاً أنه ناقش مع الوزيرين "الخطوات اللازمة لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم". وتابع المسؤول الأممي "التزام الإمارات ودعمها يتسببنا على مواصلة جهودنا".

وجاءت زيارة غريفيث للإمارات غداة لقاء كان جمعه الاثنين في موسكو بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف. ووصف المبعوث الأممي إلى اليمن لقاءه بلافروف بالمثمر مرحباً "بمشاركة روسيا البناءة في المساعي الأممية لتحقيق السلام في اليمن".

وينتظر أن يزور غريفيث ضمن حركته الحالي سلطنة عمان حيث من المحتمل أن يجتمع هناك بقيادات من جماعة الحوثي إضافة إلى مسؤولين في السلطنة.

أبوظبي - شمل الحراك الجديد الذي بدأه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ضمن جهوده لتحرير عجلة السلام وإنقاذ اتفاق ستوكهولم من الانهيار، زيارة قام بها، الثلاثاء، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بحث مع وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، ووزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي، مسائل ذات صلة بالملف اليمني.

والإمارات المشاركة بشكل رئيسي في التحالف الذي تقوده السعودية دعماً للحكومة الشرعية اليمنية بمواجهة المتمردين الحوثيين، والمطلعة بانوار حيوية في محاربة الإرهاب في اليمن وتقديم المساعدات الإنسانية والتنمية لمواطنيه، داعمة بقوة الجهود التي تقودها الأمم المتحدة بحثاً عن مخرج سياسي لازمة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، إنه جرى خلال لقاء غريفيث بقرقاش والهاشمي بحث "التطورات وعلى رأسها الاستقراوات الحوثية المتكررة كما تم بحث سبل الخزي قدماً في الحل السياسي وضمن برنامج أممي واضح". ونقلت عن قرقاش قوله "إن التحالف العربي يسعى إلى حل مستدام يعزز



دعم إماراتي لسلام عادل في اليمن

العبادي يحرص على المهددي: رتبتم أوضاع الحشد فماذا عن البيشمركة

وقال المكتب الإعلامي للاتلاف في بيان إن "اتّلاف النصر يعلن تأييده للأمر الديواني 237 الخاص بتنظيم مؤسسة الحشد الشعبي، ويؤكد دعمه لأي مسار يعزز من قوة وسيادة الدولة". وأضاف أن "اتّلاف النصر يحيط السري العام، بأن حكومة العبادي ومن خلال لجنة مختصة برئاسة كانت قد أصدرت نظاماً بتاريخ السابع من مارس 2018 بالأمر الديواني 57 والذي نظم قانونياً وكيف بالضوابط هيئة الحشد الشعبي ضمن هيكلية الدولة ومؤسساتها المعنية، بما فيها ضمان حقوق المقاتلين"، مشيراً إلى أنه "تم بالفعل البدء بتنفيذ هذا النظام في البلاد".

وقال المكتب الإعلامي للاتلاف في بيان إن "اتّلاف النصر يعلن تأييده للأمر الديواني 237 الخاص بتنظيم مؤسسة الحشد الشعبي، ويؤكد دعمه لأي مسار يعزز من قوة وسيادة الدولة". وأضاف أن "اتّلاف النصر يحيط السري العام، بأن حكومة العبادي ومن خلال لجنة مختصة برئاسة كانت قد أصدرت نظاماً بتاريخ السابع من مارس 2018 بالأمر الديواني 57 والذي نظم قانونياً وكيف بالضوابط هيئة الحشد الشعبي ضمن هيكلية الدولة ومؤسساتها المعنية، بما فيها ضمان حقوق المقاتلين"، مشيراً إلى أنه "تم بالفعل البدء بتنفيذ هذا النظام في البلاد".

السياسية وهدافاً إلى إحراج رئيس الوزراء. ولا يزال العبادي يعتبر نفسه أحق بولاية ثانية على رأس الحكومة نظراً لـ"إنجازاته" التي يضع على رأسها قيادته الحرب على تنظيم داعش وتصديده للاستفتاء على استقلال إقليم كردستان وطرده البيشمركة من كركوك. وعبر اتّلاف العبادي، الثلاثاء، عن تأييده لقرار عادل عبدالمهدي إعادة ترتيب أوضاع الحشد الشعبي، لكنه دعاه في المقابل إلى إصدار أوامر وتعليمات لتنظيم البيشمركة وجميع الأجناس العسكرية وشبه العسكرية في البلاد.

السياسية وهدافاً إلى إحراج رئيس الوزراء. ولا يزال العبادي يعتبر نفسه أحق بولاية ثانية على رأس الحكومة نظراً لـ"إنجازاته" التي يضع على رأسها قيادته الحرب على تنظيم داعش وتصديده للاستفتاء على استقلال إقليم كردستان وطرده البيشمركة من كركوك. وعبر اتّلاف العبادي، الثلاثاء، عن تأييده لقرار عادل عبدالمهدي إعادة ترتيب أوضاع الحشد الشعبي، لكنه دعاه في المقابل إلى إصدار أوامر وتعليمات لتنظيم البيشمركة وجميع الأجناس العسكرية وشبه العسكرية في البلاد.

السياسية وهدافاً إلى إحراج رئيس الوزراء. ولا يزال العبادي يعتبر نفسه أحق بولاية ثانية على رأس الحكومة نظراً لـ"إنجازاته" التي يضع على رأسها قيادته الحرب على تنظيم داعش وتصديده للاستفتاء على استقلال إقليم كردستان وطرده البيشمركة من كركوك. وعبر اتّلاف العبادي، الثلاثاء، عن تأييده لقرار عادل عبدالمهدي إعادة ترتيب أوضاع الحشد الشعبي، لكنه دعاه في المقابل إلى إصدار أوامر وتعليمات لتنظيم البيشمركة وجميع الأجناس العسكرية وشبه العسكرية في البلاد.

السياسية وهدافاً إلى إحراج رئيس الوزراء. ولا يزال العبادي يعتبر نفسه أحق بولاية ثانية على رأس الحكومة نظراً لـ"إنجازاته" التي يضع على رأسها قيادته الحرب على تنظيم داعش وتصديده للاستفتاء على استقلال إقليم كردستان وطرده البيشمركة من كركوك. وعبر اتّلاف العبادي، الثلاثاء، عن تأييده لقرار عادل عبدالمهدي إعادة ترتيب أوضاع الحشد الشعبي، لكنه دعاه في المقابل إلى إصدار أوامر وتعليمات لتنظيم البيشمركة وجميع الأجناس العسكرية وشبه العسكرية في البلاد.

بغداد - طالب ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، الرئيس الحالي للحكومة عادل عبدالمهدي بأن يشمل قوات البيشمركة الكردية بإجراءات التنظيمية التي اتخذها بشأن قوات الحشد الشعبي وقضت بدمجها ضمن هيكل موحد تابع للقوات المسلحة وخاضع للترتيبات المطبقة عليها.

السياسية وهدافاً إلى إحراج رئيس الوزراء. ولا يزال العبادي يعتبر نفسه أحق بولاية ثانية على رأس الحكومة نظراً لـ"إنجازاته" التي يضع على رأسها قيادته الحرب على تنظيم داعش وتصديده للاستفتاء على استقلال إقليم كردستان وطرده البيشمركة من كركوك. وعبر اتّلاف العبادي، الثلاثاء، عن تأييده لقرار عادل عبدالمهدي إعادة ترتيب أوضاع الحشد الشعبي، لكنه دعاه في المقابل إلى إصدار أوامر وتعليمات لتنظيم البيشمركة وجميع الأجناس العسكرية وشبه العسكرية في البلاد.

تردد الموقف الإيطالي يعمق عزلة حكومة طرابلس

السراج يعول على سالفيني لإقناع روما بدور أكبر في ليبيا



ليبيا تحير كويتي

مراقبون ذلك التقارب بالاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخليفته حفتر الذي أعلن عن دعم للجيش الليبي واعتراف بدوره في محاربة الإرهاب وحماية المنشآت النفطية. وعرضت باريس في بداية المعركة مشروع قرار أوروبي، تتهم روما بالوقوف خلفه، يهدف إلى إدانة الجيش الليبي. وقال ماتيو سالفيني حينئذ "لن أقف متفرجا إن كان هناك من يمارس لعبة الحرب لأجل المصالح في ليبيا". وأضاف "إنها مسألة ساعات لمعرفة ليبيا ما إذا كانت فرنسا تدعم أحد الطرفين اللذين يتقاتلان أثناء هذه الساعات في ليبيا".

وفي المقابل يفضل رئيس الحكومة الإيطالي وزير خارجيته التعامل مع التدخل الفرنسي في ليبيا بشكل أكثر هدوءا. وظهرت بوادر تباين بين روما وباريس في بداية معركة تحرير طرابلس، لكن سرعان ما تم تقرب وجهات النظر. وبدأت ملامح التقارب الإيطالي الفرنسي تتبلور منذ اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الإيطالي إينزو مافيرو ميلانيزي منتصف مايو الماضي بنظيره الفرنسي جان إيف لودريان، حيث بحثا مستجدات التطورات العسكرية في طرابلس. وأشارت تغريدة للبعثة الدبلوماسية الدائمة لإيطاليا لدى الاتحاد الأوروبي إلى أن "اللقاء شهد تقاربا واسعا في وجهات النظر حول ليبيا". وربط

فإن فرنسا اختارت دعم الجيش وقائده خليفة حفتر. وتقلت المصادر عن السراج انتقاد الاستراتيجيات التي تبنتها لبدان وهو ما بدا محاولة لاستفزاف سالفيني الذي كادت تصريحاته المنتقدة للتدخل الفرنسي في ليبيا أن تتسبب في أزمة دبلوماسية بين روما وباريس. وعبر سالفيني والذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء في يناير الماضي، عن أمه في أن يتجرع الشعب الفرنسي قريبا من "رئيس بالغ السوء". وقال سالفيني حينئذ إن فرنسا لا ترغب في تهدئة الأوضاع في ليبيا التي يمزقها العنف بسبب مصالحها في قطاع الطاقة.

يمكن السير في طريق الحل السياسي". وجاءت زيارة حفتر إلى روما عقب أيام من جولة أوروبية "فاشلة" للسراج استهلها بزيارة روما. ونهاية أبريل الماضي قال كويتي إن "حكومة بلاده لا تتحاز إلى حفتر ولا إلى السراج ولكن إلى الشعب الليبي". وفي نوفمبر 2018 عقد مؤتمر دولي في باريس في مايو من نفس العام. واحتدم التنافس خلال السنوات الأخيرة بين روما وباريس على ليبيا وهو ما تسبب في عرقلة التوصل إلى تسوية للأزمة العاصفة بالبلاد منذ سنوات، باعتراف المبعوث الأممي غسان سلامة. وإذا كانت حكومة "الوفاء" مدعومة بقوة من قبل إيطاليا

بعد أن فشلت تحذيراته من خطر داعش والهجرة في إقناع الإيطاليين بضرورة التدخل لوقف تقدم الجيش نحو طرابلس لجأ رئيس حكومة "الوفاء" فايز السراج لوزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني لإقناع بلاده بلعب دور أكبر في ليبيا.

منى المحروقي
صحافية تونسية

يؤكد تعويل رئيس حكومة "الوفاء" الليبية فايز السراج على وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني لإقناع روما بلعب دور أكبر في ليبيا، ما تردد من أنباء في الأشهر الماضية عن وجود انقسام في الموقف الإيطالي بشأن التعامل مع الأزمة الليبية خلق حالة من التردد بشأن استمرار دعم حكومة طرابلس.

ويعمق ذلك التردد عزلة حكومة طرابلس الواقعة تحت سيطرة الإسلاميين والتي فقدت الدعم الأوروبي والعربي ولم يتبق إلى جانبها سوى تركيا وقطر.

وطالب السراج إيطاليا بـ"التدخل بشكل حازم للتوصل إلى إحلال السلام في ليبيا".

ووفقا لمصادر مقربة من نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، فقد جاء هذا الطلب خلال اللقاء الذي جمع صباح الإثنين في مقر محافظة ميلانو السراج وسالفيني، بحسب وكالة آكي للأنباء الإيطالية.

عدم تحرك روما لإقناع الميليشيات بمحاولة للبقاء على الحياد تحسبا لتغير في موازين القوى قد يحدث في أي لحظة

وبعد أن باعته محاولته بإقناع رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كويتي ووزير الخارجية إينزو مافيرو ميلانيزي بالتدخل لصد قوات الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر من دخول العاصمة، رغم تلويعه بفزاعة داعش والهجرة، لجأ السراج لماتيو سالفيني للضغط على حكومة بلاده للخروج من موقف الحياد الذي فرضته الانتصارات

استقالة رئيس البرلمان الجزائري طعم للحراك الشعبي

البرلمان التونسي يسعى مجددا لإرساء المحكمة الدستورية

تونس - يسعى النواب في البرلمان التونسي إلى تنحية خلافاتهم من أجل التوصل إلى انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، وذلك في أعقاب المتاعب الصحية التي تعرض لها الرئيس الباجي قائد السبسي ومحاولة حركة النهضة إقصاءه من عملية إرساء المحكمة بعد الدعوة لمنح الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين صلاحيات المحكمة الدستورية.

وتفقد تونس إلى محكمة دستورية تأخر وضعها منذ صدور دستور جديد للبلاد عام 2014 والذي ينص على تأسيسها في خلال عام من تنظيم الانتخابات التشريعية.

وتتكون المحكمة الدستورية من 12 عضوا ينتخب البرلمان ثلثهم ويعين الرئيس الثلث فيما ينتخب المجلس الأعلى للقضاء الثلث المتبقي من بين أعضائه. وتوصل البرلمان إلى انتخاب عضو واحد فقط من بين الأربعة فيما فشل باقي المرشحين في الحصول على أغلبية الثلثين المطلوبة في أكثر من دورة انتخابية لغياب التوافق بشأنهم. وناقش اجتماع لرؤساء الكتل البرلمانية الثلاثاء إمكانية التوصل إلى توافقات جديدة قبل تحديد جلسة عامة من أجل إعادة التصويت.

وقال رئيس البرلمان محمد الناصر "أكدنا أن مهمتنا كمجلس في آخر مدتنا، النيابية في تركيز الهيئات الدستورية، لدينا الآن هيئة مكافحة الفساد والمحكمة الدستورية". وتابع الناصر "نسعى لتقريب وجهات النظر حتى نصل إلى توافق يمكننا من وضع المحكمة الدستورية قبل نهاية المدة النيابية".

الداخلية والحكومة، باستغلال البيانات في ملء الاستمارات المذكورة. وطالب الحراك الشعبي وقوى المعارضة السياسية بفتح تحقيق في التجاوزات المرتكبة في هذا الشأن وإحالة المسؤولين عنها على القضاء، وعلى رأسهم نورالدين بدوي.

عبد القادر بن صالح يستعد لتقديم خارطة طريق تدعو لفتح حوار سياسي شامل والإعلان عن موعد جديد للانتخابات الرئاسية

وذكر مصدر مطلع لـ"العرب" أن عبد القادر بن صالح سيقدم في خطاب منظر خلال الساعات القادمة، بمناسبة إحياء ذكرى الاستقلال الوطني في الخامس من يوليو، خارطة طريق تدعو لفتح حوار سياسي شامل والإعلان عن موعد جديد للانتخابات الرئاسية، مقابل ضمانات غير معلنة تتمثل في رحيل رئيس البرلمان الذي تم الثلاثاء، واستقالة مرتقبة لرئيس الحكومة نورالدين بدوي خلال هذا الأسبوع. وتنتهي المهلة المؤقتة لرئيس الدولة الحالي في التاسع من يوليو الحالي، دون أن يستطيع تنظيم الانتخابات الرئاسية المنصوص عليها في دستور البلاد، حيث تم إلغاء موعد الرابع من نفس الشهر، وهو ما سيثير جدلا جديدا حول الوضع المؤسساتي والدستوري، رغم أن التوقعات تذهب لإمكانية التجديد له وفق فتوى دستورية طرحت منذ شهر من طرف المجلس الدستوري.

وقع مع تنحي بوتفليقة واستقالة طيب بلعيز، بفعل اهتزاز الثقة بين الشارع وبين المؤسسة العسكرية في الأسابيع الأخيرة، واعتبرها ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي بـ"الحركة الجزئية من الخطة الشاملة لتفرد العسكر بالسلطة السياسية في البلاد".

وتحدثت تسريبات في الجزائر عن استقالة منظره خلال هذا الأسبوع لرئيس حكومة تصريف الأعمال، وهو الذي ظل محل استياء كبير منذ تنصيبه خلفا لسلفه المسجون أحمد أويحيى، وظل صامدا في منصبه رغم مطالب التنحي المرفوعة منذ عدة أشهر. ولا يزال الغموض يكتنف موقف المؤسسة العسكرية التي توعدت على لسان قائد صالح بمرافقة الحراك الشعبي وتحقيق مطالبه، في حين احتفظت برئيس البرلمان المستقيل كل هذه المدة وبرئيس الحكومة نورالدين بدوي، المحسوبين على نظام بوتفليقة.

وإذ يعرف الأول بالسيناريو غير الدستوري وغير القانوني الذي حجب من أجل استخفافه للرئيس السابق للبرلمان سعيد بوحجة في خريف العام الماضي، فإن الثاني منهم خلال شغله لمنصب وزير الداخلية سالفًا بتزويره لعدة مواعيد انتخابية وبالتلاعب باستمارات الترشح التي جمعت ليوتفليقة من أجل تقديم ملف ترشحه لانتخابات الـ18 أبريل للملغاة.

وكانت مديرية حملة الرئيس السابق قد تحدثت عن جمع نحو ستة ملايين استمارة، فيما ثبت بعد ذلك أن الإدارة استعانت آنذاك بملفات المواطنين المودعة لدى مختلف المصالح، وقام الأعوان بناء على أوامر المحافظين ورؤساء الدوائر ورؤساء البلديات، بإيعاز من السلطات المركزية في وزارة

واستطلاع النائب البرلماني الشاب، (47 عاما)، أن يتدرج بسرعة فائقة في المدة الأخيرة، حيث خلف جمال ولد عباس في هرم حزب جبهة التحرير الوطني، وتمت ترقيته بإيعاز من محيط بوتفليقة، كرئيس للفرقة البرلمانية، خلفا للرئيس المطاح به العام الماضي سعيد بوحجة.

وبرر المطبوحون بمعاد بوشارب حركتهم بالحفاظ على استقرار المؤسسة التشريعية، والتجاوب مع التطورات السياسية المسجلة في البلاد، لاسيما الحراك الشعبي وخيارات المؤسسة العسكرية للإطاحة بمن وصفهم قايد صالح بـ"العصابة"، في إشارة إلى محيط بوتفليقة، وعلى رأسهم شقيقه الأصغر ومستشاره المسجون منذ نحو شهرين في السجن العسكري سعيد بوتفليقة. ولم تحظ استقالة رئيس البرلمان ببردود الفعل المرجحة، على غرار ما

إلى منزله، والإنخراط في أجندة سياسية ينتظر الكشف عنها في الساعات القادمة من طرف رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح.

ورغم أنه كان يوصف بـ"الباء الرابعة"، إلى جانب كل من بن صالح ونورالدين بدوي رئيس الحكومة وطيب بلعيز رئيس المحكمة الدستورية، الذين طالب المحتجون برحيلهم لتحقيق مطلب الرحيل الكلي للسلطة، إلا أن درجة الغضب ضد بوشارب لم تكن بالحدة نفسها تجاه "الباءات" الأخرى.

ويحسب معاد بوشارب على ما كان يعرف بـ"القوة غير الدستورية" التي كانت تدير شؤون البلاد بالنيابة عن الرئيس السابق بوتفليقة، واشتغلت طيلة السنوات الأخيرة على تمرير ولاية رئاسية خامسة للرئيس العاجز، قبل أن تندلع الاحتجاجات السياسية في البلاد، وتطيح بالمخطط.



الحراك مصر على مطالبه

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - قدم رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) معاد بوشارب استقالته من منصبه، تحت ضغط التمرد الذي قادته عدة كتل نيابية في المجلس، لاسيما المشككة لأحزاب الأغلبية الموالية للسلطة، ليكون بذلك ثاني شخصية تسقط من منظومة السلطة الموروثة عن نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

ولم يستطع بوشارب الصمود أمام حملة المناوئين له خاصة في الحزب الذي ينتمي إليه (جبهة التحرير الوطني)، وحلفائه في المجلس، وهم التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الشعبية الجزائرية وتجمع أمل الجزائر ونواب مستقّلون وتحالف النهضة والعدالة والبناء.

ورغم المقاومة التي أبدتها خلال الأسابيع الأخيرة، رغم أفقاده للسند الحزبي بعد خلافته بمحمد جمعي على رأسه الحزب الحاكم، واحتفاظه ببعض الموالين له، إلا أن الضغوط كانت أكبر منه، كونها استمدت قوتها من السلطة الفعلية القائمة في البلاد. وتبني تطورات الوضع داخل الغرفة البرلمانية إلى أن مؤسسة الجيش التي تدير شؤون البلاد منذ تنحي بوتفليقة مطلع أبريل الماضي، حسمت في الأمر بالتضحية بوجه آخر من وجوه السلطة، من أجل امتصاص الغضب الشعبي المستمر في البلاد منذ نحو خمسة أشهر. ولا يستبعد أن تكون الخطوة جزءا من خطة جديدة تعكف على تنفيذها المؤسسة العسكرية، تستهدف تقديم طعم للحراك الشعبي من أجل العودة

استهداف الصحفيين في تركيا يعكس عدائية أردوغان

● أنقرة - بعد أن تعرّض لاعتداءات باللكم والركل والضرب بالعصي 28 مرة خلال مسيرته المهنية، اعتقد الصحفي التركي هاكان دينيزلي أنه شهد كل أشكال المعاناة، لكن في المرة الـ29 تحول الأمر إلى إطلاق النار عليه في أثناء اصطحابه حفده البالغ أربع سنوات إلى دار الحضانة.

ويقول دينيزلي، مدير تحرير صحيفة إغيمس اليومية في مدينة أضنة في جنوب تركيا، شارحا ما تعرّض له "ركبت السيارة وكانت النافذة مفتوحة، أتوا وأطلقوا النار على ساقاي وفروا".

ووقعت الحادثة في مايو في خضم موجة اعتداءات تعرّض لها ستة صحفيين خلال ستة أسابيع.

ويحمل كثر مسؤولية تدهور الأوضاع للسياسيين الذين غالبا ما يهاجمون الصحفيين.

وردا على صحفي في قناة "فوكس خبر" التركية تسأل عما إذا كان الشعب سيحتج على ارتفاع الأسعار في سبتمبر، فجر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غضبه قائلا "لزم حدودك" مهددا إياه ومنتقدا بان الشعب التركي سيجعله يدفع الثمن.

وتحتل تركيا المرتبة الـ157 من أصل 180 في ترتيب حرية الصحافة لعام 2018 الذي وضعته منظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية. وتقول المنظمة إن عدد الصحفيين المسجونين في تركيا هو الأكبر في العالم.

وبحسب الموقع الإلكتروني لحرية الصحافة يبلغ عدد الصحفيين الذين يقبضون في السجون التركية 142 صحافيا، أوقفوا بموجب حال الطوارئ التي فرضت لعامين بعد محاولة انقلاب شهدتها البلاد في صيف عام 2016.

وتقول الحكومة إن أحد لم يتم توقيفه بسبب عمله الصحفي، إلا أن منظمة "مراسلون بلا حدود" تؤكد أن أعمال العنف ضد العاملين في وسائل الإعلام غالبا ما تمر من دون عقاب وأحيانا من دون تنديد. ورفض حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم وشريكه في الائتلاف الحكومي طلبا بإنشاء لجنة تحقيق برلمانية في الاعتداءات الأخيرة.

ويحمل يافوز سليم ديميراغ، الصحفي المعارض لحكومة أردوغان في يومية "نينتسا"، مسؤولية الاعتداء

واشنطن مترددة في إبرام اتفاق سلام مع طالبان

● واشنطن - اجتمعت الأطراف الأفغانية المتحاربة في قطر، وفق ما أفاد مسؤولون في محاولة جديدة لتحقيق اختراق سياسي بينما تسعى الولايات المتحدة لإبرام اتفاق سلام مع طالبان في غضون ثلاثة أشهر.

ويأتي الاجتماع بعدما أجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زيارة لم تكن معلنه مسبقا إلى كابول الأسبوع الماضي حيث أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان قبل 1 سبتمبر.

وسيتيح ذلك التوصل إلى اتفاق قبيل الانتخابات الأفغانية في سبتمبر والتي يخشى المسؤولون الغربيون من أنها قد تضيف جرعة جديدة من عدم الاستقرار.

ويرغب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سحب جميع الجنود الأميركيين من أفغانستان، معتقدا أن الحرب الأطول التي انخرطت فيها واشنطن بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، لم تعد منطوية عسكريا وماديا، لكنه شدد على أن الولايات المتحدة "ستترك وجودا استخباراتيا قويا للغاية، أكثر بكثير مما قد تعتقدونه عادة".

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يريد سحب قوات بلاده من أفغانستان لكنه يخشى أن يؤدي غياب الوجود العسكري الأميركي إلى استخدام البلد كقاعدة لتنفيذ هجمات إرهابية تستهدف الولايات المتحدة.

وفي مقابلة مع محطة فوكس نيوز الإخبارية، قال ترامب إن المشكلة في سحب القوات الأميركية البالغ قوامها تسعة آلاف فرد من أفغانستان هي أن هذا البلد "مختبر للإرهابيين".

وأضاف "أصفها بأنها هارفارد الإرهابيين" في إشارة إلى جامعة هارفارد الأميركية العريقة.

والذي تعرّض له لإعلان نشره حزب الحركة القومية اليميني الشريك في الائتلاف الحكومي على صفحة كاملة. وورد اسم ديميراغ مع أسماء نحو عشرة صحافيين آخرين في إعلان تحت عنوان "افتراء، ادعاءات، شكوك" نشر في عدد من الصحف واسعة الانتشار بعد الانتخابات العامة التي أجريت العام الماضي، حيث تعرّض اثنتان على الأقل ممن وردت أسماؤهم في الإعلان لاعتداءات.

وانهالت عصابة على ديميراغ البالغ 61 عاما بالضرب بالعصي أمام منزله في 10 مايو، ما تسبب له في كسور في أضلاعه، حيث يقول "أشعر بالألم عند العطس أو السعال أو الوقوف".

وتقول النيابة العامة إنها فتحت تحقيقات، وقد تم توقيف ستة مشتبه بهم سرعانا ما أطلق سراجهم.

وتحتل تركيا المرتبة الـ157 من أصل 180 في ترتيب حرية الصحافة لعام 2018 الذي وضعته منظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية. وتقول المنظمة إن عدد الصحفيين المسجونين في تركيا هو الأكبر في العالم.

وبحسب الموقع الإلكتروني لحرية الصحافة يبلغ عدد الصحفيين الذين يقبضون في السجون التركية 142 صحافيا، أوقفوا بموجب حال الطوارئ التي فرضت لعامين بعد محاولة انقلاب شهدتها البلاد في صيف عام 2016.

وتقول الحكومة إن أحد لم يتم توقيفه بسبب عمله الصحفي، إلا أن منظمة "مراسلون بلا حدود" تؤكد أن أعمال العنف ضد العاملين في وسائل الإعلام غالبا ما تمر من دون عقاب وأحيانا من دون تنديد. ورفض حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم وشريكه في الائتلاف الحكومي طلبا بإنشاء لجنة تحقيق برلمانية في الاعتداءات الأخيرة.

ويحمل يافوز سليم ديميراغ، الصحفي المعارض لحكومة أردوغان في يومية "نينتسا"، مسؤولية الاعتداء

واشنطن مترددة في إبرام اتفاق سلام مع طالبان

● واشنطن - اجتمعت الأطراف الأفغانية المتحاربة في قطر، وفق ما أفاد مسؤولون في محاولة جديدة لتحقيق اختراق سياسي بينما تسعى الولايات المتحدة لإبرام اتفاق سلام مع طالبان في غضون ثلاثة أشهر.

ويأتي الاجتماع بعدما أجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زيارة لم تكن معلنه مسبقا إلى كابول الأسبوع الماضي حيث أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان قبل 1 سبتمبر.

وسيتيح ذلك التوصل إلى اتفاق قبيل الانتخابات الأفغانية في سبتمبر والتي يخشى المسؤولون الغربيون من أنها قد تضيف جرعة جديدة من عدم الاستقرار.

ويرغب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سحب جميع الجنود الأميركيين من أفغانستان، معتقدا أن الحرب الأطول التي انخرطت فيها واشنطن بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، لم تعد منطوية عسكريا وماديا، لكنه شدد على أن الولايات المتحدة "ستترك وجودا استخباراتيا قويا للغاية، أكثر بكثير مما قد تعتقدونه عادة".

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يريد سحب قوات بلاده من أفغانستان لكنه يخشى أن يؤدي غياب الوجود العسكري الأميركي إلى استخدام البلد كقاعدة لتنفيذ هجمات إرهابية تستهدف الولايات المتحدة.

وفي مقابلة مع محطة فوكس نيوز الإخبارية، قال ترامب إن المشكلة في سحب القوات الأميركية البالغ قوامها تسعة آلاف فرد من أفغانستان هي أن هذا البلد "مختبر للإرهابيين".

وأضاف "أصفها بأنها هارفارد الإرهابيين" في إشارة إلى جامعة هارفارد الأميركية العريقة.

خرق الاتفاق النووي يفتح باب العقوبات الدولية على إيران

أوروبا تحذر طهران من تداعيات عدم الإيفاء بالتزاماتها النووية



الإلتفاف على التعهدات

جديدة تتصل بالمسألة النووية مبررا للامتناع عن أداء التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة هذه كليا أو جزئيا.

وإذا اعتقد أي طرف من أطراف الاتفاق النووي أن طرفا آخر لا ينفذ التزاماته فله أن يحيل الأمر إلى لجنة مشتركة يتكون أعضاؤها من إيران وروسيا والصين والمانيا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي (كانت الولايات المتحدة عضوا في اللجنة قبل انسحابها من الاتفاق).

ويكون أمام اللجنة المشتركة 15 يوما لتسوية المشكلة ما لم يتوافق أعضاؤها على تمديد تلك الفترة الزمنية.

وإذا اعتقد أي طرف بأن المشكلة لم تحل بعد تلك الخطوة الأولى فله أن يحيل الأمر إلى وزير خارجية الدولة الموقعة على الاتفاق. وسيكون أمام الوزراء 15 يوما لتسوية الخلاف ما لم يتوافقوا على تمديد تلك الفترة الزمنية.

وبالتوازي مع نظر وزراء الخارجية في الأمر، أو بدلا منه، يمكن للطرف صاحب الشكوى أو الطرف المتهم بعدم الالتزام أن يطلب أن تبحث لجنة استشارية ثلاثية المشكلة. ويعين كل طرف من طرفي النزاع حينئذ عضوا لهذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا.

وإذا لم تتم تسوية المشكلة خلال العملية الأولية التي تستغرق 30 يوما فأمام اللجنة المشتركة خمسة أيام للنظر في رأي اللجنة الاستشارية في محاولة لتسوية النزاع.

وإذا لم يكن الطرف صاحب الشكوى راضيا بعد ذلك ويعتبر أن الأمر "يشكل امتناعا مؤثرا عن أداء الواجبات" فبوسعه "أن يعتبر المشكلة غير المحسومة مبررا للامتناع عن أداء التزاماته بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة كليا أو جزئيا".

وكذلك يمكنه أن يخطر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمؤلف من 15 عضوا بان المشكلة تشكل "امتناعا مؤثرا عن أداء الواجبات".

ويتعين على هذا الطرف أن يصف في الإخطار المساعي حسنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

ويمجد أن يخطر الطرف صاحب الشكوى مجلس الأمن بتعيين على المجلس أن يصوت خلال 30 يوما على مشروع قرار بشأن الاستمرار في تخفيف العقوبات عن إيران.

ويصدر القرار بموافقة تسعة أعضاء وعدم استخدام أي من الدول دائمة العضوية الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا حق النقض (الفيتو).

وإذا لم يصدر قرار في غضون 30 يوما يعاد فرض العقوبات المنصوص عليها في كل قرارات الأمم المتحدة ما لم يقرر المجلس غير ذلك. وإذا أعيد فرض العقوبات فلن تسري باثر رجعي على العقود التي وقعتها إيران.

المتحدة وإيران أعادت واشنطن فرض العقوبات الأميركية الرامية إلى خفض الصادرات الإيرانية من النفط وفرضت أيضا عقوبات اقتصادية جديدة في محاولة لإرغامها على التفاوض على اتفاق أشمل.

وعقدت إيران اجتماعا مع الأطراف الأوروبية في فيينا الجمعة لكنها قالت إن هذه الأطراف لم تعرض شيئا يذكر على سبيل المساعدة التجارية بما يقنع طهران بالتراجع عن نية خرق الاتفاق ردا على انسحاب دونالد ترامب منه.

ويمكن لإيران بموجب عملية فض النزاع المنصوص عليها في الاتفاق أن تجادل بأن الانسحاب الأميركي وحملة العقوبات التي فرضتها واشنطن يمثلان "امتناعا مؤثرا عن أداء الواجبات" الواردة في الاتفاق "وتعتبر المشكلة غير المحسومة مبررا للامتناع عن أداء التزاماتها".

ومن الممكن أيضا أن تجادل إيران بأن تقليص التزاماتها النووية لا يمثل انتهاكا للاتفاق لأن الاتفاق ينص في بند آخر على أن "إيران أوضحت أنها ستعتبر هذه العودة لتطبيق العقوبات أو إعادة فرضها أو فرض عقوبات

خرق الاتفاق قلمنا لبذل الجهود لمساعدتهم".

وأضاف "هي دائرة مفرغة، فإذا عادوا إلى هذا الاتجاه فسيصيحون وحدهم بالكامل ويواجهون العودة إلى العقوبات وينبذهم الجميع".

والغيت معظم عقوبات الأمم المتحدة على إيران في يناير 2016 عندما تم تنفيذ الاتفاق النووي المعروف رسميا باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.



وفي العام الماضي قرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق وقال إن الاتفاق لا يكفي لتقيد برنامج إيران النووي ولا يتناول برنامج الصواريخ الإيراني الباليستي ودعم طهران لمليشيات تخوض حروبا بالوكالة لحسابها في الشرق الأوسط. وبعد هذا القرار الذي ألهب التوترات بين الولايات

بدأ الحديث عن عودة العقوبات الدولية على إيران على إثر إعلان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده تجاوزت الحد المسموح لها بالاحتفاظ به من مخزون اليورانيوم المخصب المنصوص عليه في الاتفاق النووي لعام 2015 مع القوى العالمية، فيما فقدت طهران أي أمل في حلفائها الأوروبيين للاتفاف على العقوبات الأميركية.

● باريس - حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إيران الثلاثاء، على العدول سريعا عن أول خرق كبير للاتفاق النووي لكنه قال إنه سيتخذ خطوات في الأيام القادمة لضمان وفاء إيران بالتزاماتها واستمرار استفادتها من المزايا الاقتصادية للاتفاق النووي.

وأضاف ماكرون "يتعين على إيران أن تحجم عن أي إجراءات أخرى من شأنها أن تتعارض مع التزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015، الذي كانت فرنسا ضمن الدول التي وقعت عليه".

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاثنين أن إيران تجاوزت الحد الأقصى لاحتياطياتها من اليورانيوم منخفض التخصيب المسموح به بموجب الاتفاق، وهو تطور أثار "قلق" الدول الأوروبية كما الصين وروسيا.

وبموجب الاتفاق، لا يُسمح لإيران بتخزين أكثر من 300 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.67 بالمائة.

وإذا اعتقد أي طرف من الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق، وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا، أن إيران انتهكت الاتفاق فمن الممكن أن يبدأ عملية تنتهي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال فترة قد تصل إلى 65 يوما فقط بإعادة فرض عقوبات المنظمة الدولية على إيران.

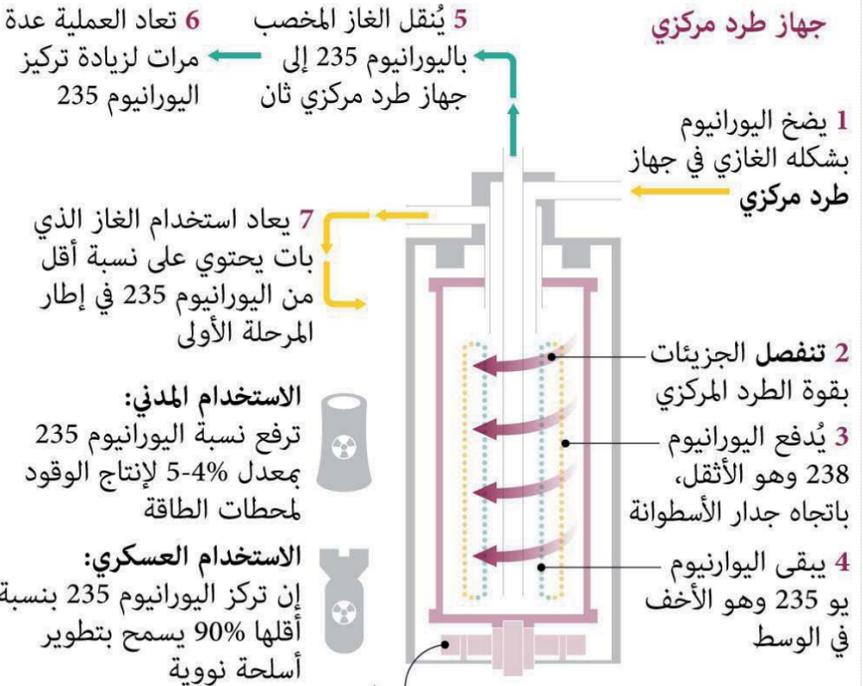
والطرفان الآخران الموقعان على الاتفاق، روسيا والصين، هما حليفان إيران ومن المستبعد أن يأخذ أي منهما تلك الخطوة.

وقال دبلوماسي أوروبي كبير مشترطا عدم الكشف عن هويته "كلما أتى الإيرانيون تصرفات تنطوي على

تخصيب اليورانيوم

تولد الطاقة النووية من اليورانيوم 235 الذي يشكل نسبة 0.7% من اليورانيوم الطبيعي في حين يشكل اليورانيوم 238 النسبة الباقية

ترفع عملية التخصيب نسبة اليورانيوم 235 بفصله عن اليورانيوم 238



المصدران: لجنة تنظيم الطاقة النووية الأميركية / World-nuclear.org © AFP

جنرالات الجزائر يفشلون في رؤية الاضطرابات الاقتصادية

المالية للمساعدة في الحفاظ على مصالح ووظائف الشركات التي تم اعتقال مالكيها. وينظر رؤاد الأعمال من القطاع الخاص إلى قلق رئيس الوزراء بالازدراء المطلق لأنه لا يمتلك رأيا في من يجب اعتقاله. ومن بين المعتقلين أصحاب أهم مصانع تجميع السيارات: محيي الدين طحكوت، الذي يمتلك شركة "سيما موتورز هيونداي"، و"ميراد عولي، الذي يمتلك شركة "سوفاك" (فولكس فاغن وسيات وسكودا)، وحسن لرباوي، الذي يملك شركة "غلوفاين" (كيا)، وكامل خربوش، الذي يمتلك شركة "تراكورز دويتز". وهؤلاء يوظفون 100 ألف شخص.

فرانسيس غيليس

ظل المعرض التجاري الدولي في الجزائر، لعقود من الزمن، من أهم الأحداث الاقتصادية في البلاد. ويقدم ارتفاع أو انخفاض عدد الشركات المحلية والدولية الموجودة مقياسا جيدا لحالتها الاقتصادية. وسجل معرض هذه السنة انخفاضا حادا في عدد الشركات الأجنبية والقومية، ناهيك عن انخفاض حاد في عدد الزوار، وهو دليل على التكلفة الاقتصادية المتزايدة لرفض الفريق أحمد قائد صالح الموافقة على إتمام المرحلة الانتقالية عبر إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

ووقع الاقتصاد الجزائري ضحية رئيسية لحملة التطهير التي نفذتها القيادة العليا للجيش، بعد اعتقال المئات من رؤاد الأعمال من القطاع الخاص وكبار موظفي الخدمة المدنية.

تم تجميد جميع استثمارات الدولة في الوقت الحالي، وكذلك إسناد الأراضي للمشروعات الصناعية، بينما يتم تأجيل الحملات الإعلانية. وتم ملاحظة ذلك خلال شهر رمضان الماضي، حيث يعتبر هذا الشهر موسم إطلاق منتجات استهلاكية جديدة.

ومن المستحيل المخاطرة بما قد يصل إلى التضحية بنمو الناتج المحلي الإجمالي وبالتالي فرص العمل. لكن بدأ الاقتصاد في الانتعاش من السياسة، في ظاهرة رمزية كما وصفها مجموعة من ضباط الجيش غير الخبيرين في المجال الاقتصادي.

وفي 10 يونيو، لفتت المؤسسة الأم التي ترأس الشركات العاملة في قطاع البناء، وهي "الجمعية العامة لرواد الأعمال الجزائريين"، انتباه رئيس الوزراء المؤقت نور الدين بدوي إلى أنها أعلقت 3200 شركة في قطاعها منذ ديسمبر الماضي والخسارة الناتجة عن ذلك من فقدان حوالي 265 ألف وظيفة.

كما عانت العديد من القطاعات الأخرى التي تعتمد على الواردات كثيرا من قرار الحكومة سنة 2017 القاضي بتقويضها، بعد أن كان سعر النفط أكثر من النصف بين عامي 2014 و2016. وشجع التعقيد الهائل لنظام الرقابة على الواردات المطبق منذ عام 2017 التعطيم والفساد، وغالبا ما يكون ذلك لصالح القريبين من الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، وأغلبهم الآن رهن الإقامة الجبرية أو رهن الاحتجاز للمحاكمة في أعقاب حملة تطهير للفساد بدأت قبل ثلاثة أشهر.

لكن كثيرين آخرين من رؤاد الأعمال غير المرتبطين بمنظومة بوتفليقة تم القبض عليهم في عملية التطهير المزعومة. وغالبا ما يتم تسريب الأسماء إلى وسائل الإعلام قبل القبض على الجناة، مما ينتهك القوانين. وفي 23 يونيو، أنشأ رئيس الوزراء لجنة مخصصة، تحت سلطة وزير



العثور على المياه النقية أصبح أمرا صعبا

الليبيني يقولون إن الميزانية التي يبلغ حجمها 34 مليار دولار تستخدم أساسا في دفع مرتبات الجماعات المسلحة والموظفين العموميين في الخدمة العامة المؤقتة بأعداد كبيرة من العاملين ودعم الوقود أو أنها تعرض ببساطة للسرقة. وفي طرابلس، تجبر الجماعات المسلحة تجبر الدولة على منحها هي وشركاؤها عقودا أو وظائف.

وقال السنني إن البنية التحتية للمياه تحتاج إلى استثمارات تبلغ ملياري دينار (1.4 مليار دولار) غير أن الهيئة العامة للمياه حصلت على 60 مليون دينار في العام الماضي ولم تحصل على أي مبالغ حتى الآن بسبب الحرب.

وقال السنني إن البنية التحتية للمياه تحتاج إلى استثمارات تبلغ ملياري دينار (1.4 مليار دولار) غير أن الهيئة العامة للمياه حصلت على 60 مليون دينار في العام الماضي ولم تحصل على أي مبالغ حتى الآن بسبب الحرب.

ويقال إن ليبيا إلى سبعة مليارات متر مكعب سنويا من 5.5 مليار في 2011 مع قيام مزارعين وغيرهم بحفر آبار أو السحب من الخزانات. وبحلول العام 2025 ستحتاج ليبيا إلى ثمانية مليارات متر مكعب.

وتذكرت مسودة تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الذي لم يستكمل بعد، أن من المشاكل العديدة خطف العاملين في قطاع المياه ونهب المعدات، وفي مايو أرمع مسلحون يطالبون بالإفراج عن قريب مقبوض عليه العاملين بقطاع المياه على قطع الإمدادات عن طرابلس كلها في خطوة لم تستمر طويلا، الأمر الذي دفع الأمم المتحدة إلى تحذير جميع الأطراف من استخدام المياه كسلاح حربي.

وقالت المسودة "إذا لم تعالج تلك التهديدات والأضرار على النحو السليم وعلى الفور فقد تؤدي إلى تعطيل النهر الصناعي العظيم بالكامل". وقال السنني إن جودة المياه تأثرت بقصور المعالجة بسبب نقص الأموال المتاحة لشراء المواد الكيميائية والمعدات اللازمة ويتفق بعض المسؤولين في الرأي مع سكان يقولون إن مياه الصنابير غير صالحة للشرب.

وقال بدر الدين النجار، مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض "كل المياه ملوثة"، وسرد مشاكل مثل البكتيريا الضارة أو ارتفاع نسبة ملوحة المياه. وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

بعد النفط.. المياه سلاح حرب جديد يرفع سخونة الصراع في ليبيا

تحذيرات من انهيار النهر الصناعي العظيم بسبب النهب والإهمال

وقال عبدالله السنني، رئيس الهيئة العامة للمياه، التي يوجد مقرها في طرابلس، إن 101 آبار من بين 479 بئرا في شبكة الأنابيب الغربية تعرضت للتفكيك، مشيرا إلى أن انقطاعات الكهرباء تهدد الإمدادات ما قد يصل بالأمر إلى أزمة مياه.

ومنذ إصابة غرفة المراقبة المركزية لشبكة الأنابيب في غرب ليبيا في قصف في أوائل مايو عجز المهندسون عن قياس ضغط المياه وتدققها. ورحلت شركة صيانة تونسية بسبب القتال.

وقال السنني "تدقق المياه لغرب ليبيا انخفض من الضخ الطبيعي بنسبة 1.2 مليون متر مكعب في اليوم إلى حوالي 800 ألف متر مكعب في اليوم الآن، وذلك بسبب الأعمال التخريبية وقلة التمويل والصيانة".

وأضاف أن الطلب ارتفع في مختلف أنحاء ليبيا إلى سبعة مليارات متر مكعب سنويا من 5.5 مليار في 2011 مع قيام مزارعين وغيرهم بحفر آبار أو السحب من الخزانات. وبحلول العام 2025 ستحتاج ليبيا إلى ثمانية مليارات متر مكعب.

وتذكرت مسودة تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الذي لم يستكمل بعد، أن من المشاكل العديدة خطف العاملين في قطاع المياه ونهب المعدات، وفي مايو أرمع مسلحون يطالبون بالإفراج عن قريب مقبوض عليه العاملين بقطاع المياه على قطع الإمدادات عن طرابلس كلها في خطوة لم تستمر طويلا، الأمر الذي دفع الأمم المتحدة إلى تحذير جميع الأطراف من استخدام المياه كسلاح حربي.

وقالت المسودة "إذا لم تعالج تلك التهديدات والأضرار على النحو السليم وعلى الفور فقد تؤدي إلى تعطيل النهر الصناعي العظيم بالكامل". وقال السنني إن جودة المياه تأثرت بقصور المعالجة بسبب نقص الأموال المتاحة لشراء المواد الكيميائية والمعدات اللازمة ويتفق بعض المسؤولين في الرأي مع سكان يقولون إن مياه الصنابير غير صالحة للشرب.

وقال بدر الدين النجار، مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض "كل المياه ملوثة"، وسرد مشاكل مثل البكتيريا الضارة أو ارتفاع نسبة ملوحة المياه. وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

وتتصاعد المشكلة منذ الإطاحة بالقدافي عندما توقف المسؤولون عن الاستثمار في المنشآت التي تعرضت للنهب أو أصابها أضرار أو تركت لتتدهور حالتها وسط الفوضى.

ويطلق الخبراء في المنظمات المحلية والأمنية الناشطة في ليبيا صافرة إنذار من تردي الوضع المائي في البلاد سواء على مستوى شبكة تصفية ونقل المياه المتهاكلة أو على مستوى النقص في كميات المياه الصالحة للشرب بما يهدد بتحول المياه إلى قاتل جديد يبقى جذوة الحرب مشتعلة في ليبيا.

وجاء في العرض أن العواقب ستكون وخيمة لأنه لا يوجد شبكة بديلة صالحة للعمل لضخ إمدادات المياه. ويمثل هذا التحذير من تعطل الشبكة، والذي ترد صداه في تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة في الشهر نفسه، أخطر بادرة على انهيار خدمات الدولة في ليبيا التي كانت من أغنى دول شمال أفريقيا.

وسيكون لذلك تداعيات بعيدة الأثر في بلد يستغل فيه مسلحون إسلاميون وفصائل مسلحة ومهربون يعملون على تهريب المهاجرين واللاجئين الأفارقة إلى أوروبا حالة الفوضى. وقال مصطفى عمر، المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة، "سيحرم عدد يقدر بنحو أربعة ملايين شخص من الحصول على المياه النقية"، مضيفا أن النتيجة المحتملة لذلك هي الإصابة بالكوليرا والتهاب الكبد الوبائي (أ) والإسهال الذي يعد من الأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال.

وتسبب النهب والإهمال في تدهور الوضع واستغلت الجماعات المسلحة الاضطرابات. وفي مايو أرمع مسلحون يطالبون المسؤولين بالإفراج عن قريب لهم مقبوض عليه، العاملين بمرق المياه بقطاع الإمدادات عن طرابلس كلها لمدة يومين.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

أولف ليسيبيج وأحمد العمامي

طرابلس - رغم أن النفط الليبي يمكن في صميم الاستبيكات الدائرة منذ ثلاثة أشهر حول العاصمة طرابلس وما سبقها من سنوات الصراع فقد بدأت المياه تتحول إلى مدعاة للقلق أكبر بكثير لدى سكان المدينة.

كثرت فترات انقطاع المياه بعد انتشار حالة أشبه بالفوضى منذ الإطاحة بالزعيم معمر القذافي قبل ثماني سنوات، غير أن مشكلة أكبر بدأت تلوح في الأفق في بلد تتكون أرضه في الأساس من صحراء قاحلة وينقسم بين إدارتين متنافستين.

وقال أسامة محمد الدوكالي، أمين الصندوق بأحد المقاهي في طرابلس، "المياه الصالحة للشرب هي إشكالية يومية عائلتي".

وتسبب النهب والإهمال في تدهور الوضع واستغلت الجماعات المسلحة الاضطرابات. وفي مايو أرمع مسلحون يطالبون المسؤولين بالإفراج عن قريب لهم مقبوض عليه، العاملين بمرق المياه بقطاع الإمدادات عن طرابلس كلها لمدة يومين.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

وتقول تقارير غير منشورة من الهيئة العامة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إن الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من خطورة تحول المياه إلى سلاح في الحرب. وشبكة المياه أصيبت بأضرار جسيمة بالفعل في غرب ليبيا حيث تقع العاصمة.

لا يوجد رمز أفضل يوضح عدم قدرة الجنرالات على فهم الأضرار التي يلحقونها بالاقتصاد أكثر مما يحدث في قطاع النفط والغاز

وفي القطاع الحكومي، تم اعتقال المدير التنفيذي للبنك الوطني الذي يشغل أيضا منصب رئيس جمعية المصرفيين والرئيس التنفيذي السابق لشركة "كريدي بويولير الجبري". وشهدت وزارة الصناعة أربعة أمراء عموم باتون ويدهيون في غضون ثلاثة أشهر، وتم اعتقال عدد من كبار موظفيها أو إجبارهم على التقاعد المبكر.

تعيش الخدمة المدنية العليا في حالة قلق مما قد يأتي بعد ذلك، حيث لا تتعرض فقط سعة الجزائر الدولية للضرر، ولكن قدرتها على جذب المستثمرين الأجانب قد ضعفت.

وتبدو حملة تطهير الفساد في باطنها عملية تصفية حسابات. وإذا استمرت، ستحدث كارثة. حيث أدى فشل الحكومات المتعاقبة في التنوع بعيدا عن الاعتماد على صادرات النفط والغاز في البلاد (98 بالمئة من الدخل الأجنبي اليوم، وهو رقم لم يتغير منذ سبعينيات القرن الماضي)، والسماح لمنظمي الأعمال من القطاع الخاص بالترويج لمشاريع مشتركة بين الشركات الجزائرية والأجنبية بشروط مقبولة دوليا، إلى إضعاف الاقتصاد بشكل خطير.

لا يوجد رمز أفضل يوضح عدم قدرة كبار القادة العسكريين على فهم الأضرار الكبيرة التي يلحقونها بالاقتصاد أكثر مما يحدث في قطاع النفط والغاز. بعد إقالة الرئيس السابق لشركة سوناتراك،

عبدالمؤمن ولد قدور، في أبريل، تم تعيين رشيد حشيشي مديرا مؤقتا للشركة، وهو رئيس مختص بوحدة إنتاج النفط، لكن تم تعيينه كرئيس للشركة الدولية التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات الإستراتيجية بشكل يومي. لا يمكن تشغيل سوناتراك على أساس "مؤقت" دون إلحاق ضرر دائم بسمعتها.

وهو مصرفي وخبير اقتصادي، فإن عددا لا يحصى من المخاطر التي تنطوي عليها حالة عدم اليقين الحالية تشمل تأخر المدفوعات، والتقيود الكمية على الواردات، وتخفيض قيمة الدينار، وزيادة التضخم، وزيادة ملحوظة في البطالة.

ومع كل ما يترتب على ذلك من حيث التوترات الاجتماعية وانخفاض احتياطات العملة الصعبة، والتي انخفضت إلى 79.9 مليار دولار بين نهاية عام 2014 ونهاية عام 2018. علاوة على ذلك، فإن التحقق بمنتهى التدقيق من الإجراءات الضريبية لرجال الأعمال والذي تجرته وزارة التمويل الجاري يشير إلى حملة التطهير. وتقدم الاقتصادية أمية قائد صالح

دليلا على كيفية إلحاق الضرر بالاقتصاد الجزائري.



مهاجرون عالقون في ليبيا؛ مجار وديدان وأمراض

هل يمكن أن تصبح الولايات المتحدة مسالمة؟

جورج سوروس وتشارلز كوك يوحدان جهودهما لقلب السياسة الخارجية الأميركية

اتحد قطبا الأعمال في الولايات المتحدة جورج سوروس وتشارلز كوك لتمويل مركز تفكير جديد للسياسة الخارجية في واشنطن. ويهدف إلى التعريف بنهج جديد قائم على الدبلوماسية وضبط النفس بدلا من تبادل التهديدات وفرض العقوبات وشنّ الهجمات.

واشنطن - في واحدة من أبرز الشراكات في التاريخ الأمريكي السياسي الحديث، أعلن رجلا الأعمال الأميركيين الليبرالي جورج سوروس واليميني تشارلز كوك عن شراكة لتمويل مركز أبحاث جديد مهمته "تحريك السياسة الخارجية الأميركية بعيدا عن واقع الحرب التي لا نهاية لها ونحو دبلوماسية قوية".

يحمل هذا الخبر دلالات سياسية كبرى تتعلق بالصراعات الانتخابية الأميركية الداخلية والمواقف المعارضة لسياسات ترامب ولها تداعيات على منطقة الشرق الأوسط والعالم، حيث تتدخل الولايات المتحدة في كل مكان. وسيضم المعهد مجموعة من معارضي حرب العراق ومن منتقدي الجيش الأميركي والسياسة الخارجية للبيت الأبيض على غرار تريتا بارسي، مؤسس المجلس الوطني الأميركي الإيراني، والكولونيل المتقاعد أندرو باسيفيتش، المحارب القديم في حرب فيتنام والمعارض لحرب العراق.

هنا، يجد المتابعون مبررا جديدا لحالة التخبط والارتباك التي بدت على ترامب في ما يتعلق بالتصعيد ضد إيران. بينما كانت القوات الأميركية على وشك أن تضرب ثلاثة مواقع في إيران، إثر حملة تجديش قوية لم يدخر ترامب وإدارته جهدا للترويج لها، ألغى الرئيس الأميركي العملية. ويرر الأمر بحجة حماية المدنيين.

تريتا بارسي
ستندى أسس
السياسة الخارجية
الأميركية بشكل مبتكر

ستيفن كينز
سوروس وكوك يعملان
معا لإحياء صورة أميركا
المسالمة

وفي تبريره لموقفه، غرّد قائلا "كنا على أهبة الاستعداد عسكريا للرد الليلية الماضية (الخميس 20 يونيو) وضرب ثلاثة مواقع عندما سالت: كم عدد الأشخاص الذين سيقتلون؟ وكان جواب الجنرال: 150 شخصا سيدي. وقبل عشر دقائق من الضربة أوقفناها".

ردا على هذا الموقف، تعددت القراءات والتفسيرات لقرار ترامب. واعتبر بعضها أن الأمر مرده شخصية الرئيس، الذي يفتقر إلى الخبرة في الشؤون الخارجية باستثناء تعاملاته التجارية. وقال آخرون إن ترامب حائر بين ضرورة مواجهة العسكرية وتنفيذ وعده الانتخابية، وهو الذي بنى حملته الانتخابية على "الخروج من هذه الحرب التي لا تنتهي".

وينضم الآن إلى هذه القراءات، الحديث عن الشراكة بين سوروس وكوك كأحد الأسباب القوية وراء مواقف ترامب الذي تتصاعد الآراء المنتقدة لسياساته في الداخل ويواجه مواجهة صعبة من الديمقراطيين في حملة الاستعداد لانتخابات 2020.

يعتبر سوروس، الذي اتهم ترامب بمحاولة إدارة البلاد كـ"مؤسسة إجرامية"، شخصية مؤثرة في أوساط السياسيين ورجال الأعمال وأرباب الشركات الكبرى والولايات المتحدة والعالم. ووصف ترامب بأنه "خطر" على العالم، متوقعا أن يغادر المكتب البيضاوي بحلول 2020.

ولفت الملياردير الأميركي إلى أن "المجتمعات المفتوحة تعيش أزمة، كما تشهد ظهورا قويا لنظم دكتاتورية وعصبيات تحكم بعض الدول في الوقت الراهن، وخير مثال على ذلك الرئيس فلاديمير بوتين في روسيا". وينتقد تقارب ترامب مع كوريا الشمالية.

وكان موقع ويكليزيس نشر وثائق وصفت سوروس بـ"رئيس الظل للولايات المتحدة، وصانع سياسات سواء في أميركا أو في أكثر من 100 دولة أخرى حول العالم لفرض أجندة سياسية يؤمن بها ويحارب بكل قوته من أجل فرضها سواء في الداخل أو الخارج".

وتعدّ هذه المبادئ الروح التي تحرك المراكز المحافظة مثل معهد إنتربرايز الأميركي للأبحاث السياسية العامة، ومؤسسة التراث التي تمثل أكبر مراكز الفكر المحافظ في



تاريخ مثقل بالحروب والصراعات

منتقدي غزو العراق. وقال باسيفيتش عندما سئل عن السبب وراء رغبته في الانضمام إلى المعهد "سيدعو معهد كوينسي التقدميين والمحافظين المناهضين للتدخل في توجيه الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمعات الأخرى إلى النظر في نهج جديد أقل عسكرية. نحن نعارض حربا لا نهاية لها ولتأجيلها السلمية. نحن نريد استعادة مبادئ السعي لتحقيق السلام في أجندة سياسة البلاد الخارجية".

بعبارة أخرى، يعني هذا أن معهد كوينسي سيدعو إلى انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان وسوريا، والعودة إلى الصفة النووية مع إيران، واعتماد سياسات أقل حدة مع روسيا والصين، ووضع حد للحملات الرامية إلى تغيير نظام فنزويلا وكوبا، وفرض تخفيضات في ميزانية الدفاع.

وتقول بوسطن غلوب إن المركز يهدف إلى إصدار أربعة تقارير قبل نهاية السنة الحالية: تقريرين يقدمان خططا بديلة للسياسات المعتمدة مع الشرق الأوسط وشرق آسيا، أحدهما عن "إنهاء الحرب التي لا نهاية لها"، والآخر عن "دمقرطة السياسة الخارجية".

جاء في بيان المركز أن على "الولايات المتحدة التواصل مع العالم ببنية التعاون السلمي مع الشعوب الأخرى. وأن تتخذ السلام وتسعى إلى نشره عبر قرارات دبلوماسية. لا يجب أن يمثل استخدام القوة المسلحة طابع المشاركة الأميركية في العالم. تنهي القوة حياة الشعوب، وتدمر علاقات لا يمكن إصلاحها. يجب أن تتحول القوة إلى حل أخير نادرا ما يوظف. إن الجيش موجود للدفاع عن شعب وازاضي الولايات المتحدة، وليس للعمل شرطة عالمية".

وقد سعى الرئيس باراك أوباما إلى تطبيق جانب من هذه السياسة "السلمية"، من خلال الانسحاب من العراق أو بتوقيع الاتفاق النووي مع إيران، لكن، سرعان ما انهارت المثاليات التي روجت لها السياسات على وقع تداعيات السياسات الأميركية نفسها وما زرعه الولايات المتحدة على مدى سنوات. مع ذلك، يرى بارسي أن هناك فرصة في برون بعض القرارات في السياسة الأميركية.

وقال إن المركز سيدعو فاشلا إذا بقي يلعب دور المنتقد بعد 10 سنوات، عوضا أن يكون مؤثرا يغير اتجاه السياسة الخارجية الأميركية.

المسؤول". ويحمل الاسم إلى رئيس الولايات المتحدة السادس، جون كوينسي آدمز، الذي أعلن في خطاب مهم القاه خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال سنة 1821 أن الولايات المتحدة لا تخرج بحثا عن "وحوش" لتدميرها، وإنما تأمل في حرية واستقلال الجميع. ف"هي بطلا نفسها ومدافعة عن حقوقها فقط". وسيقوم معهد كوينسي بترويج سياسة خارجية تقوم على مبدأ "عش ودع الآخر يعيش".

سياسة مثالية

يخطط المعهد لبدء نشاطه في سبتمبر وإقامة حفل رسمي لتدشين أعماله في الخريف. وساهم كل من المحافظين المؤسسين، مؤسسة سوروس ومؤسسة تشارلز كوك، بنصف مليون دولار لتمويل المركز. كما حوّلت جهات مانحة أخرى 800 ألف دولار إلى المؤسسة.

بحلول السنة المقبلة، يامل المركز في تجميع ميزانية تصل إلى 3.5 مليون دولار وانتداب خبراء في الشؤون السياسية ليصدروا أفكارا يستغلها الكونغرس وتطرح في المناقشات العامة.

ومن بين المؤسسين العديد من منتقدي السياسة الخارجية الأميركية المعروفين، بمن فيهم سوزان ديماجيو، وهي باحثة بارزة ومديرة المبادرة الإيرانية في منظمة "نيو أميركا"، تشجع التفاوض مع الصين وإيران وكوريا الشمالية حيث تركز على الأمن القومي في أنحاء الشرق الأوسط وآسيا والمبادرات الجديدة بشأن الحكم الإقليمي والعالمي.

كما يحضر اسم الباحث والمؤرخ المتخصص في تاريخ الولايات المتحدة ستيفان فيرتهايم، والمختص في العلاقات الدولية والدراسات الأمنية والسياسة الخارجية والتاريخ الدبلوماسي والعسكري الأميركي، الكولونيل السابق أندرو باسيفيتش، الذي يعد من أشد



رغم تناقض أفكارهما، توصل جورج سوروس وتشارلز كوك إلى نقطة يتفقان عليها وهي أن: على الولايات المتحدة إنهاء حربها الطويلة والانتقال نحو تبني سياسة خارجية جديدة ومختلفة، وسيعملان على الترويج لفكرتهما ضمن سياسة تقوم على مبدأ "عش ودع الآخر يعيش".

الولايات المتحدة والتي تقدم الدعم الاستشاري والبحثي للحزب الجمهوري. وتمتد هذه الأفكار إلى المؤسسات الليبرالية مثل مركز التقدم الأميركي ومعهد بروكينغز.

لذلك، تعدّ هذه الفكرة غريبة على واشنطن، وفق ستيفن كينز، حيث يشجع كل مركز تفكير رئيسي استراتيجيات مثل النزعة العسكرية القائمة على أفكار المحافظين الجدد المؤمنين بقوة أميركا وهيمنتها على العالم أو التدخل على أساس الليبرالية الدولية. ويأمل مؤسسوه في أن تنتقل أفكارهم إلى أعضاء الكونغرس والسلطة التنفيذية منظمًا انتشرت دعوات مراكز الفكر المؤيدة للتدخل لعقود.

يعمل سوروس وكوك معا لإحياء صورة الولايات المتحدة المسالمة التي أصبحت باهتة وضمحلة بسبب الاستراتيجيات التي اعتمدها خلال العقود السابقة.

وسيجعل انتماءهما إلى طرفي الطيف السياسي وأموالهما من هذا المركز الجديد صوتا بعيدا عن القرارات المعتمدة وسط الهتافات التي تعلق في واشنطن مشجعة على سياسة حافة الهاوية.

وأشاد رئيس المجلس الوطني الأميركي الإيراني السابق والمؤسس المشارك لمركز التفكير الجديد، تريتا بارسي، باهمية هذه الخطوة المتمثلة في اتحاد شخصين مختلفين كانا راغبين في وضع خلافاتهما جانبا والانضمام إلى هذا المشروع، إذ يظهر استعدادهما مدى أهمية إنهاء الحرب التي لا تنتهي.

وأضاف "ستندى أسس السياسة الخارجية الأميركية بطريقة مبتكرة لم يسبق لها مثيل خلال الخمس وعشرين سنة الماضية".

وفق صحيفة بوسطن غلوب من المقرر أن يطلق على المركز الجديد اسم "معهد كوينسي للحكم

الأميركي". وتشجع جميع مراكز التفكير الرئيسية في واشنطن "عقيدة التدخل" بحجة أن الولايات المتحدة تواجه تهديدات من كل مكان، لذلك يجب أن تكون حاضرة في كل زاوية من العالم عبر توزيع أكثر من 800 قاعدة عسكرية وإفراق تريليونات الدولارات على واجهات لا نهاية لها مع دول أجنبية.

وتعدّ هذه المبادئ الروح التي تحرك المراكز المحافظة مثل معهد إنتربرايز الأميركي للأبحاث السياسية العامة، ومؤسسة التراث التي تمثل أكبر مراكز الفكر المحافظ في



المزاج الدرزي

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس الموضوع في لبنان موضوع فتنة درزية- درزية يوجد من يسعى إلى إشعالها، أو على الأصح إلى افتعالها. الموضوع موضوع لبنان ككل، ومصير البلد، واحتقان في كل شارع وداخل كل طائفة وفي كل منطقة.

من لا يعترف بذلك، إنَّما يحاول تجاوز الواقع بكل تعقيداته من أجل حسابات صغيرة تصب في مصلحة السلاح غير الشرعي الذي يعاني منه البلد منذ خمسين عاما بالتام والكمال. صار عمر اتفاق القاهرة نصف قرن. وقع الاتفاق بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد الجيش اللبناني وقتذاك إميل البستاني في خريف العام 1969. لم يابِه العماد البستاني بالنتائج التي تترتب على مثل هذا الاتفاق. هناك في كل وقت نوع من العمى السياسي لدى معظم زعماء المسيحيين في لبنان تفسره تلك الرغبة في الوصول إلى رئاسة الجمهورية بأي ثمن كان... حتى لو كان ذلك بفضل بندقية "حزب الله". لكن واقعيين. رحل السلاح الفلسطيني صيف العام 1982، ليحل مكانه شيئا فشيئا سلاح "حزب الله" الإيراني، وصولا إلى مرحلة صار فيها هذا الحزب يحدد من هو رئيس جمهورية لبنان، الذي يفترض أن يكون مسيحيا من الطائفة المارونية.



من الأفضل في هذه المرحلة التعلم من تجارب الماضي والاستفادة منها. أمم ما يبدو ضروريا تعلمه أن المشكلة الأساسية في لبنان في هذه المرحلة هي مشكلة سلاح «حزب الله» الذي يدمر يوميا مؤسسات الدولة اللبنانية

ليس الإشكال الذي حصل في قبرشمون وكفرمتي، وهما بلدان في منطقة عالية في الجبل اللبناني، سوى دليل آخر على المدى الذي بلغه الاحتقان. تسبب في الإشكال رئيس «التيار الوطني الحر»، وزير الخارجية جبران باسيل، الذي يجيد خطابا يثير الغرائز المسيحية في أوساط الجبهة من أبناء الطبقة دون المتوسطة. يقوم هذا الخطاب على بيع المسيحيين الأوامر وجعلهم يعتقدون أن في استطاعتهم استعادة موقع الطائفة المتميزة في لبنان من منطلق أن لبنان خلق أصلا من أجل المسيحيين فيه. في الأصل، لم يكن من اعتراض درزي على زيارة يقوم بها باسيل لقبرشمون وكفرمتي، بل هناك مشكلة تسبب بها رئيس «التيار الوطني الحر» عندما استفز الدرزيين، باكتريتهم الساخرة، عن طريق خطاب يعيد إلى الذائفة معارك حصلت في منطقة عالية في ثمانينات القرن الماضي أو أحداث 1860. خرج المسيحيون الخاسر الأكبر من معارك ثمانينات القرن الماضي وجرى تهجير العدد الأكبر منهم من بلداتهم التي كان فيها تعايش مشترك مع الدرزيين. كانت كفرمتي مسرحا لجرائم ارتكبت في حق الدرزيين ما لبثت أن ارتدت على المسيحيين، ووصولاً إلى يوم تحقيق المصالحة التاريخية في الجبل بين الزعيم الدرزي وليد جنبلاط والبطريرك نصرالله صفير، الرجل العاقل الذي اعترض دائما على اللجوء إلى السلاح والكلام الغوغائي. كانت المصالحة في الثالث من آب/ أغسطس 2001 عندما ذهب البطريرك الماروني إلى المختارة لطى صفحة اليمين.

لا يسعى جبران باسيل حاليا إلى خطاب شعوي يثير الغرائز، من أجل استمالة المسيحيين فحسب، بل يعتقد أيضا أن دخوله كفرمتي وقبرشمون هو اختراق للوسط الدرزي أيضا. أكثر

من ذلك، يظن أن مثل هذا الاختراق يؤكد القدرة على إيجاد زعامة درزية أخرى غير زعامة وليد جنبلاط. الأکید أنه يفعل ذلك من أجل إثبات أنه زعيم مسيحي، وأن من حقه احتكار كل التعيينات الإدارية مسيحيا، وأن تكون له حصة في التعيينات السنوية وأخرى في الوسط الدرزي. وأكثر من ذلك، فهو يهين نفسه ليكون الرئيس المقبل للبنان من منطلق أنه المسيحي الأقوى وأن لا وجود لزعامات مسيحية أخرى...

نظريا هذا الكلام صحيح. عمليا ليست لهذا الكلام علاقة من قريب أو بعيد بالواقع. ليست الجهود الهادفة إلى اختراق الطائفة الدرزية سوى امتداد لنهج سياسي واضح. مطلوب، بكل بساطة، إلغاء وليد جنبلاط الذي تصدى على مراحل للهيمنة السورية على لبنان، ثم للهيمنة الإيرانية. هناك من يحاول في 2019 تحقيق ما عجز عن تحقيقه سلاح "حزب الله" من خلال غزوة بيروت والجبل في أيار/ مايو من العام 2008. استطاع الجبل الدرزي الوقوف في وجه "حزب الله"، لكن المحاولات الهادفة إلى إخضاع دروز لبنان مستمرة، وهي تتوافق في هذه المرحلة مع محاولات إخضاع دروز سوريا الذين رفضوا، في معظمهم، الانضمام إلى الحرب ذات الطابع المذهبي التي يخوضها بشر الأسد ونظامه مع الشعب السوري. لا يمكن تجاهل ما تعرض له دروز سوريا قبل سنة على يد "داعش" من خطف وتكثيف. تبين مع مرور الوقت أن "داعش" ليس، من خلال الاعتداء على الدرزيين السوريين، سوى إحدى واجهات النظام السوري، مع الذين يقفون خلفه من ميليشيات مذهبية تابعة لإيران.

يفترض في كل مسيحي لبناني أن يأخذ في الاعتبار أن أي إضعاف للدرزي هو إضعاف له. إذا كان مطلوباً الدخول في تعقيدات حرب الجبل وشرق صيدا التي انتهت بتهجير المسيحيين من مناطق عدة في العام 1983 و1984، فذلك يعني السعي إلى الدخول في لعبة لا طائل منها. هناك مسؤولية تقع على الميليشيات المسيحية التي اجتاحت الجبل الدرزي في وقت كان الإسرائيليون ما زالوا في لبنان... وهناك مسؤولية يتحملها الجانب الدرزي الذي اختار الانتقام بطريقة عشوائية من كل مسيحي في المنطقة.

من يريد العودة إلى الماضي، إنَّما يريد العودة إلى الدوران في حلقة مغلقة. إنه دوران لا يمكن أن يخرج منه المسيحيون سوى خاسرين نظرا إلى أن مصلحتهم تكمن، أولا وأخيرا، في علاقات متوازنة مع كل الطوائف الأخرى، وذلك تفاديا للوقوع في لعبة "حزب الله". في النهاية، ما مصلحة المسيحي اللبناني في أن يكون الدرزي ضعيفا؟ ما مصلحة المسيحي في استعادة حقوقه بسلاح "حزب الله"؟ جرب السنة قبله، كذلك الدرزي، تحقيق مكاسب في الداخل اللبناني بفضل السلاح الفلسطيني. ماذا كانت النتيجة؟

من الأفضل في هذه المرحلة التعلم من تجارب الماضي القريب والاستفادة منها. لعل أهم ما يبدو ضروريا تعلمه أن المشكلة الأساسية في لبنان في هذه المرحلة هي مشكلة سلاح "حزب الله" الذي يدمر يوميا مؤسسات الدولة اللبنانية أو ما بقي من هذه المؤسسات. الأکید أن وليد جنبلاط ليس قدسيا. ارتكب أخطاء كثيرة في الماضي. سيرتكب أخطاء أخرى في المستقبل نظرا إلى أن وضعه ووضع طائفته ليسا على ما يرام، لا في لبنان ولا في سوريا. لكن ذلك لا يمنع الاعتراف بأن عملية تزوير كبيرة يمارسها حاليا بعض الصغار الذين لا يريدون فهم أمرين. الأمر الأول الأكرثية الدرزية، وهي أكرثية ساحقة، مع وليد جنبلاط، بحسناته وسيئاته. الأمر الثاني أن الذين نزلوا إلى الشارع واعترضوا على جبران باسيل، هم في معظمهم شبان لا يسيطرون عليهم وليد جنبلاط، بل إن هؤلاء يعبرون عن المزاج الحقيقي المهين داخل الطائفة الدرزية لا أكثر... وهذا المزاج موجود بغض النظر عما إذا كان وليد جنبلاط معه أو ضده!



العالم يتطلع إلى إيران ما بعد ولاية الفقيه

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

الاستثمار في صناعة الأزمات يختلف ويتباين مع الاستثمار في حل الأزمات، خاصة إذا دخلت مرحلة الورطة وأدت إضافة إلى انفلات محددات وآلية السيطرة عليها، إلى تغيرات على الظروف المحيطة بها. لذلك ما بدا للنظام الإيراني من قناعات يجتهد على تصريف مخرجاتها في الداخل على أنها انتصارات لصالحه لا تعود في الواقع، بما تحقق منها، إلا ما سيفدعه إلى المزيد من العناد على خرق ما يدعي أنه صبر استراتيجي تجاه بنود الاتفاق النووي، وذلك ما لم يُجب عليه مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عندما طلب الإن في ترك الأحكام والإجابات إلى المسؤولين في طهران.

ما جاء في مؤتمر فيينا لمجموعة 1+4 بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي لم يضمن للنظام، رغم عود العمل بالية عملة "الاستكس"، الاعتراف على العقوبات الأميركية وهي بمثابة مناوره على تأمين الحاجات الأساسية عن طريق أوروبا بما يقرب من آلية "النفط مقابل الغذاء" سنوات العقوبات الأميركية على العراق. لكن هذه المرة بعيدا عن استحكامات الصرف الأميركي وضوابطه، وهو في كل الأحوال لا يتجاوز الملايين إلى المليارات ومرتبب بأشراط عدم استلام إيران لأي أموال، فإن القبول بالعملة الأوروبية يعني أن الملايين دخلوا النفق بأقدامهم الميمن معترفين بالأزمة الخائفة التي يعانون منها إلى حد كسر العظم بازدياد فرض العقوبات التي تعمل كجدار ضغط لا أحد يدري متى سينفجر بتفاعلات عناصره غير المحسوبة المقادير أو التجانس مع تفاوت الاحتمالات.

تطمينات أوروبية في مؤتمر فيينا لإيران على مقياس عدم استفزاز مصالح شركاتها مع الولايات المتحدة، تعطي رسالة للرئيس دونالد ترامب بأنها تلقى عن كامله المزاج أو ازدواجية الرسالة الموجهة للنظام الإيراني، وأيضا للشعوب الإيرانية التي تتلقى منه وعودا بدعم انتفاضتها المستمرة، واحترام خياراتها وتاريخها وما يحفز فيها الكفاح لنيل حقوقها المدنية وحققها في الحياة الحرة المتحضرة التي تستحقها. الملف الآخر المتزامن الذي راهنت عليه ولاية الفقيه كان انعقاد قمة العشرين في أوساكا بمخرجاته التقليدية في المناهج والبنود الموضوعية مسبقا على جدول الأعمال، والتقارب الروسي الأميركي وما حصل

من تقارب صيني أميركي بما حفّض من مستوى القلق في الأزمات الجيوسياسية أو التجارية، عدا استقرار قادة العالم على دور المملكة العربية السعودية في مجموعة العشرين، وذلك ما كان واضحا شكلا ومضمونا في القمة بما يعزز منتجات ومغذياته المعروفة تماما للقوى الدولية. بعدها حدثت زيارة الرئيس الأميركي بخطواته المحددة على أرض كوريا الشمالية برفقة كيم جونج أون الرئيس الكوري الشمالي، وتفاهاتهما في إنشاء لجان المتابعة الملف النووي والعلاقات بين الطرفين. تكون إيران ونظامها الفاشي الديني أمام طريق معبد وسهل المرور وتتوفر فيه وسائل الأمان ويتمثل في القبول بالذهاب إلى خيار المفاوضات في أقصر طريق لضمان بقاء النظام في سلطته ودون شروط مسبقة.

مفاوضات ستنتهي إلى ترصين الاتفاق من ناحية التوقيعات والإشراف الدولي المختص، والتخلي عن أسلوب المناورة السرية وتهديد الأمن والسلم الدوليين. الرئيس ترامب قال إن زمن الرئيس باراك أوباما قد انتهى وكذلك زمن وزير خارجيته جون كيري، أو أن يذهب نظام المرشد إلى اختيار توقعات الثورة الشعبية، رغم أنها تبدو لبعض بعيدة المثال ورهانا متراجحا على احتمالات معقدة نظرا لاستنفار الحرس الثوري وأجهزته القمعية ومنح الصلاحيات له في الاحتجاز والاعتقال التعسفي وإطلاق النار غير المقيد.

تسجل الواقع للمتظاهرين الإيرانيين خارج الحدود وفي معظم الدول التي تتواجد فيها جاليات إيرانية حضورا لافتا تدعمه شخصيات عريقة في تاريخها السياسي تترقب ما يجري في المدن الإيرانية من تطمينات أوروبية في مؤتمر فيينا لإيران على مقياس عدم استفزاز مصالح شركاتها مع الولايات المتحدة، تعطي رسالة للرئيس دونالد ترامب بأنها تلقى عن كامله المزاج أو ازدواجية الرسالة الموجهة للنظام الإيراني، وأيضا للشعوب الإيرانية التي تتلقى منه وعودا بدعم انتفاضتها المستمرة، واحترام خياراتها وتاريخها وما يحفز فيها الكفاح لنيل حقوقها المدنية وحققها في الحياة الحرة المتحضرة التي تستحقها.

الملف الآخر المتزامن الذي راهنت عليه ولاية الفقيه كان انعقاد قمة العشرين في أوساكا بمخرجاته التقليدية في المناهج والبنود الموضوعية مسبقا على جدول الأعمال، والتقارب الروسي الأميركي وما حصل

ما نراه من أفعال الميليشيات على أرض العراق دون أن نستثني منها تنظيم داعش الإرهابي، يؤكد أن تنظيم الدولة الإيرانية اختار الإرهاب وعداء العرب والعالم الحر، والأكثر حماقة أنه وضع الشعوب الإيرانية في قفص الاتهام والإدانة

استياء ومن احتجاجات وفعاليات تحمل في طياتها دلالات التردي والفقر والبطالة، وارتفاع التضخم وانتشار التسول والهرب إلى خارج الحدود للعمل اليومي وتخلي الأسرة الإيرانية عن الكثير من احتياجاتها لتعويض فارق العملة وتسريح العاملين من وظائفهم. أي أن ثمة مواطنين يتقاسمون المأساة والصوت ونقل الحقائق والوثائق إلى المنظمات الإنسانية والدولية في تدعيم لجهة مقاومة لم تعد تقتصر على جهة بعينها أو قومية ما، إنما هي تمتد من الأحوال العربية إلى الأكراد إلى الأذريين وغيرهم في وحدة شعور وإيمان بأن الوقت أصبح مواتيا لرحيل هذا النظام، وعودة إيران دولة طبيعية في المنطقة تحظى بالحقوق والواجبات ضمن محيط إقليمي طالما كان يخطب ود الشعوب الإيرانية بالعمل والسياحة وتبادل منافع الجوار الاقتصادية والثقافية والإنسانية إلى حد المصاهرة.

يعتقد النظام الإيراني أن طرح ملفاته باستمرار على مقترقات أحداث العالم يجعلها لا تغيب عن إجراءات البحث عن خروقات في النظام الدولي، مستغلا فكرة الصراع على مصالح النفوذ ومقايضة القضايا الاستراتيجية للدول الكبرى وحلولها عبر عقدة شظايا محور الإرباب الإيراني. وهذا عادة لا يحدث وفق ما تشتهي ولاية المالكي وإن حدث التسويق لها لمرة فلأن الدول تستغل الخروج الإيراني على نص العلاقات الدولية، لأن ذلك الخروج يأتي أحيانا على خط سير الحزام الناقل لبضائعها السياسية والاقتصادية ومصالحها القومية المؤقتة.

لكن إيران تتجاهل فوارق مصالح العالم مع الولايات المتحدة مقارنة بالمصالح التي تربطها بها، حيث تبين للمجتمع الدولي وبالآلة القاطعة أن تنظيم الدولة الإيرانية ليس بينه وبين تنظيم داعش من مفاضلة سوى أن كفة ميزان الإرباب تميل إلى ولاية الفقيه، لأنها وإن كانت راعية الإرهاب الأولى في العالم، لكنها أيضا استفترت الإرهاب كنولة وليس كتتنظيم متطرف يتفق المجتمع الإنساني على إدانته والحرب عليه.

ما نراه من أفعال الميليشيات على أرض العراق دون أن نستثني منها تنظيم داعش، يؤكد أن تنظيم الدولة الإيرانية اختار الإرهاب وعداء العرب والعالم الحر، والأكثر حماقة أنه وضع الشعوب الإيرانية في قفص الاتهام والإدانة لأنهم يطالبون بشيء من بقايا حق في لقمة عيش وأمن وكرامة. ألم تكن هذه المطالب الإنسانية المتواضعة دائما رفيقة ثورات الشعوب في كل أرض وزمان؟



سياقات في الإقليم يستحث واحدها الآخر

عادل صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني

من غير موقع الإحساس بالبعوض، وإنما من باب تحسس الخطر؛ يتوجب على الإيرانيين والأتراك مراجعة ما اعتمدوه من سياسات وتوجهات إستراتيجية، وأن يواجهوا حقيقة التداعيات التي حلت في الإقليم وأسبابها. ولا مناص من القول إن مواقف العرب الذين هم على الطرف الآخر من خصوماتهم، تستدعي هي الأخرى وقفات موضوعية مع الذات، وإن كان السياقات الإيرانية والتركي قد خلقا أسباب تلك المواقف، بما فيها الأسباب التي بُنيت على تقديرات خاطئة، ففي البدء كان التدخل الإيراني والتركي، كل منهما في وجهته، وهو ما نركز عليه في هذه السطور، لتبيان نصيبه الوافر من المسؤولية عن وجود السياقات العربية المتداعية.

لا يختلف اثنان على أن المشهد في إقليم الشرق العربي بات محزنا وعثيا وتقلب فيه الأولويات، وأن إسرائيل هي الطرف الوحيد المستفيد مما يجري. ويتأثر قادتيا علي الحديث بزهو عن علاقات جديدة ومتقدمة مع القطر العربي، سرا وعلانية، وعندما يلجا هؤلاء إلى التلميح، تكون من أولى مقاصدهم إيهام الراي العام العربي بأن مثل هذه العلاقات تنسب بالعمق والشمولية، لتحقيق أحد هدفين، إما محاولة تسهيل الأمر على المحرجين، لكي يجاهروا بما استقروا عليه من علاقات معها، أو لترغيب آخرين في الانضمام إلى نادي أصقائها العرب المقترضين، وفي كل تلميح أو تصريح،

يتعمد الإسرائيليون المبالغة وهم يعرفون أن هناك، على الجانب العربي، من هم معنيون باستكمال المهمة بوضع المطولات والشروحات، التي تؤكد على المهمة، من خلفية السجلات الدائرة والمحاور، على الرغم من كون حال العرب اليوم، لاسيما في الشرق، يجعل من يبادر إلى هجاء طرف آخر، أحوج أكثر منه إلى الهجاء، لتشابه جنس العمل، إن كان اتصالات مع إسرائيل، أو تقارير وسيناريوهات يجري تخليقها، أو مقالات ينشرها كتاب صحافيون أجانب مستخدمون.

أن أوان اعتراف جميع الأطراف العربية بمآزقها، وأن تراجع الدولتين المنطويتين على أحلام إمبراطورية نتائج سياساتها، وتتوقف أمام تنامي الدور الإسرائيلي، إلى حد جعله ثالث الشركاء الذين يفردون الخرائط ويبحثون مصير المنطقة

أمامنا ثلاثة سياقات، لها إعلامها وسياساتها ورواياتها. وهي مجتمعة تصنع طوعا أو غصبا المشهد الراهن الذي تجري فيه الأحداث، لكن أسباب السياق الإيراني، ترجح سلبا، بحكم التسلسل الزمني للتداعيات والمفاعيل المشهودة على الأرض. ويأتي السياق

التركي ثانيا، والسياقات الإيرانية والتركي، هما حصرا، أصحاب المسؤولية عن الكارثة السورية، سواء من خلال استدلال العسكرة بالاحتجاج الشعبي الذي شهدته الانتفاضة السورية طلبا للحرية والعدالة والتغيير الجذري في بنية السلطة. والطرفان، الإيراني والتركي، هما اللذان اختارا أن تكون الأصوليات المتطرفة، نزاعيهما الضارب. ذلك علما بأن هذه الأصوليات لا تلائم النظامين اللذين يرعيانها، ويستخدمهما كل منهما خارج حدوده. وكان الأجدر بالإيرانيين والأتراك، أن يحافظوا على قوتهم داخل حدودهم، إن كان صحيحا أنهم منحازون للحق الفلسطيني وللعدالة في سوريا، ويناهضون إسرائيل.

معلوم أن العامل الإيراني كان سببا في نشوء إحساس خاطئ، لدى بعض عواصم الشرق العربي، بأنها مضطرة إلى فتح خطوط مع الدولة العبرية وهي في ذروة قبحها واستعلائها وجرائمها وتنتهزها للحد الأدنى من متطلبات التسوية. فمن ناقل القول، إن إسرائيل ليست مستعدة لتجدة أي طرف حتى وإن كان يتعرض لتهديدات مصيرية، ورضع من ثديها. ولنا في تجربة الأكراد مثلا ساطعا، فالمشروع القومي الكردي لاقى الرعاية الإسرائيلية منذ سبعة عقود، دون أن يدرك الزعماء الأكراد أن هدف إسرائيل هو إضعاف العراق وفي حال ضعفه ستكون بغداد أفضل لئل أبيب من إربيل والسليمانية معا. فعندما حاولت القيادات الكردية في العراق حسم أمرها بالانفصال التام عن العراق، ورفق السُدج من الأكراد علم إسرائيل في عواصم العالم، وكان العامل الإيراني موجودا، اكتفت إسرائيل بالمراقبة من بعيد



وتكرهتهم بلقون مصيرهم، وربما يكون الأكراد قد تعلموا الدرس. ربما تكون المشكلة، في عدم القدرة على الفصل بين السياقات التي تختلط على الساحت. فالاستنكاف حتى عن شجب القصف الإسرائيلي لسوريا، بسبب العامل الإيراني، يجعل إسرائيل تتماهى وتمثل دور الطرف الذي يُساعد العرب على الإيرانيين. وهؤلاء، الآخرون، لا يريدون أن يقنعوا بأن عليهم الاكتفاء بقوتهم داخل حدودهم، وأن محاولات التمدد والاستحواذ على دول أخرى، تخطئ الأوراق وتوسع رقعة المناهة، وتتسبب في قلب الأولويات، وفي استمرار التصادم بين الإرادات المحلية، التي تفرقت أحادا وأسعدتها غياب الإرادة الواحدة القوية. كان ولا يزال الأوجب، هو العودة إلى كون فلسطين هي منصة التلاقي وقاعدته، لتصغير كل النزاعات البينية المنقضية. فإسرائيل لا تنام، وهي في شغلها الإستراتيجي، لا تترك بلدا ولا مجتمعا إلا وتعد له خطة وتكون له عندها إدارة تتابع على مدار الساعة، حتى ولو كانت جزر القمر. وهذا الذي يجعلها تتماهى في العريضة، وتجعل العرب يميلون إلى الجدار المائل، الذي يمثله الأميركيون الذين لا يقبلون لإسرائيل ما هو أقل من الهيمنة. ليس أدل على رداة الزمن العربي الراهن، من مشهد القصف الإسرائيلي لسوريا، بينما العرب يتفرجون أو يتمنى بعضهم المزيد. والأكثر أن الإيرانيين، عندما يتعرضون للقصف في كل يوم في سوريا ولا يريدون على النيران بعض النيران، لم يتدنسوا إلى أن تموضعهم في الأراضي السورية، بات يمثل نقطة رخوة لا تتناسب مع الهيبة التي يريدونها لأنفسهم، فمالوا إلى يتوهمون أن وجودهم

يمثل عنصر قوة لهم وليس عنصر ضعف، حتى فيما كانوا يحملون به، من تأييد شعبي لهم في سوريا. فالمجتمع السوري المنقفي في بلاده أصبح يفضل الروس عنهم. أما الذين تأبروا على تغذية "النصرة" وأشباهها الشريرات، فلم يفعلوا سوى الذميتين: تقديمها هدية للمشروع الإسرائيلي، وضرب انتفاضة السوريين المدنية- السلمية وذات الحثيات الاجتماعية- في مقتل. فلا يرجو أي عاقل، اليوم، أن تظل دلب مرتعا للميليشيات الأصولية المتنازعة، لا

معركة إمام أوغلو بدأت للتو

نتيجة الصراع بين الطرفين سيكون في الانتخابات الرئاسية عام 2023، التي ربما ستكون واحدة من مفاصل التاريخ السياسي التركي.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العدالة والتنمية كلف بمهمة الحفاظ على رئاسة إسطنبول الرجل الثاني في الحزب، الذي ضحى بمنصبه الكبير كرئيس للبرلمان، وغامر بمستقبله السياسي لتحقيقها ثم فشل في ذلك. يضاف إلى هذا أن أردوغان كان عام 2002 هو المعارض الأهم للحكومة التركية التي كرهها الشعب وملها العسك، لضعفها وقلة فاعليتها، وكان ذلك سببا في توجيه أصوات كثيرة إلى مرشحيه من ناخبين غير معجبين بحزبه، وإنما دعموه انتقاما من السياسيين الذين أرادوا إبعاد وجوههم عن شاشات التلفاز وصفحات الجرائد بأي وسيلة، وهذه الطريقة للانتقام يسعى إمام أوغلو اليوم إلى أن يقنع بها الناس عوضا عن التمسك المستمر من المشكلات الداخلية والنزاعات الخارجية التي وقعت فيها تركيا خلال السنوات العشر الأخيرة.

عامل الأزمة الاقتصادية التي ضربت تركيا عام 1999 وهوت بالبلية التركية إلى ما دون نصف قيمتها آنذاك، والذي استفاد منه أردوغان وحزبه في انتخابات 2002، هو حاضرا أيضا اليوم بقوة في كل النقاشات حول الأداء الاقتصادي لحكومات أردوغان المتعاقبة، وفي الاتهامات بسوء إدارة الميزانية، وهذا السيف الذي ضرب به أردوغان حكومة سلفه اليساري، بولنت أجاويد، بات اليوم في يد معارضيه الذين يقدمون الوعود للناس بحل المشكلة الاقتصادية واسترجاع عافية الليرة بمجرد إخراج حزب العدالة والتنمية من الحكم.

وقد رأينا أيضا تغير خطاب حزب العدالة والتنمية تجاه الاتحاد الأوروبي بعد هزيمته في إسطنبول، إذ أن العمل على الانضمام إليه كان واحدا من أهم الوعود التي قطعها الحزب قبل تسلمه الحكم، وذلك أن أحزاب المعارضة باتت تعلن اليوم عن طموحها في إصلاح العلاقة مع الاتحاد ودوله ورفع العراقيل التي تحول في المضي قدما في مشروع الانضمام الذي توقف كليا في فترة حكم أردوغان.

فالألسنة التي سيدبها بها أكرم إمام أوغلو معركةه للإطاحة بحكم أردوغان قوية، وسيعمل بالتأكيد على تقوية ترسانته أكثر خلال السنوات الأربع القادمة، مستفيدا من الأزمات السياسية والاقتصادية المترابطة التي يعاينها منها حكم حزب العدالة والتنمية، وحسم

الاتحاد الأوروبي، وقد باتت جميعها اليوم في يد خصمه لا في يده. أما شبابه وحيويته اللذين كانا علامة فارقة في تاريخ السياسة التركية آنذاك، فإن من يتصف بهما اليوم هو إمام أوغلو لا هو، إن سقارب عمر أردوغان وقت الانتخابات القادمة 70 عاما، ولكون هذا العامل غير ممكن تعديله فإن العلاج الوحيد أمام أردوغان يكمن في استخراج شاب مؤهل لخوض الانتخابات والفوز بها، وهذا الأمر يبدو صعبا لعدم وجود بدائل معروفة لأردوغان داخل الحزب من الشباب، خاصة بعد سمعة الفساد التي أصابت ابنه بلال، والعجز عن حل المشكلة المالية المتفاقمة الذي رافق مسيرة صهره بيرات البيروق.

الورقة الأخرى التي انتفع بها أردوغان لدى خوضه انتخابات 2002 هي المظلومية التي تسببت بها قرارات الحكومة التركية آنذاك ضده من سجن وحرمان من الترشح للانتخابات فقدها أيضا، واكتسبها إمام أوغلو اليوم بعد إلغاء أردوغان فوزه الأول في الانتخابات البلدية، وهذه المظلومية ربما ساهمت بزيادة التصويت له في جولة الإعادة.

وكذلك فإن قصة صعود أردوغان لا تُسرَد إلا مع الوقوف على مرحلة رئاسته لبلدية إسطنبول، التي فتحت أمامه أبواب الشهرة داخليا

ويمكننا القول إن أردوغان حين أصدر أمره بحرمان إمام أوغلو من فوزه الأول إنما وقع في اللحظة نفسها على طلب ترشيحه عن أحزاب المعارضة ضده في الانتخابات الرئاسية القادمة عام 2023، ووضع في يديه أوراقا قوية للمنافسة، وبالتالي فإن عليه العمل طيلة السنوات الأربع القادمة على التسليح بأسلحة جديدة، للتسلح بها على خصمه الجديد الذي ينبغي العمل على إضعاف موقفه بشتى الوسائل.

وما يثير الانتباه اليوم ويعطي للصراع بين الطرفين بعدا مميّزا، أن أوراق القوة التي يحملها إمام أوغلو كانت كلها، أو جلها، ذات الأوراق التي بدأ بجمعها أردوغان في يده قبل أن يقدم على منافسة الحكام السابقين لأتقوة، وهي معارضته لحكومة مكروهة وحيويته إزاء نظام ومظلوميته أمام إقصائية الجيش، وحكمه للمدينة الأهم في تركيا التي يعتبر النجاح فيها مؤشرا إلى إمكانية النجاح في حكم تركيا كلها، ووعوده بالإصلاح الاقتصادي وتحقيق حلم الانضمام إلى

فائق الحسن
كاتب سوري

رأى الكثيرون انتصار مرشح المعارضة التركية أكرم إمام أوغلو الساحق في انتخابات بلدية إسطنبول حسمًا للمعركة مع الحزب الحاكم، في حين يبدو أن المتصارعين على الحكم، في تركيا لا يرون الأمر كذلك مطلقا، بل الصحيح أن ما حدث هو فتح باب الصراع الأكبر على أشده بين الطرفين. فوز إمام أوغلو المضاعف الذي أغلق باب الصراع على رئاسة البلدية الأهم والأعرق في البلاد مع الرجل الثاني في الحزب الحاكم، فتح في الوقت نفسه الباب للصراع على رئاسة الدولة مع الرجل الأول في الحزب والحكومة رجب طيب أردوغان، الذي يعرف جيدا هذا الأمر ولن يتأخر في الاستعداد له.

ويمكننا القول إن أردوغان حين أصدر أمره بحرمان إمام أوغلو من فوزه الأول إنما وقع في اللحظة نفسها على طلب ترشيحه عن أحزاب المعارضة ضده في الانتخابات الرئاسية القادمة عام 2023، ووضع في يديه أوراقا قوية للمنافسة، وبالتالي فإن عليه العمل طيلة السنوات الأربع القادمة على التسليح بأسلحة جديدة، للتسلح بها على خصمه الجديد الذي ينبغي العمل على إضعاف موقفه بشتى الوسائل.

وما يثير الانتباه اليوم ويعطي للصراع بين الطرفين بعدا مميّزا، أن أوراق القوة التي يحملها إمام أوغلو كانت كلها، أو جلها، ذات الأوراق التي بدأ بجمعها أردوغان في يده قبل أن يقدم على منافسة الحكام السابقين لأتقوة، وهي معارضته لحكومة مكروهة وحيويته إزاء نظام ومظلوميته أمام إقصائية الجيش، وحكمه للمدينة الأهم في تركيا التي يعتبر النجاح فيها مؤشرا إلى إمكانية النجاح في حكم تركيا كلها، ووعوده بالإصلاح الاقتصادي وتحقيق حلم الانضمام إلى

التفريغ الأردوغاني في ليبيا

ميليشيات طرابلس لا ترى في حكومة الوفاق إلا واجهة تتمكن من خالها من فرض شروطها في أي مفاوضات محتملة. وإذا ما كان الرئيس اردوغان قد أقحم تركيا في نزاع بعيد عن مصالحها، فإنه أراد أن يثبت للشعب التركي أنه قادر أن يستثمر نزاعات الآخرين في خدمة المصلحة التركية، ناهيك عما يضيفه ذلك التدخل على تركيا من هالات القوة الإقليمية التي صار بإمكانها أن تفرض وجودها على بعد آلاف الكيلومترات. يريد اردوغان أن يثبت لخصومه وللمشككين بزعامته أن تركيا الجديدة في ظل قيادته هي تركيا الأقوى، وهو في ذلك إنما يمارس دوره الذي اعتاد أن يمارسه كلما تعرض لأزمة دبلوماسية. لقد أفلح الرجل في إعادة تلميع صورته مرات عديدة من خلال افتعال أزمات خارجية، كان يراهن على الخروج منها منتصرا. وهو في ذلك إنما يسعى إلى إنهاء أزماته الداخلية. غير أن ما لا يخفى على أحد أن اردوغان كان قد تعرض إلى هزائم كبيرة في إطار ذلك المسعى. كانت أزمة إسقاط الطائرة واحدة من كبرى تلك الهزائم. كما أنه خرج مهزوما في صراع القانوني مع الولايات المتحدة. وكما يبدو فإنه سيضيف إلى سجله في الهزائم هزيمته الجديدة في ليبيا.

فليبيا التي سقط نظام حكمها السابق بسبب تدخل قوات الناتو متنافسيتين هما إيطاليا وفرنسا. الدولتان لهما مصالح إستراتيجية في ليبيا، فيما لا تملك تركيا أي مصلحة شبيهة. لذلك ستنظر الدولتان إلى التدخل التركي في إطار هزلي. فالرئيس التركي الذي يحاول أن يفرض قناعا عقائديا على الصراع ينكر حقيقة ذلك الصراع. وهي الحقيقة التي تعرفها الدول المعنية بالشأن الليبي وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي أبدت مسعى الجيش الليبي لتحرير طرابلس.

وهنا بالضبط يبدو انفصال اردوغان عن العالم واضحا. فبسبب جهله فإن مساهمته في الحرب الليبية ستؤدي إلى أن تتلقى تركيا صفة جديدة قد تنقذها من التفريغ الأردوغاني.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تركيا تحارب في ليبيا، ما معنى ذلك؟ الرئيس التركي ليس في أحسن أحواله داخليا. هزيمة حزبه في إسطنبول ليست هزيمة بالنسبة للكثيرين، حتى أولئك الذين كانوا إلى وقت قريب يحسبون عليه. ما صار رجب طيب اردوغان يخشاه شخصا أن يكون زمن تراجعته قد بدأ. وهو ما يتناقض كليا مع طموحاته وما سيقاومه بقوة.

في الداخل يبدو هامش المغامرة السياسية ضيقا، لذلك اختار كعادته اللعب خارج تركيا ليستعيد جزءا من بريفة.

قد يكون تضيق الخناق عليه في سوريا أحد الأسباب التي دفعته إلى الهرب إلى ليبيا، غير أن السبب الرئيس يكمن في أن نصرة الميليشيات الإخوانية التي تحكم طرابلس وتقاتل ضد الجيش الليبي هي في حد ذاتها هدف عقائدي، يمكن لأردوغان الدفاع من خلاله عن تدخله في بلد بعيد عن حدود تركيا، إذا ما تعرض للمساءلة القانونية.

أردوغان يدافع عن مصالح تركيا وهو يخلط بين تلك المصالح ونزعتة العقائدية التي تحتم عليه الوقوف مع الجماعات الإخوانية المسلحة التي تبدو كما لو أنها تقاوم دافعا عن خطتها العقائدي، غير أنها في الحقيقة تقف ضد أن تعود ليبيا موحدة خشيبة أن تفقد مصالحها في ظل حكومة الوفاق الضعيفة التي وإن تمتعت باعتراف دولي غير أنها تدافع عن نفسها عن طريق الميليشيات. وهو ما يشير إلى حقيقة أنها حكومة مستضعفة.

يسعى أردوغان إلى أن يكون له مكان في تلك الحلقة مستعينا بعلاقات حزبه بالجماعات الإخوانية التي باتت معزولة ومحاصرة، وهي إذ ترحب بالتدخل التركي فلأنها تبحث عن طوق نجاة، يطول من أمد الحرب سعيا منها لإجبار المجتمع الدولي على التدخل من أجل إقرار تسويات، تضمن من خلالها الحصول على جزء من ثروة ليبيا.

الإمارات تفتح 13 قطاعا لملكية الأجانب الكاملة

زخم جديد لمناخ الأعمال والاستثمار وبرامج تنويع الاقتصاد

استكملت الإمارات أمس خططها الاستراتيجية المتعلقة بتعزيز البيئة الاستثمارية وتكريس مكانتها كأفضل وجهة جاذبة لرؤوس الأموال الخارجية في المنطقة بفتح العشرات من الأنشطة الاقتصادية للملكية الأجنبية الكاملة، في خطوة يؤكد محللون أنها ستعطي زخما أكبر لبرامج تنويع الاقتصاد وبناءه على أسس مستدامة.

أبوظبي - وافقت الحكومة الإماراتية أمس على السماح للأجانب بالتملك الكامل في الشركات العاملة ضمن العشرات من الأنشطة الاقتصادية. ويمثل القرار أحدث خطوات الدولة الخليجية الساعية لترسيخ مكانتها كأفضل وجهة بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جذبا للاستثمارات.

وحدد مجلس الوزراء 13 قطاعا من بينها الصناعة والزراعة والطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات الاستراتيجية في الدولة ذات القيمة المضافة للملكية الأجنبية بالكامل.

ويشمل مجالات التملك كذلك النقل والتخزين، ما يفتح المجال لتملك مشاريع في قطاع النقل الذاتي ونقل التجارة الإلكترونية وسلسلة التوريد والخدمات اللوجستية ونقل منتجات صيدلانية في ظروف التخزين البارد.

وتشمل مجالات التملك كذلك النقل والتخزين، ما يفتح المجال لتملك مشاريع في قطاع النقل الذاتي ونقل التجارة الإلكترونية وسلسلة التوريد والخدمات اللوجستية ونقل منتجات صيدلانية في ظروف التخزين البارد.

وتكررت وكالة أنباء الإمارات أن الحكومات المحلية ستحدد النسبة، التي يمكن للمستثمرين الأجانب تملكها في كل نشاط، بما يشير إلى أن بعض الإمارات في البلاد قد تضع حدودا مختلفة للملكية الأجنبية في نفس القطاعات أو الأنشطة. وتلغي القواعد الجديدة شروطا اتحاديا في الإمارات، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم العربي، لطالما حددت ملكية الأجانب في الشركات المحلية عند مستوى 49 بالمئة.

وكانت الإمارات قد أقرت العام الماضي قانونا جديدا للاستثمار الأجنبي يسمح للأجانب بتملك أكثر من 49 بالمئة وحتى 100 بالمئة في بعض الشركات الإماراتية.

وفي وقت لاحق من العام، قال المسؤولون إن قائمة كاملة بالقطاعات والأنشطة التي سيسري عليها القانون ستُنشر في الربع الأول من 2019. وقالت الحكومة سابقا إن عدة قطاعات وأنشطة ستُستثنى من التغييرات في قانون الاستثمار الأجنبي

واعتبر مسؤولون وخبراء أن القرارات الجديدة تعد قفزة كبيرة نحو ترسيخ خطط الحكومة في ما يتعلق ببناء اقتصاد على أسس صلبة ومستدامة.

وأكدوا أن القرار الجديد سوف يعزز مناخ الأعمال ويخلق بيئة جاذبة وشجع على نمو ونجاح المشاريع الاستثمارية.

وكتب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على حسابه على موقع تويتر "ترأس



الشيخ محمد بن راشد هدفتنا التحفيز والتنشيط والتسهيل وجذب مستثمرين ومواهب ودماء جديدة



تعزيز تدفق الاستثمارات إلى مشاريع التنمية الشاملة

وكنيجة مباشرة للجهود التي تبذلها الإمارات لمتابعة استراتيجيتها للتنوع الاقتصادي، فإن صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر كحصص من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالإسعار الجارية لا يزال يظهر نتائج إيجابية، متجاوزا الأهداف المحددة منذ 2014.

وكانت الحكومة قد أطلقت في نهاية أبريل العام الماضي، برنامجا يحفز الشركات الناشئة على الابتكار، وذلك بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص. وقال وزير الاقتصاد سلطان المنصوري خلال الإعلان عن البرنامج في ذلك الوقت إنه "يمثل نقلة نوعية في مبادرات الابتكار التي تتبناها الإمارات لتحقيق الأجندة الوطنية والمتنقلة بأن تكون الإمارات ضمن أفضل 10 دول مبتكرة في العالم بحلول عام 2021".

إذ استقطبت خلال السنوات الثلاث الأخيرة 111.7 مليار دولار العام الماضي، وفق مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد).

ويأتي هذا التطور المسجل منسجما مع استراتيجية الحكومة المتنقلة في أن تكون نسبة تلك الاستثمارات 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام 2021.

وتجمع كافة معطيات الجهات الخبيرة بالاستثمارية العالمية على أن مؤشر تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة للإمارات يتجه نحو النمو خلال الفترة القادمة.

ويرجع خبراء ذلك إلى تطور مناخ الأعمال المحفز والبنية التحتية المتطورة والسياسات المشجعة، التي أقرتها الدولة خلال السنوات الماضية وكان آخرها إصدار الحكومة لقانون الاستثمار الأجنبي.

وتمثل الخطوة تحولا كبيرا في أنظمة دول الخليج، التي تعتمد عادة نظام الكفالة وتمنح الأجانب إقامات محدودة المدة.

وكانت تأشيرة الإقامة للأجانب في الإمارات تقتصر على التجديد لعدد قليل من السنوات، ترتبط عادة بعقود أعمالهم، لكن الحكومة أعلنت العام الماضي عن خطط لتيسير قواعد منح التأشيرات.

وعرفت الإمارات، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية، تحولات اقتصادية كبيرة خلال العقد الأخيرين، واستثمارات ضخمة في مجالات النفط والنقل والتكنولوجيا والسياحة ومعظم القطاعات الأخرى لتصبح مقرا لأعداد كبيرة من الشركات العالمية الكبرى.

وتتصدر الإمارات، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط، الدول العربية من ناحية الاستثمارات الخارجية المباشرة،

وهي تلك المرتبطة بإنتاج النفط والغاز والتنقيب عنهما، والنقل البري والجوي والأمن والجيش.

وتترافق هذه التغييرات مع منح المستثمرين تأشيرات إقامة تصل إلى عشر سنوات لهم ولأفراد أسرهم، بالإضافة إلى منح تأشيرات إقامة بنفس المدة للكفاءات المتخصصة في المجالات الطبية والعلمية والبحثية والتقنية وكافة العلماء والمبدعين.

ودخلت قوانين إقامة الأجانب في الإمارات في مايو الماضي مرحلة جديدة بإطلاق نظام البطاقة الذهبية، التي بدأ منحها للمستثمرين والكفاءات الاستثنائية في عدد من القطاعات التي تعزز قدرة الاقتصاد على التأقلم مع وتيرة التحولات المتسارعة.

وتشير البيانات إلى أن عدد سكان الإمارات يصل إلى 10 ملايين نسمة، يشكل الأجانب نحو 90 بالمئة منهم.

صناعة التعدين في تقاطع نيران الأزمة السودانية

غاز إسرائيل يتدفق إلى مصر نهاية العام

لندن - تسارعت وتيرة تحول مصر إلى مركز إقليمي لتجميع وتصدير الغاز بإعلان شركة ديليك الإسرائيلية أنها ستبدأ قبل نهاية العام الحالي بتصدير الغاز إلى مصر، التي حققت بدورها الاكتفاء الذاتي وعادت إلى التصدير.

وقالت ديليك أمس، إنها استكملت بنهاية يونيو الماضي اختبارات خط أنابيب بحري يمتد إلى مصر لنقل الغاز الطبيعي، لكنها لم تبدأ المبيعات التجارية منطما كانت تأمل، وأكدت أن ذلك سيحدث خلال العام الحالي. وكانت ديليك وشريكها نوبل إنرجي قد وقعت اتفاقا مهما أوائل العام الماضي لتصدير غاز بقيمة 15 مليار دولار من حقلها البحريين الإسرائيلي تمار ولوثيان إلى شركة دولفينوس المصرية. ووصف مسؤولون إسرائيليون الاتفاق بأنه الأكثر أهمية منذ إبرام اتفاقية السلام مع مصر في عام 1979.

وكانت وكالة رويترز قد نسبت الشهر الماضي إلى يوسيف جفور الرئيس التنفيذي لشركة ديليك قوله إنه يأمل في بدء بيع كميات محدودة من الغاز إلى مصر بنهاية العام الماضي، لكن الشركة قالت إن الصادرات لم تبدأ بعد.

وبسبب توقعات الطلب على الغاز في إسرائيل خلال الصيف، تتوقع الشركة عدم بدء المبيعات التجارية إلى مصر قبل أن يبدأ لوثيان الإنتاج بنهاية 2019. واتفقت ديليك ونوبل على شراء حصة في خط أنابيب غاز شرق المتوسط الموصل بين عسقلان في إسرائيل والعريش في مصر لنقل إمدادات الغاز. ومع الانتهاء من الفحص الفني لخط الأنابيب، تتوقع ديليك إغلاق صفقة شرق المتوسط بنهاية أغسطس المقبل.

ورغم هذا العدد من الشركات، فإن عدد التي وصلت إلى مرحلة الإنتاج لا يتجاوز عشر شركات فقط باحتياطيات تتجاوز 940 طنا من الذهب.

وتؤكد المؤشرات أن الجزء الأكبر من هذه الشركات لا تزال في مرحلة الاستكشاف وربما قد تكون توقفت بشكل مؤقت بسبب الظروف البلاد حاليا.

وكان وزير النفط والمعادن السابق أزهري عبدالقادر قد أعلن في يناير الماضي عن اكتشاف منجم ذهب وصفه بـ"الضخم"، بطاقة إنتاجية متوقعة تصل إلى 7 أطنان سنويا.

وتزخر البلاد بأنواع مختلفة من الخامات المعدنية، التي يمكن أن تدخل في الصناعات الثقيلة مثل الحديد والمانغنيز والكروم وما يترتب على هذه الصناعة من سبائك نحاس وورصاص وزنك، فضلا عن الفضة والبلاتين والبايريت. وتكشف السودان في مارس من العام الماضي عن خطط للاستثمار في احتياطيات اليورانيوم بهدف الاستفادة منه في الطاقة النووية وبالتالي استغلالها لإنتاج الطاقة البديلة، وسط تباين الآراء حول نجاح الحكومة في مساعيها.

وشكك خبراء في إمكانية نجاح الخرطوم في مساعيها لأن استخراج اليورانيوم ليس بالسهولة المعلن عنها وأن ارتباط هذا المعدن لا يقتصر على الأوضاع السياسية والاقتصادية فقط، بل لديه تأثير كبير على البيئة.

ويواجه قطاع التعدين مشكلات تمويلية لأن الاستثمار فيه يحتاج إلى طول نفس، كما أن يتضمن الكثير من المخاطرة لأن عمليات الاستكشاف الباهظة قد لا تحقق العوائد المرجوة.



كمال عيسى
قطاع الثروة المعدنية
بات عصب الاقتصاد
بعد انفصال الجنوب

ماديا وفنيا لتنفيذ سياسة تطوير هذا المجال بغرض رفع قدرته التنافسية في الأسواق العالمية وخاصة إنتاج الذهب. ويعاني السودان من تهريب الذهب عبر الحدود ما أثر على احتياطيات النقد الأجنبي، والتي تعد من بين الأضعف بين الدول العربية بواقع مليار دولار، بحسب صندوق النقد الدولي.

ولذلك شدد الخبير السوداني على ضرورة تضافر كافة الجهود للقضاء على ظاهرة تهريب المعادن والسلع والمواد البترولية إلى دول الجوار.

وتنتشر أماكن التعدين التقليدي للذهب في أكثر من 800 موقع معظم ولايات السودان الشمالية والغربية، التي يبدو أنها لم تستغل بالشكل المطلوب.

ووفق إحصائيات حكومية، بلغ إنتاج السودان من الذهب العام الماضي حوالي 105 أطنان، شكل التعدين المحلي منه حوالي 80 بالمئة.

وتكررت الوكالة السودانية أن الخرطوم تستهدف رفع إنتاجها من الذهب إلى 110 أطنان خلال المرحلة المقبلة لتحل المركز التاسع عالميا والثانية أفريقيا بعد دولة جنوب أفريقيا.

ومنذ 2015، قفز عدد الشركات العاملة في مجال المعادن بالبلاد إلى 120 شركة محلية وأجنبية، في ظل اهتمام الدولة بهذا القطاع بعد خسارة عوائد النفط إثر انفصال الجنوب في 2011.

السياسي إلى انهيار القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية.

ويرى كمال عيسى عميد كلية بحري الأهلية أن الدولة مطالبة الآن بتسريع وتيرة الدخول في شركات استثمارية مع القطاع الخاص الوطني والأجنبي لإحداث النمو المستهدف في قطاع الثروة المعدنية باعتباره عصب الاقتصاد السوداني.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية لعيسى قوله إن «الدولة في أعلى مستوياتها عليها دعم وزارة المعادن

تزايدت ضغوط الأوساط الاقتصادية على السلطات السودانية لإنقاذ صناعة التعدين، التي تشتد حاجة الخرطوم إلى عوائدها بسبب الشلل والفوضى، اللذين يعرقلان الاقتصاد بعد عقود من السياسات المتخبطة.

الخرطوم - انتقد خبراء اقتصاد سودانيون استمرار عدم اكتراث السلطات بصناعة التعدين الاستراتيجية، التي تتيح فرصا كبيرة لجذب استثمارات أجنبية من أجل تصحيح الاختلالات المالية العميقة. ويمتلك السودان ثروات هائلة من المعادن، لكن الحكومات المتعاقبة منذ



ثروة متعشة للاستثمار

مهاجرون عالقون في ليبيا: مجار وديدان وأمراض

إغلاق مراكز الاحتجاز وإيجاد بدائل آمنة خارج ليبيا أولى الخطوات نحو الحل



أصبحت المراكز التي تم تخصيصها لاعتقال المهاجرين الأفارقة في ليبيا بمثابة الجحيم لهؤلاء الحالمين بالوصول إلى أوروبا وتأمين حياة أفضل في ظل ظروف احتجاز لا تستجيب للحد الأدنى من شروط الصحة والسلامة والأمان والتي زادت تعقيدا المعاملة غير الإنسانية التي يلقيها المهاجرون من قبل المشرفين على هذه المراكز، مما ساهم في انتشار الأمراض داخل هذه المعتقلات بالإضافة إلى انتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان. وتترك المنظمات الدولية حجم الخطر الذي يواجهه المهاجرون في مراكز الاعتقال في ليبيا الغارقة في فوضى أمنية وسياسية منذ العام 2011، فهي تعي حجم الألم المادي والمعنوي الذي يعانيه المهاجرون ما جعلها تعكف على البحث عن حلول وبدائل أكثر أمانا لهؤلاء خارج ليبيا.

ماغني ميشيل

القاهرة - انتهت أحلام المئات من المهاجرين الأفارقة إلى أوروبا في مركز اعتقال في الصحراء النائية في ليبيا، حيث يقولون إنهم احتجزوا لعدة أشهر وسط مياه الصرف الصحي وكميات القمامة والأمراض. وبالكاد يفهمهم الغذاء للبقاء على قيد الحياة.

وتلقت مشكلتهم -التي تم تفصيلها في مقابلات أجرتها وكالة أسوشيتد برس وصور انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي- الانتظار إلى مواعيد العودة من جميع أنحاء أفريقيا الذين تدفقوا إلى ليبيا في السنوات الأخيرة سعيا إلى المرور عبر البحر المتوسط إلى أوروبا، والجهود المبذولة من أجل منعهم من اجتيازها.

وكتب مهاجر إيريتري من بين 700 محتجز في أحد المراكز الذي تديره إحدى الميليشيات الليبية بالقرب من قرية الزنتان الغربية "حياتنا تؤول إلى الأسوأ من يوم إلى آخر".

وقال آخرون، ممن تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم لوكالة أسوشيتد برس، إن 22 مهاجرا على الأقل ماتوا منذ سبتمبر، وهو رقم أكدته عمال الإغاثة التابعون للأمم المتحدة ومنظمة أطباء بلا حدود.

وتنبت الأرقام أيضا أن 100 مهاجر على الأقل أصيبوا بمرض السل. وقال بعض المهاجرين إن المركز يضم 100 قاصر يعيشون جنباً إلى جنب مع البالغين. وقال أحدهم "نحن بحاجة إلى أن نرحل من الزنتان بشكل عاجل؛ نعاني جسديا وعقليا وعاطفيا".

وتظهر الصور ومقاطع الفيديو التي التقطها المهاجرون أكواما من القمامة، وأجزاء من المركز تغمرها مياه المجاري وأطباق الطعام المليئة بالديدان. كانت في المركز أربعة مراحيض فقط، جنباً إلى جنب مع أماكن التبول للمحتجزين. وكانت الفرق الطبية التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود قد اكتشفت خلال جولاتها في فبراير الماضي لتوزيع حصص غذائية في مركز السبعة بالعاصمة طرابلس أن 31 شخصا محتجزون في غرفة صغيرة أبعادها 4.5 متر و5 أمتار، أي أقل مما يقارب 0.7 متر مربع للشخص الواحد.

وقالت المنظمة إن الحجر كانت صغيرة ومكتظة إلى درجة أنها لا توفر مساحة كافية للاستلقاء، ولم يكن في الغرفة مرضا ما أجبر الناس على التبول في دلو أو في زجاجة بلاستيكية. وأكدت المنظمة -استنادا إلى ما لاحظته فرقتها الطبية- استمرار احتجاز الأشخاص في تلك الغرفة لأكثر من أسبوع على الرغم من نداءات أطباء وبلا حدود المتكررة بنقل المهاجرين واللاجئين داخلها إلى مكان آخر أكثر ملائمة.

أزمة مركبة

قال المهاجرون إنه لم يسمح لهم بالخروج لرؤية الشمس، وكثيرا ما حرّمهم رئيس المركز من الطعام والماء لعدة أيام كشكل من أشكال العقوبة. يحصل أولئك ممن يتلقون الطعام على طبق صغير من المعكرونة أو الكسكس كل يوم، وكان عليهم أن يتقاسموا المياه التي تسمح لعدد قليل من المحتجزين بجلبها مرة واحدة يوميا. وكانت منظمة أطباء بلا حدود قد كشفت في التقرير الذي أصدرته في مارس الماضي أن ربع المهاجرين

واللاجئين وطالبي اللجوء تقريبا في مركز السبعة يعانون من سوء التغذية أو نقص الوزن، فيما يواجه الأطفال من بينهم عواقب صحية أخطر مما لدى البالغين.

واستند التقرير إلى عدة شهادات فريضة تفيد بحصول الموقوفين على وجبة طعام واحدة كل يومين أو ثلاثة أيام، وأن الوافدين الجدد إلى المركز يمكن أن تصر عليهم حتى أربعة أيام قبل أن يحصلوا على الطعام.

وتظهر المذكرات الداخلية ورسائل البريد الإلكتروني خلافا بين وكالات الإغاثة حول الأوضاع في المركز، حيث أن إحدى المنظمات غير الربحية التي تعمل نيابة عن الأمم المتحدة أنكرت وجود نقص في الغذاء، حتى في الوقت الذي أقرت فيه بأنها لم تكن قادرة على رؤية معظم المهاجرين المحتجزين هناك. واتهم المهاجرون في مركز الزنتان والمدافعون عنهم وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة بالتباطؤ في الرد عليهم ونسبائهم تماما. لكن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعارض ذلك قائلة إن الميليشيات الليبية التي تدير المركز منعت موظفي الأمم المتحدة من الوصول إلى جميع أماكنه.

أطباء بلا حدود

العديد من المهاجرين يعانون من سوء التغذية ومرض السل

وقال رئيس المفوضية فيليبو غراندي إنه بعد ظهور صور من داخل الموقع في الشهر الماضي، تدخلت الوكالة وقامت بإجلاء 96 مهاجرا من مبنى منفصل في المنشأة التي تمكن عمال الإغاثة من الدخول إليها. وتم إرسال المغائبين إلى مركز آخر للمهاجرين تديره الأمم المتحدة في طرابلس.

وأضاف غراندي "ليس بسبب نقص الإرادة أو حتى بسبب نقص الموارد، الوصول إلى ليبيا هو العقبة الأساسية أمام إنقاذ المزيد من الأرواح".

ونفى العقيد ناصر فتوح -أحد أفراد الميليشيات التي تدير مركز الاحتجاز في الزنتان- وجود عقبات تمنع موظفي الأمم المتحدة من الوصول إلى المركز. وقال "أولئك الذين يقولون إنهم لا يستطيعون الوصول كاذبون. الأبواب مفتوحة، ونريد من الوكالات أن تأتي وتساعد أو تغلق المكان فقط لأنه يوجد نقص شديد في

حقوق الإنسان الأخرى. أتى ذلك بعد اجتياز المهاجرين رحلات شاقة في الكثير من الأحيان تحت رحمة المهربين المعروفين بإساءة معاملة المهاجرين واحتجازهم مقابل فدية من عائلاتهم في وطنهم.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إنه لا يتجاهل ما وصفه بالوضع "الأليم" للاجئين والمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا. وقالت المنظمة إنها شجبت مرارا الظروف غير الإنسانية في مراكز الاحتجاز وطالبت بإغلاقها.

وردا على أسئلة من وكالة أسوشيتد برس، قال الاتحاد الأوروبي إن فرقة عمل مشتركة مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة تبحث عن بدائل أكثر أمانا للمهاجرين خارج ليبيا، بما في ذلك عن طريق تكثيف عمليات الإجلاء وإعادة التوطين بشكل قانوني.

وقال غراندي إن المفوضية نجحت في إرسال 4 آلاف مهاجر إلى النيجر في انتظار إعادة التوطين، بينما ساعدت المنظمة الدولية للهجرة حوالي 35 ألف شخص على العودة إلى وطنهم.

لكن بالنسبة لأولئك في الزنتان، لم يتغير شيء يذكر. هذه المنشأة، التي كانت في الأصل معسكرا صيفيا للشباب، أصبحت ذات سمعة سيئة للغاية، حيث يرفض المهاجرون في مراكز الاحتجاز الأخرى الذين وقعوا في تبادل لإطلاق

الموسم من 180 ألفا في عام 2016 إلى حوالي 23 ألفا في العام الماضي و880 فقط في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وفقا لوكالة الحدود الأوروبية بالاتحاد الأوروبي.

وتم حبس ما لا يقل عن 6 آلاف مهاجر من دول مثل إريتريا وإثيوبيا والصومال والسودان في العشرات من مراكز الاحتجاز التي تديرها الميليشيات المنهمة

بالتعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى. أتى ذلك بعد اجتياز المهاجرين رحلات شاقة في الكثير من الأحيان تحت رحمة المهربين المعروفين بإساءة معاملة المهاجرين واحتجازهم مقابل فدية من عائلاتهم في وطنهم.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إنه لا يتجاهل ما وصفه بالوضع "الأليم" للاجئين والمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا. وقالت المنظمة إنها شجبت مرارا الظروف غير الإنسانية في مراكز الاحتجاز وطالبت بإغلاقها.

وردا على أسئلة من وكالة أسوشيتد برس، قال الاتحاد الأوروبي إن فرقة عمل مشتركة مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة تبحث عن بدائل أكثر أمانا للمهاجرين خارج ليبيا، بما في ذلك عن طريق تكثيف عمليات الإجلاء وإعادة التوطين بشكل قانوني.

وقال غراندي إن المفوضية نجحت في إرسال 4 آلاف مهاجر إلى النيجر في انتظار إعادة التوطين، بينما ساعدت المنظمة الدولية للهجرة حوالي 35 ألف شخص على العودة إلى وطنهم.

لكن بالنسبة لأولئك في الزنتان، لم يتغير شيء يذكر. هذه المنشأة، التي كانت في الأصل معسكرا صيفيا للشباب، أصبحت ذات سمعة سيئة للغاية، حيث يرفض المهاجرون في مراكز الاحتجاز الأخرى الذين وقعوا في تبادل لإطلاق

الموسم من 180 ألفا في عام 2016 إلى حوالي 23 ألفا في العام الماضي و880 فقط في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وفقا لوكالة الحدود الأوروبية بالاتحاد الأوروبي.

وتم حبس ما لا يقل عن 6 آلاف مهاجر من دول مثل إريتريا وإثيوبيا والصومال والسودان في العشرات من مراكز الاحتجاز التي تديرها الميليشيات المنهمة

بالتعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى. أتى ذلك بعد اجتياز المهاجرين رحلات شاقة في الكثير من الأحيان تحت رحمة المهربين المعروفين بإساءة معاملة المهاجرين واحتجازهم مقابل فدية من عائلاتهم في وطنهم.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إنه لا يتجاهل ما وصفه بالوضع "الأليم" للاجئين والمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا. وقالت المنظمة إنها شجبت مرارا الظروف غير الإنسانية في مراكز الاحتجاز وطالبت بإغلاقها.

الوضع هنا لا يحتمل المزيد من الانتظار أو التباطؤ

النار بين الفصائل المتحاربة الليبية إرسالهم إلى هناك.

وقالت جوليا ترينشينا، محامية حقوق الإنسان من مؤسسة "ويلسون سوليساترز" في بريطانيا، وكانت على اتصال مباشر مع المهاجرين المحاصرين في الزنتان وأماكن أخرى - "إنهم يفضلون الموت تحت القنابل على الموت البطيء في الزنتان".

الدول الأوروبية تساهم في المعاناة بإعادة المهاجرين الذين يتم إنقاذهم إلى الظروف غير الإنسانية في المعتقلات

وقال مسؤول في الفيلق الطبي الدولي في مذكرات حصلت عليها وكالة أسوشيتد برس إن المؤسسة أنشأت عيادة في مبنى أصغر في المركز وتقدم الرعاية الصحية.

ويذكر أن الماء والغذاء رديان، وقد يجب الحراس الماء أحيانا، ويعتبرون ذلك عقابا. وأقر بأن جماعته لم تتمكن من الدخول إلى المركز الذي احتجز فيه معظم المهاجرين حتى الشهر الماضي، وأن الأمر متروك للحراس من أجل إخراج المحتجزين للعلاج الطبي. لكن منظمة أطباء بلا حدود - وهي وكالة إغاثة تمكنت من زيارة مركز الاحتجاز- قالت إنها عثرت على العديد من المهاجرين الذين يعانون من سوء التغذية وأكدت تشفي مرض السل.

ودعا جوليان ريكمان -من أطباء بلا حدود في ليبيا- الدول الأخرى إلى التقدم لاستقبال المهاجرين من أجل إعادة التوطين وانتقد الاتحاد الأوروبي، قائلا إنه ساعد خفر السواحل الليبية على اعتراض المهاجرين في عرض البحر وإعادتهم إلى ليبيا. وقال "هؤلاء المهاجرون تمت إعادتهم إلى أحد أكثر الأماكن خطورة في الأرض".

وفي السياق ذاته قالت كارلين كلنجر -مسؤولة الطوارئ في المنظمة- إن الدول الأوروبية تساهم في هذه المعاناة، بسبب سياساتها التي تشجع وتسمح بإعادة المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر إلى الظروف غير الإنسانية في المعتقلات الليبية، وهذا أمر يخلو من المنطق.



فيليبو غراندي

ليس بسبب نقص الإرادة أو حتى نقص الموارد، الوصول إلى ليبيا هو العقبة الأساسية أمام إنقاذ المزيد من الأرواح



جوليا ترينشينا

المهاجرون المحاصرون في مركز الاعتقال يفضلون الموت تحت القنابل على الموت البطيء في الزنتان



جوليان ريكمان

هؤلاء المهاجرون الذين اعتراضوا في البحر تمت إعادتهم إلى أحد أكثر الأماكن خطورة على الأرض

تفوق تلميذة تونسية يغيظ أصحاب العقول الداعشية

اللباس المتحرر يميظ اللثام عن الوجه القبيح لشريحة من المتأسلمين

بمجرد ظهور التلميذة التونسية آمنة بالنور صاحبة أعلى معدل في امتحانات البكالوريا، لكي تروي أبق التفاصيل التي جعلتها تتفوق أو للحديث عن طموحاتها المستقبلية التي تؤهلها لتكون امرأة فاعلة في المجتمع، انهالت التعليقات الرجعية المتأسلمة التي نصبت نفسها للنطق باسم الله للتشكيك في سلامة التنشئة الأسرية للتلميذة، لا شيء إلا لأنها ظهرت رقيقة والدها وبوالدها وهي ترتدي لباسا صيفيا متحررا. كل هذا الغلو يميظ اللثام عن قبح وجه الدعشنة الفيسبوكية ويكشف التناقض التام لشريحة من المجتمع التونسي الذي تروج نخبته المثقفة بأنه انتصر للدولة المدنية والحديثة.

تونس - ظهرت آمنة بالنور صاحبة أعلى معدل وطني 19.58 في امتحانات البكالوريا بتونس في اختصاص العلوم التقنية، في فيديو قصير لتحدث عن أسرار نجاحها وعن محطتها ووجهتها القادمة، ولم تكن إطلالتها البريئة حاملة لأي نوع من التوظيف السياسي أو الأيديولوجي الذي قد يثير سخط وغضب شريحة واسعة من المتأسلمين في تونس. تقول آمنة بكل بساطة وهي تسرد بعض التفاصيل الدقيقة عن الدوافع التي كانت وراء تفوقها، "منذ كنت صغيرة اخترت التخصص في شعبة العلوم التقنية لأن حلمي الأول هو استكمال دراستي في علم 'الميكانيك' بألمانيا، لقد تفوقت وأنصح كل التلاميذ بالمزيد من الجهد والبذل والعطاء لتحقيق أهدافهم".

وعلى الرغم من أن المخات من التعليقات المضادة، جاءت مدافعة ومبهررة بما قدمته آمنة من إنجاز دراسي هام، فإن جل التعليقات الحيلج بالغللو والتطرف تصحورت كالآتي "ماذا تظهرين شبه عارية؟ هذا النموذج لا أريده لأولادي"، وتضيف ناشطة فيسبوكية أخرى "أتمنى أن ترتدي ثيابا لائقة أفضل من الحصول على أعلى معدل في البكالوريا"، لتعلق ناشطة أخرى وهي تنصّب نفسها كواعظ يقدم دروسا دينية في مسجد "لن يكون النجاح حليفك إلا إذا رضي الرب عليك. مهما تفوقت في الدراسة لن تغلبي في المستقبل ما دمت بعيدة عن دينك".

بالنوازي مع حملة التشكيك هذه، لاقت التلميذة آمنة بالنور تعاطفا كبيرا من عدة نشطاء في المجتمع المدني والإعلام والصحافة وحتى من بعض المفكرين الذين استهجنوا ما تعرضت له الفتاة لما وصفوه بسردوس أخلاقية مصدرها عقول مريضة وحاقدة لم تستطع التخلص من أدبياتها الإخوانية المتطرفة.

خوف ذكوري جماعي يستفزه جسد شابة متفوقة

عقوبة دينية مذكورة في القرآن الكريم؟ فكيف يسمعون لأنفسهم بنعت الفتاة ببعوث تمس من شرفها وفي ذلك تعد على قيم القرآن ونواهيه الكبرى؟

ثم إن من أخبار المسلمين قصة تروي عن ابن بطوطة أنه حين عين قاضيا في أحد البلدان الحارة وكان أهلها لا يلبسون لباسا من شدة الحر فإنه كان يستحي أن تدخل عليه النساء عراة على عادة أهل البلد الذي يعيشون فيه، فلم يقدر على إقناعهم بغير ذلك اللباس فاكفئ بأن وضع على باب محكمته جلابيب وأقر حكما أن لا تدخل عليه امرأة لتشكو أمرها أو تطلب طلبا إلا بعد ارتداء اللباس الذي وضعه، وهكذا فأبهن يلبسه في حضوره ويزعنه حين يغادرن ولم يبطل ذلك إسلامهن.

لكن الهجمة التي تعرضت لها الفتاة المتميزة فعل جماعي عنيف يعبر عن تحرك خوف جماعي ذكوري استفزه جسد شابة لم تتوسل به غاية بل كل تركيزها كان بخصوص التعبير عن فرحة نجاحها وأمالها وطموحها المستقبلي.

لسان حال المتهمين يقول: كيف تجرؤ هذه المرأة على كسر السياج وإثبات وجودها بعقلها الكامل المتفوق؟ كيف تجرؤ على عدم المبالاة بجسدها والخوف منه وإخفائه والتعامل معه تعامل طبيعيا صحيا وخاليا من الخجل أو الشعور بأنه عورة يجب سترها أو أن مهمته الوحيدة الجنس وأن يكون حرثا لذكر من الذكور؟

إن جريمة هذه البنت التي تستحق من أجلها الرجم بوابل التعاليق الجارحة هي اعتدائها على منطق المرأة العورة الناقصة التابعة غير الكاملة

زينب التوجاني
باحثة تونسية
في تحليل الخطاب الديني

تزداد الهوية اتساعا في تونس بين قوى قادرة على مواجهة العصر بالعلم والانفتاح وبين قوى تجذب للوراء لا تزال تتعثر أمام الصراع العنفي بين تمثاتها المروية للجسد وللحرية وللهوية وبين ما تستوحيه قيم العصر. وتشتد الهوية كلما تعلق الأمر بجسدها النساء. فهي هي شابة تونسية متفوقة في دراستها تلبس لباسا صيفيا عابيا وتجلس بين أبويها اللذين يؤازرها ويفتخران بها، فتنتشر الصورة على موقع من مواقع العالم الافتراضي فتكون ردود الفعل حملة أخلاقية مشينة لا علاقة لها بمحتوى الفيديو ومناسبتها.

تتردد في التعليقات المشينة أوامر ونواه تتعلق بنوعية اللباس الذي يجدر بالفتاة ارتداؤه، فهي في تصور هؤلاء عارية، فانتة، جسدها معرض كقطعة حلوى، لا فرق بينها وبين بائعة الهوى، لا تلتزم بأخلاق الإسلام، ولا تلتزم بالحشمة ولا معنى لتفوقها ما لم تستر جسدها.

وتتهائل التعليقات والشتمات والأوامر والنواهي بل تتهاطل كلمات نابية ومعاجم فيها قذف لهذه الفتاة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نعتبر هذه الردود ناطقة باسم الإسلام في شيء، أولا لأن الإسلام مثل كل دين أخلاق وقيم فهل نعت النساء وقذفهن من أخلاق الإسلام؟ هل نسي هؤلاء المتحدون باسم القيم الإسلامية أن الفتاة كبيرة من الكبار تستوجب الجدل



تلميذة زنبها الوحيد تصالحتها مع جسدها

قائمة على النقد أو التحليل أو تقديم السلبيات أو الإيجابيات أو قائمة على خلفية فكرية بل حسب المزاج أو الطباع. ويؤكد عز الدين أن ظهور الفجأة المتألقة في الكالوريا لم يرق للبعض لباسها والإحكام التي تم إطلاقها هي انطباعية نمطية، متسانلا ما دخل اللباس في تفوقها الدراسي؟ هؤلاء النشطاء ربطوا بين تفوقها الدراسي وبين لباسها الذي يجب أن يعكس بالمثل تفوقها الأخلاقي والتربوي وهذه وجهة نظر خاطئة لأنها قائمة على حكم انطباعي وأيضا تعد تعديا على حريتها الشخصية.

وتطالب العديد من القراءات المساحبة لهذا الجديد، بضرورة أن تضرب الدولة بقوة عبر مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت بمثابة منصات لترويج الفكر المتطرف أو لبث الإشاعة، مثلما حصل مؤخرا عقب ترويج أخبار مغلوطة مفادها وفاة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

التونسية وتحديدا وزارة الداخلية تفيد باعتقال العشرات من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تمجيدهم للإرهاب وتحديدا لتنظيم الدولة الإسلامية. وكان من آخر هذه العمليات إلقاء القبض على شاب مجد العمليتين الإرهابيتين اللتين تم تنفيذهما وسط العاصمة تونس الأسبوع الماضي. وهنا يقول المتخصص في علم الاجتماع التونسي ممدوح عز الدين إن "الفيسبوك هو فضاء مفتوح للجميع للتعبير عن الآراء... والتعليقات تكشف حجم المكبوت النفسي لأن من يدخل هذا الفضاء يرى نفسه حرا، خاصة وأن أدوات الضبط والمراقبة غير موجودة ولا نستطيع محاسبته".

ويضيف ممدوح في تصريح لـ"العرب" أنه بالنظر لكل هذه المطبات، فإن المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي يجد حرية كبيرة للكلام، فهناك من يضخم الأحداث ومن يستغلها للمهاجمة الآخر... وهي تدخلات انفعالية مزاجية ليست

هذه المشكلة الجديدة - القديمة الوافدة على المجتمع التونسي وهو يصارع ويحارب الإرهاب بما توفر لديه من تجهيزات أمنية ومن عقول مثقفة تكاد للقضاء على الرواسب التي زرعتها داعش في النسيج المجتمعي، لا تخص المرأة ليست حرة في جسدها، مضيفة أن هذا الملف الحارق لا يزال إشكاليا حتى في صفوف التقدميين بين من يقول إن موضوع اللباس والجسد حرة شخصية وبين من يدعم الأفكار الرجعية التي تقول عن جسد المرأة إنه عورة.

وأكدت درة محفوظ في تصريح لـ"العرب" على أن هذا الجدل مازال قائما في تونس خاصة مع وجود اتجاهات سياسية وفكرية تريد العودة بالمجتمع إلى الوراء عبر توكي سلوكيات وظواهر تجاوزناها منذ الاستقلال تريد اختزال المرأة في جسدها فقط وهي أقلية في المجتمع التونسي المعروف عنه انفتاحه، لكن أيضا يحافظ على احترامه في الأماكن العامة.

وقالت أستاذة علم الاجتماع التونسية درة محفوظ إن التعليقات المصاحبة لفيديو الفتاة المتفوقة على دعوتها في الكالوريا تشير إلى تواصل وجود البعض في المجتمع التونسي وبقية المجتمعات العربية ممن يعتقدون أن المرأة ليست حرة في جسدها، مضيفة أن هذا الملف الحارق لا يزال إشكاليا حتى في صفوف التقدميين بين من يقول إن موضوع اللباس والجسد حرة شخصية وبين من يدعم الأفكار الرجعية التي تقول عن جسد المرأة إنه عورة.

وأكدت درة محفوظ في تصريح لـ"العرب" على أن هذا الجدل مازال قائما في تونس خاصة مع وجود اتجاهات سياسية وفكرية تريد العودة بالمجتمع إلى الوراء عبر توكي سلوكيات وظواهر تجاوزناها منذ الاستقلال تريد اختزال المرأة في جسدها فقط وهي أقلية في المجتمع التونسي المعروف عنه انفتاحه، لكن أيضا يحافظ على احترامه في الأماكن العامة.

خوف ذكوري جماعي يستفزه جسد شابة متفوقة

فيرى الرجال المتهمون في تلك البنت المتفوقة جسدها ولا يرون عقلها. إن الذي يعرف نفسه بأنه ذكر قبل كل شيء لا يرى سوى الجسد في الآخر والذي يعرف نفسه بأنه إنسان قبل أن يكون ذكرا أو أنثى قادر على رؤية الإنسان في الآخر. وهذه ثقافة يجب أن نتعلمها كما نتعلم غسل أسناننا قبل النوم لأنها شرط من شروط الحياة الصحية السليمة.

إننا نرى انقسام هذه الأحكام الداعشية التي تبج للذكور ما لا تبيحه

هذه العائلة التي لا يرى رب عائلتها حرجا من أن يقبل رأس زوجته التي اعتنت بابنتها لتكون متألقة ناجحة وبين الهجمة الجماعية يوجد نوعان من الذكورة: الذكورة الإيجابية المتفاعلة مع محيطها والمنتجة للثقة والمحبة وغير المتعالية على غيريتها فلا يجد الأب في تشجيع ابنته وشكر زوجته التي اعتنت بها حرجا ويقبل رأسها على مراه من الجميع معبرا بذلك عن الامتنان. أما الذكورة الثانية فهي سلبية وترجسية ومتعالية وغير واثقة من نفسها في أن،

التي خلقت أساسا لخدمة الرجال وإنجاب الأطفال وأن تكون عالة على غيرها محتاجة للقوامة والولاية عليها. فكيف تجرؤ هذه البنت على أن تكون قادرة بذاتها على أن تكون إنسانا كامل الوجود والعقل دون أن يتعلق بها نقص وخوف وخجل، ودون أن تشك أنها عورة أو حية أو مدينة للحياة بخليفة حواء؟ لقد عبرت هذه الهجمة الجماعية الذكورية عن حجم الخلل الكامن في التنشئة الاجتماعية التونسية وعن حجم التناقضات الهائلة التي تسكنه: فبين

للإناث وتلاحق النساء اللواتي اخترن طريق الحرية والمسؤولية بسوط الأحكام الأخلاقية المهيبة في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة التفوقات من الإناث وتترجع نسبة الذكور بشكل ملحوظ وتزايد فيه نسبة الخريجات من التعليم العالي والنجاحات في مناظرات القضاء والمناظرات الكبرى والمهن الحساسة كالتطب والإعلام، فيما تتراجع نسبة الذكور وتزايد نسب الانقطاع المدرسي في صفوفهم. فترداد ذلك هوة عميقة لا بين حاملي الفكر المتسامح المنفتح وحاملي الفكر الظلامي الذكوري فقط بل بين العادات المتعمرات المتميزات الأملاات في مجتمع أكثر عدلا وحرية والذكور الذين يتزايد في صفوفهم الإخفاق المدرسي.

وتبرز الحاجة الآن ملحة إلى التفكير في تربية اجتماعية تغرس الثقة في هذا الشباب اللباس المحيط الذي يتناقضه الكبت والجهل والعجز عن مواجهة متغيرات العصر وتصاعد الأصوات النسائية وتعبيرهن عن ذواتهن وحضورهن دون خجل أو خوف. فإين البرامج التعليمية التي تساعد على تثقيف هذه الأجيال الصاعدة وتدريبها على تحمل الآخرين وتقلص الحدق بين المختلفين.

من يعلم هؤلاء الشباب الحائر أن الرجولة لا تكون باحتقار النساء واستنقاصهن ولا تكون على حسابهن وعلى حساب أعراضهن بل سرها كامن في تحقيق الذات بالعمل والثقة والإيمان بحدود الذات ووجود الآخرين شرط لاكتفاننا. ما أشد حاجتنا إلى ثورة تربوية لإنقاذ عقول ووجدان أبنائنا وبناتنا.



التمرد على مقولة جسد المرأة عورة

«فراغ في فصل خامس» تفوز بجائزة أفضل عرض في مهرجان رم المسرحي

أسدل الستار في الأردن أخيراً على فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «رم المسرحي»، الذي يأتي استمراراً للمبادرة الإقليمية، التي أطلقتها الهيئة العربية للمسرح بتأسيس مهرجان مسرحي محلي في كل دولة عربية، وتتظمه سنوياً نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع الهيئة، التي قدمت للمسرح العربي العديد من المبادرات المشابهة، في سعي لخلق حراك مسرحي عربي خلاق ومتواصل.

عمان - فازت مسرحية «فراغ في فصل خامس» بجائزة أفضل عرض في مهرجان رم المسرحي الذي أسدل عليه الستار الاثنين في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة الأردنية عمان. كما فاز العرض بجائزتي «أفضل إخراج» وقد ذهبت إلى الحاكم مسعود، و«أفضل موسيقى ومؤثرات صوتية» وذهبت إلى عبدالرزاق مطرية. وتنظم المهرجان نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح في إطار المبادرة الإقليمية لتأسيس مهرجان مسرحي في كل بلد عربي. وتتكفل الهيئة بقيمة الجوائز التي تبلغ 16 ألف دولار. وحصل عرض «بحر ورمال» للمخرج عبدالسلام قبيلات على جوائز «أفضل سينوغرافيا» و«أفضل تاليف» و«أفضل ممثلة دور ثان» وقد ذهبت إلى حياة جابر و«أفضل ممثل دور أول» وذهبت إلى رشيد ملحس.

خمسة عروض تنافست على جوائز المهرجان في دورته الثانية تؤكد على تطور المستوى المسرحي في الأردن

ويذكر أن عرض «سلام يعقوب»، لمخرجه الحاكم مسعود، حصد 3 جوائز رئيسية في الدورة الأولى من مهرجان رم المسرحي هي أفضل عمل متكامل، وأفضل إخراج وأفضل سينوغرافيا، وقد اتسم العرض بطابعه البصري المدهش، اعتمادا على لغة الجسد والإضاءة والموسيقى، تتخلله حوارات مكثفة لتجسيد معاناة مخترع عربي في واقع مختلف يعادي العلم والابتكار.

ويشار إلى أن الهيئة العربية للمسرح تنظم إضافة إلى هذا المهرجان عددا من المهرجانات في الدول العربية، من بينها المهرجان الوطني للمسرح الموريتاني في نواكشوط ومهرجان لبنان الوطني للمسرح في بيروت والمهرجان الوطني للمسرح السعودي في الرياض، ومهرجان فلسطين الوطني للمسرح في رام الله، ومهرجان اليمن الوطني للمسرح في عدن.



«فراغ في فصل خامس» عمل استحق التتويج

الموسم المسرحي الإماراتي الـ15 يحتفي بالعروض المميزة

أربعة عروض توجت في أيام الشارقة المسرحية تعود إلى الجمهور



مسرحيات تناقش قضايا هامة

الذي تعرف قربه على ابنة المؤنن التقية والورعة، والتي انقلب حالها تماما بعد الزواج، وبعد انجرافها إلى عالم الشهرة الافتراضية.

وقد هدد المخرج إلى نقد التحولات العنيفة في حياتنا المعاصرة، وما نتج عنها من ضحايا حالمين بواقع أجمل، لكنهم تحولوا تحت ضغط التبدلات العاصفة إلى نماذج بائسة، تسعي إلى إيصال معاناتها بصوت وعمق، إلا أنها ظهرت في المكان الخطأ والزمان الخطأ، وتحت هيمنة ميراث قاحل موبوء باللعنة والاضطراب لشرط الآخر، المستبد الذي يعيش على ذهنية سطحية كاسحة تمتلك الصوت الأعلى.

وكيف ناجي الحاي مسرحية «أحمد بنت سليمان» عن رواية «طفل الرمال» للطاهر بن جلون، وهي تحكي قصة رجل لا ينبغي الذكور اسمه سليمان، في مجتمع لا يرحم، بينما هو صاحب مكانة وهيبه وسلطة، ويظل يتقافز في ذهنه ويتعجب قول قديم ترده الألسن مفاده أن الرجل الذي لا ينبغي ذكورا ليس رجلاً؛ فيقرر أن ينهي هذه السخرية التي تلاحقه حتى من الأقربين.

وعندما تنجب له زوجته أنثى مجدداً، يقرر أن يخدع الناس قائلًا إنه أنجب ولدا أطلق عليه اسم أحمد، ويكره الولد وهو ملتبس الهوية، لا يتعجب بنفسه ذكراً، وغير قادر على الانخراط في مجتمع الذكور، فيقرر والده أن يزوجه من بنت أخيه، الذي كان طامعا في ثروته، وهو الزواج الذي يتعرض فيه أحمد وزوجته لامتحان قاس، فتמות الزوجة مقتولة بطريقة لم يكشف فيها العرض عن القاتل. لكن الحقيقة تظهر مع نمو أحمد البيولوجي، حيث صارت تظهر عليه سمات الأنوثة، فيحترق أمره، ويعيش في حالة عذاب مستمر، إلى أن تفك عمته قيوده وتطلق عليه اسم زهراء، إلا أن زهراء تجد نفسها تائهة في الطرقات، تعاني من صراع نفسي حاد، أما الأب فيقع طريحا على الأرض، ويبقى يهذي أياما باسم أحمد، ثم يموت.

وقال إسماعيل عبدالله رئيس مجلس إدارة الجمعية «نسعى في اختيار عروض الموسم إلى التنوع في المسرحيات المشاركة من خلال الشكل والمضمون وقربها من الجمهور، ونحن حريصون على منح الأعمال المتميزة في أيام الشارقة المسرحية الفرصة لأن تقدم عروضها مرة أخرى في مناطق مختلفة من الدولة».

الرواسب المتبقية من إرث التقاليد والعادات التي تخنق الإرادة وتعوق حركة الحب، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، فالعبودية ليست مجرد عبودية شخص لآخر أو رجل لامرأة أو قبيلة لآخر، وإنما يمكن أن تمتد إلى عبودية دولة كبرى لآخرى صغيرة أو فقيرة. وقد صاغ ذلك ضمن علاقة الحب في زمنين مختلفين.

عروض مميزة

استوحى طلال محمود مسرحية «الساعة الرابعة» من مسرحية الكاتب الفرنسي لوران بافي «تلك تلك» التي وتدور أحداثها في عيادة طبيب نفسي، حيث يلتقي خمسة أشخاص هم: فؤاد رجل في نهاية الأربعينات يعاني من اضطراب نفسي ويشتم أثناء حديثه، جليل رجل في منتصف الثلاثينات، ملزم، يعاني من الوسواس القهري، سامي شاب في العشرينات يعاني من أوهام مرضية تجعله يتجنب المشي في الأماكن المخططة، مثال شابة في العشرينات، مدربة رياضية تعاني من تكرار الكلام على نحو دائم، يارا تعمل في مجال التعقيم، وتعاني من وسواس النظافة، وأسماهان موظفة استقبال في العيادة. ينتظر كل من هؤلاء الأشخاص دوره مع الطبيب، وتبدأ الحوارات في جو يكشف عن مشكلة كل زائر للعيادة، وتنتهي بإدراكه أن الحل ليس في هذا المكان بل في مكان آخر.

ويجسد عرض «تلايا الليل» معاناة شاب من تمرّد زوجته، وانسحاقها وراء الشهرة الزائفة لنجمات وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى معاناته القديمة والمتراكمة من سلطة الأب، والحضور العابر والمربك لأم، حيث تتوافد الذكريات المرّة والثقيلة على الشاب، وكأنها أمواج سوداء تندفع من ماضيه، ويتكرر عنقها وقسوتها في حياته الحاضرة، ما يضطره إلى التعايش مع رومانسيته المخطئة، المسورة بعزائم شعرية، تنطق بانكساراته وهزائمه الداخلية، وهي انكسارات موصولة أيضا بصراعات خارجية وتمزقات عاطفية بين الحنين الناعم، والواقع الجارح. فقد مات والده ثملاً أمام باب المسجد،

يسعى الموسم المسرحي الإماراتي إلى الاحتفاء بأهم الأعمال المسرحية الإماراتية من خلال إتاحة الفرصة لها لإعادة عرضها أمام الجمهور في مناطق مختلفة من البلاد، وهذا العام اختار القائمون على الموسم في دورته الخامسة عشرة أربعة عروض مسرحية، من عروض مهرجان أيام الشارقة المسرحية في الدورة الفائتة، لتشارك في دورة الموسم المسرحي لهذا العام.

الشارقة - تبدأ في 11 يوليو الجاري فعاليات الدورة الخامسة عشرة من الموسم المسرحي الإماراتي، الذي تنظمه جمعية المسرحيين الإماراتيين في الفجيرة ودبا الحصن وعجمان ورأس الخيمة، وتستمر حتى 2 أغسطس المقبل.

الموسم يمنح الأعمال المتميّزة في أيام الشارقة المسرحية الفرصة لأن تقدم عروضها مرة أخرى في مناطق مختلفة

يتناول عرض «مجاريح»، وهو الأشهر بين هذه العروض، واشتغل على نصه أكثر من مخرج، موضوع العبودية عبودية الذات أو عبودية التقاليد والعادات، وما يشبك معها من طبقة وعنصرية مقيتة، حيث تمكن المخرج محمد العامري من التماس مع الواقع من خلال توظيف الموروث الشعبي وتحمله بالدلالات والإيحاءات، ليكسب العرض بعداً إنسانياً يتجاوز المحلية، وإن انطلق منها. ولم تستهدف رؤية المخرج انتقاد

وتشارك في الموسم أربعة عروض هي: «مجاريح» لمسرح الشارقة الوطني، تاليف إسماعيل عبدالله وإخراج محمد العامري، «الساعة الرابعة» للمسرح الحديث في الشارقة، تاليف طلال محمود وإخراج إبراهيم سالم، «تلايا الليل» لمسرح رأس الخيمة الوطني، تاليف وإخراج مرعي الحلبان، وأحمد بنت سليمان، لجمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح، تاليف ناجي الحاي وإخراج أحمد الأنصاري.

نخبة المسرحيين

تضم هذه العروض نخبة من المسرحيين، منهم حبيب غلوم، فاطمة الحوسني، عبدالله مسعود، خالد البناني، محمد غانم، آلاء شاكي، موسى البقيشي، بدور الساعي، صوغة، وأشواق ودلال الباسر. وسبق أن نالت هذه العروض الجوائز في الدورة الماضية



علماء النفس يقولون أن الصيف عدو الإبداع.. والأدباء لا يوافقون

تدني دافع الإبداع في الصيف يعود إلى تأثير الحرارة على العقل والمزاج



شمس الصيف الحارقة تبديد الإبداع (لوحة لبيكاسو)

إذا كان موجودا في طقس حار مشتع بالربطوية، والكثير من الناس يفقدون السيطرة على انفعالاتهم نتيجة لذلك. ويشير إلى دراسات أجراها عالم النفس الأميركي بوران ريتشاردسون تبين تأثير الحرارة على المزاج ومن ثم على الأفكار والسلوك مؤدية إلى اضطراب المزاج والشعور بعدم الارتياح، وبالتالي صعوبة التحمل، وقلّة التركيز مما يؤدي إلى زيادة حدة المزاج والانفعالية والعصبية الفاضلة، ومن ثم العنف لأي مثير حتى لو كان بسيطا، وذلك يفسر تدني الدافعية للإبداع عند الكثير من المبدعين في الصيف إلا إذا أفلحوا في تجنب التأثيرات السلبية بالذهاب إلى الشواطئ أو سكنى المنتجعات.

نفسية في عقل الإنسان قد تظهر في صورة اعتدال أو اضطراب في المزاج وتوتر أو استرخاء في الانفعال والسلوك. كما تشير الإحصائيات حول أعداد المرضى النفسيين المترددين على العيادات والمصحات النفسية في مختلف أنحاء العالم، إلى الارتباط الوثيق بين فصول السنة المختلفة وزيادة أعداد الحالات، وتؤكد الأرقام أن شهور السنة التي تزيد فيها نسبة الربطوية وترتفع درجة الحرارة، تشهد ارتفاعا في معدلات الاضطرابات النفسية. ويضيف عبيد "قد ثبت علميا أن الجو الحار يرتبط ارتباطا مباشرا باضطراب الحالة العقلية، فالشخص العادي يصبح أكثر قابلية للتوتر، وتسهل استخارته

لي أرى أن كل فصول السنة تصلح للكتابة بشرط توفر الوقت والأفكار، وإرادة المبدع لإنتاج عمله".

العلم يفسر

يشير الدكتور معتز عبيد أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس إلى أن العلم الحديث يؤكد وجود علاقة بين حالة النفس وسلوك الإنسان، والتغيرات الجوية التي تؤدي إلى تأثيرات كهربائية ومغناطيسية كونية يتفاعل معها عقل الإنسان وجهازه العصبي.

وفي رايه تكون المحصلة النهائية لذلك تغييرات بيولوجية في الجسم مع حرارة الصيف وبرد الشتاء، وتغييرات

البحر الذي ينادي في اشتهاه دائم، يمضي اليوم تلو الآخر دون كتابة، ولا شيء أفعله سوى تأمل الطبيعة والبحر ونوارسه، التي تتواطأ معه كي تصرف الانتظار بعيدا عن ورق الكتابة. واكتشف أن لا وقت للكتابة في الصيف، الصيف للقراءة، قراءة الطبيعة وقراءة

تلال الكتب التي جمعتها طيلة عام مضى".

أما القاصة العراقية سولاف هلال فلها وجهة نظر مختلفة، تقول "لا أفضل الصيف وترجعني كثيرا الحرارة المرتفعة، لكن ذلك ليست له علاقة بالإبداع بالنسبة لي، حين تاتيني فكرة للكتابة أعكف عليها لإنجازها بغض النظر عن الزمن إن كان صيفا أو شتاء، وبالنسبة

الإبداع ليس فعلا منفصلا عن الواقع بكل جزئياته وتفصيله، فالبينة والطقس مثلا لهما التأثير الكبير على كل مبدع، وخاصة الكتاب. نجد مثلا الكثير من الكتاب يتدبرون من فصل الصيف معتبرين إياه غير مناسب للكتابة والإبداع، فيما هناك آخرون يرون أنه فصل مناسب للكتابة. تختلف آراء الكتاب على اختلاف أمزجتهم والصيف الذي يعيشونه لكن رأي العلم مفصلي في هذه الوضعية لإقرار إن كان الصيف فصل كتابة وإبداع أو لا.

أحمد مروان

شهور الصيف لإنجاز ما تم تأجيله من كتابات.

يقول الروائي عزت القمحاوي عن الصيف "إنه يتحول بعد أيام قلائل إلى روتين ممل، فأقصى مدة يستطيع قضاءها في الصيف هي ثلاثة أيام والتي غالبا ما تكون في الإسماعيلية؛ حيث عائلته، فلدته هناك منزل ريفي يوفر له حالة من العزلة تمكنه من الكتابة، فالعزلة عنده أهم شيء تتطلبه الكتابة". ومثله الروائية سحر الموجي، التي ترى أن أجمل ما في الصيف هو عدم ذهابها إلى الجامعة، مما يتيح لها وقتا لكتابة مقالات، أما الكتابة الإبداعية فلا تستطيعها في الصيف، وتضيف "حبي للبحر انعكس على روايتي 'نون' حيث كان المحيط جزءا أساسيا فيها. ومدة المصيف في الغالب تكون أياما قصيرة، وأفضل ما فيها أنها تكون بعيدة عن زحمة القاهرة".

أما الكاتبة والناقدة لنا عبدالرحمن، فترى في أشهر الصيف وقتا مناسباً للقراءة أكثر من الكتابة، حيث تقول "أقرأ كثيرا خلال أشهر الصيف وهذه العادة لازمني من سنوات الدراسة، فقد كنت أخصص الصيف للقراءة، صحيح أن

القراءة لا تتوقف على مدار العام، لكن في الصيف يكون حضورها أكثر.. أما في حال كنت قد بدأت بكتابة عمل إبداعي ولم أنته منه مع قدوم الصيف فأحرص على الاستمرار في الكتابة وعدم الانقطاع عنه، لكنني في الغالب أفضل الانتهاء منه قبل قدوم شهر يونيو، وتكون الاستفادة من أشهر الصيف في السفر الذي قد يطول لأكثر من شهر، والقراءات المتنوعة ومشاهدة الأفلام المؤجلة، والقسم بأششطة رياضية مثل ممارسة هواية السباحة".

وتتفق مع هذا الرأي الكاتبة انتصار عبدالمنعم، قائلة "إن فصل الصيف يناسب القراءة وليس الكتابة، فأحر يأتي غازيا مستغفرا لأفكار جديدة تماما كما يستغفر الغد العرقية، كما أن صيف الإسكندرية المسمى بالضجيج يدفع إلى تاجيل أغلب مشاريع الكتابة، المؤجلة طوال العام بسبب ضغط العمل ومشاكل الحياة، فما بين جلبة المصطافين، وموج

في المقابل، نجد أن الكاتبة البريطانية دوريس ليسبيج من الكتاب الذين يحبون الصيف ويفضلونه للكتابة، وربما السبب في ذلك نذرة أيامه في عاصمة الضباب، فمن الطبيعي أن تبحث الكاتبة عن أشعة الشمس التي تظهر بجعل في المملكة المتحدة.

البحر أولا

ارتفاع درجة الحرارة قد يدفع الناس إلى الكسل والاستجمام، والمبدع شأنه في ذلك شأن كل البشر فقد يبحث عن متعته الخاصة كسائر الناس مفضلا الاستجمام والاسترخاء، لكنه قد يدخر

الخراب المترحل بين المكتوب والبصري: إبراهيم الجبين وأحمد قليج

وتبرز الشخصيتان المرثيات القابلتان للفس في لوحتي أحمد قليج، وكأنهما خارجتان لتوهما من تفاصيل مشاهد الهروب في رواية عين الشرق، لإبراهيم الجبين، بواقعيتهما التجريبية، واختراقهما التجريدي، وعنفا ما تضمرا من التباسات رؤيوية، تتصادى وأجواء الكولاج الوثائقي ليوميات الحرب والنزوح في الصور الروائية المترسلة.

بيروت، نعثر على التشخيص الحي لهذا الولوج الروائي بتمثيل الخراب المترحل، وتجريد الدياسورا من هويتها العنقودية، تتكاثف الأجساد المضمّدة كالموميوات، والملاح المشوّهة، والحقايب والأغراض، وأشلاء الأثاث واللعب، وهياكل المنازل والعمارات، وبقايا الأرضة، والمتاريس.. على أقمشة وأصباغ داكنة حريفة ومخترقة، يجتاحها الرمادي والبني المكفر، الموحد بين الطين والإسمنت وبقايا الضباب، وهي السمات التي تختصها على نحو كثيف لوحتان مركزيتان لأحمد قليج، الأولى لوجه يطل من فجوة في جدار مطرّز بوخز الرصاص، وجه لا يشبه إلا جحوظه المرعب، لا يميز الناظر فيه ملامح رجل أو امرأة، قد يكون لهما معا، وتشبه فتحة الجدار انحناء العين، فيجئ الناظر أن الوجه المطل عين كبيرة ترأف، من ملجأ ما، تفاصيل الخراب المترحل، وعلى صفحة الجدار تتراعى ظلال باهتة لكل وحركة ترتقي من الأسود إلى البرتقالي المائل للحمرة، كأنها جرادية انمحت، أو بقايا دماء وأخاديد.. جدار يخفي الجسد المتلصص إلى الخارج ويكشف أخاديد المخفية في أن.

واللوحة الثانية لامرأة بضامة على إحدى عينيها، مسدلة الأخرى، سائدة ظهرها إلى رزم وصناديق تميزها ألوان برتقالية وبنفسجية باردة على خلفية رمادية داكنة مضمومة إلى بعضها على نحو مرتجل، هي ما تبقى بعد اختفاء الماوي.

"عينا حقيقيّة (على الشام) وتاويلا للوحات وجداريات ومنحوتات وتركيبات فنية اتقنت تجريد الخراب وتثبيت مراحل، ضد النسيان واحتيالات اللغة، وسعي إلى قول المرئي الحقيقي في أكثر تجلياته صلابة، في الكتلة الصاعدة للون والمعدن والحجر، التي شخصتها الأعمال البصرية للتشكيليين السوريين الموزعين بين المنابذ، من مدريد إلى القاهرة ومن لندن إلى عمان ومن نيويورك إلى بيروت.

وفي الأعمال التشكيلية الأخيرة للفنان السوري أحمد قليج المقيم في

مسارات اللعنة القدرية التي يتكرر فيها "الخروج" مجردا من علل العقيدة والعرق واللغة، متصلا بقدر المواطنة المعطوبة والمنذورة للخراب المترحل. ولعل ما ينكي بلاغة المشاهد السردية في رواية إبراهيم الجبين ذات الرؤية الفجائية للتاريخ والحاضر، توسلها بشخصيات الرسامين في نسيج الحكاية، بدءا بنجاي الضابط/ الرسام، إلى لؤي كيالي، وانتهاء ببشار العيسى الفنان السوري المقيم في المنفى الفرنسي منذ أزيد من ثلاثة عقود، بحيث تتخيل لنا الرواية من زاوية ما بوصفها

وتناسل تراجيديات الهجرات والحروب السرية والعنينة لدولة العسكر والمخابرات، قبل الانفجار الكبير الذي حوّل السوريين بتعبير السارد إلى "يهود جدد". هكذا تتلاحق الصور والمقاطع المؤرخة لجدلية الشتات والعودة المؤقتة، والذهاب والإياب، مع استدعاء لآفت لقصص يهود سوريين أنثوا الذكرة، ولونوا بقدرهم الفاجع مصير هويات دينية وعرقية أخرى تسامتت في الوطن، قبل أن تتجاوز منافقها بعد الخراب الأعظم الذي رحل مع الرحالين في دواخلهم، بحيث تتخيل الرواية في المحصلة النهائية بوصفها تنويعات مشهدة على مقام الآثار الدراسية، والمقابر الجماعية، وهياكل المدن التي تاكل لحاؤها، وتحول فجأة إلى غبار. في مقطع محوري من الرواية يقول السارد "تواصل الأصوات وصولها إلينا من الأعلى، ونحن في الأسفل في قبونا السري، أنا وهو، هو وأحد ما، لا أنكر، في البيت المهجور، أصوات القذائف، أصوات الحرب، وعويل النساء، وصراخ الأطفال، وعود الأحجار التي تتهاوى مع انهيارات الأبنية: - أنت يهودي لماذا عدت في هذا الوقت؟ وسط الجهاديين الذين يحملون قطع رأسك؟ - عدت لأنني يجب أن أعود... ثم عليك أن تنتبه إلى أنه لم يعد هناك فارق كبير بين أن تكون سوريا وأن تكون يهوديا". تتداخل السرديات اليهودية والسورية في الرواية لتمثيل الفجوة الذهنية والعاطفية التي باتت بين الذات وماضيها وفضاء تفاعلها، لترسم

شرف الدين ماجدولين كاتب مغربي

لعل من أبرز ملامح التشكيل السريدي والبصري الذي أنتجته الماساة السورية المعاصرة ذلك الذي يتمثل في سمة الخراب المترحل، الملاحق لنظرة الذهاب إلى الشتات، وهو ما قد يبدأ بصور سقوط الجدران والأسقف، وتحطيم المعابر، وتلويث المياه، والضياع، والهواء، ولا ينتهي بصور انكسار الطير والحيوان والشجر، وتهشيم التواصل وتبديد الماضي. الخراب الذي لا يبقى في حدود الوطن المتروك، وإنما يهاجر في الذكرة ويسكن الجوارح في الشتات بحيث يغدو جزءا من هوية الجسد والروح، وهو ما نجد ترجمته في العديد من روايات المنفيين السوريين الجدد مثل ليلى هويان الحسن وعبدالله مكسور وإبراهيم الجبين عبر صيغ أسلوبية موعلة في التسجيل الواقعي، وتنشيد السرد والكولاج الصحافي، وتوطيل الأسماء الحقيقية دونما ألقاب، وتوتير المشاهد وأنساق التخاطب، وتغشيش الصور بظلال الوجود القياسي المتداخي.

ذلك ما نجده مغلا في: رواية إبراهيم الجبين "عين الشرق" (منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2016)، التي جمع فيها حكايات شخصية "تاجي" الرسام وضابط المخابرات السابق، ليرصد تحولات دمشق وحلب وحمص ودير الزور



تكثيف لواقع مشوه (لوحة للفنان أحمد قليج)

في اللوحات الأخيرة للفنان السوري أحمد قليج نعثر على التشخيص الحي للولع الروائي بتمثيل الخراب المترحل

تلك كانت بعض ملامح سردية الماساة السورية المعاصرة كما أنجزها الروائيون والتشكيليون الجدد والمخضرمون في المنفى، وكشفت عنها نماذج تمثيلية من أعمال إبراهيم الجبين وأحمد قليج، في الرواية والتشكيل، تنضاف إلى ملامح أخرى يمكن الوقوف عليها في أعمال فنية وسردية تند عن الحصر لمبدعين في الشتات تتفاوت قيمتها وقدرتها على التقاط تفاصيل الموت والرحيل، بيد أنها تؤسس جميعها لأسلوب فني سيسم الثقافة العربية لسنوات طويلة.

واحد وأربعون عاما من تألق الفن التشكيلي بأصيلة

المدينة الموريسكية تنثر شمسها وزرقة بحرها على زوار المغرب من الفنانين العالميين



جداريات رمزية وجمالية تقطع مع البعد المادي

الانطباع أنها متحف في الهواء الطلق، وأنا متفائلة بمستقبل الفن التشكيلي في مدينة أصيلة التي يشعُر الداخل إليها بهيبة ولمسة روحية وجمالية، حيث يرتبط الفنانون المشاركون بحب خاص لأصيلة، إلى حد عدم الرغبة في مفارقتها إثر انتهاء موعد المهرجان".

وتتذكر مليكة أكزناي، الفنانة التشكيلية المغربية المخضمة والمشرقة على أعمال الصباغة والحفر، أنها تربت في هذا المشغل منذ أن كلفها رئيس منتدى أصيلة في أوائل سنوات السبعينات من القرن الماضي بعمل جدارية وصل عرضها إلى 20 مترا، وأكدت لـ "العرب" أن جل الفنانين التشكيليين المغاربة المشهورين قد مروا من أصيلة واشتغلوا على لوحاتهم في هذا المشغل.

وعن واقع الفن التشكيلي بالمغرب أشارت أكزناي إلى أن هذا الفن يعد مدرسة معترف بها وقائمة الذات، لافتة إلى أن فن الحفر والتشكيل أصبح جزءا من حياتها، فكل ركن في بيتها الخاص أصبح مشغلا فنيا حقيقيا تمارس فيه

في أنحاء المدينة القديمة وتعيد رسمها على الورق بتقنياتها الخاصة، موضحة أنها استوحيت الفكرة من سكان القرى بالارجنتين وبعض دول أميركا اللاتينية وتعمل عليها حاليا في مشغل الفن التشكيلي، وأضافت "هناك تقارب قوي بين الألوان والروح المستوطنة داخل تلك الزوايا وضوء لسدي اللاتيني، الأرجنتين".

سجاد الضوء واللون

هناك قوة إيجابية تضخها مدينة أصيلة في الفنان، فبعث بحماس على لوحته، وهو ما أكدته الفنانة التشكيلية المغربية سناء السريغني عدة في حديثها مع "العرب"، قائلة "المدينة غنية بطاقات فنية كبيرة نساء وأطفالا وشبابا، والذين ترعرعوا في الفن ولهم حب كبير وذوق رفيع، ولهذا تجد سكان المدينة يستقبلون الفنانين بصدق، والزرابي المتدلية من فوق الأسطح وعلى الجدران تدخل ضمن الجو العام للمدينة، مما يعطي

إلى متحف كبير في الهواء الطلق، لتقدم الجداريات التي اشتغل عليها الفنانون على نفس الجدران أعمالا جديدة مختلفة عن السنة التي سبقتها، وذلك حسب رؤية وموضوع وتقنيات الفنان التشكيلي. ويعرض الممر القائم بمحاذاة قصر الثقافة داخل المدينة القديمة أعمالا لفنانين أصيلة الشباب، تعكس إبداعاتهم من رسومات ومنحوتات أوحث بها إليهم ألوان وطقس وناس المدينة.

وفي تناسق تام مع الجداريات هناك أيضا معرض الزوايا (السجاد) المغربية في ساحة ابن خلدون، زوايا معلقة بطريقة فنية على جدران المنازل المحيطة بالساحة، ما أضفى جمالا ورونقا أسرا على المدينة العتيقة جعلها من الزاويتين يقفون متأملين تناسق الألوان ودقة هندسة السسيج.

وقالت الفنانة التشكيلية الأرجنتينية لورينا أسين التي تشارك في مشغل الصباغة للسورة الداه من المهرجان، لـ "العرب" إنها تعتمد في رسوماتها على صور تتقطعا لتلك الزوايا المبتوثة

يتواصل حتى التاسع عشر من يوليو الجاري بمدينة أصيلة المغربية موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ 41، والذي تم افتتاحه في الـ 16 من يونيو الماضي، حيث جرت العادة أن تنطلق فعالياته بالرسم على جداريات أزقة مدينة أصيلة العتيقة التي يشارك فيها فنانون من المغرب وخارجه.

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

أصيلة (المغرب) - تعد الجداريات من بين أهم ما يميز موسم أصيلة الثقافي السنوي بالمغرب منذ انطلاقتها قبل 41 عاما، حيث تندمج ألوان ريشة مختلف المدارس التشكيلية العالمية مع انعكاس ضوء الشمس على جدران المدينة وزرقة بحرنا ومعمارها ذي الطابع الموريسكي.

المدارس التشكيلية العالمية تلتقي على ضوء شمس واحدة وزرقة بحر ساحر لتنتج جداريات لا تجدها إلا في أصيلة

فنانون كثر مغاربة ومشاركة غربيون أسسوا لهذا الفعل الفني الصعب، مروا من هذه المدينة الأطلسية فوقوا على جدرانها لوحات عبقرية كالأحلام المغربية الشعبية طلال ومواطنها الراحل فريد بكاهية، وأيضا الفنان العراقي رافع الناصري، والفنان المصري محمد البهجوري، ليلتحق بهم في الموسم الواحد والأربعين بنينونس عميروش وساندرين لورنزو وستيفان بيلون وموسى زكاني، تحت إشراف الفنان التشكيلي محمد عزراوي.

أصيلة الجدران والناس

بالرغم من أن الجداريات منج غربي فقد تفوق مغاربة وعرب وفنانون تشكيليون من أسبانيا في هذه الفن، فجعلوا الفضاء العام لأصيلة ينبض بالحياة ويأسر العين والوجدان، حيث كانت جدران المدينة الصغيرة الداكنة مسرحا لمغاربة وغربيين وأسيويين فأخرجوا هذا الفن إلى الهواء الطلق ليستمتع به الكل دون قيود قاعات العرض ولا انتقائية في الحاضرين. ويقول المشاركون في هذا الموسم لـ "العرب" إنهم منمتون لموسم أصيلة في

«مراسلات» تورناتوري ومشكلة البحث عن العالمية

بالأزهار، والأهم بالطبع، القصص التي ترتبط بذاكرته الخاصة: البصرية والسعيدة.



الفيلم يروي قصة حب غير عادية، بين رجل متقدم في عمر السن وفتاة شابة في عمر ابنته، وهناك الكثير عن «لوعة الحب»

فقد فضل أن يبحث عن الطابع "الكومبوليتي" أي إخراج أفلام ناطقة باللغة الإنكليزية (التي تبدو للأسف مترجمة بشكل مدرسي عن الإيطالية)، لكي يقوم ببطلتها مشاهير الممثلين في العالم الناطق بالإنكليزية، وذلك للوصول -أساسا- إلى السوق الأمريكية الأكبر في العالم، وهو في ذلك ينهج نفس السبيل الذي سبقه إليه مخرج إيطالي آخر مرموق هو برناردو برتولوتشي، مما أدى إلى تراجع الفني وتراجع الاهتمام بأفلامه (التي صنعها خارج إيطاليا) بغض النظر عن جوائز الأوسكار التي حصلها "الإمبراطور الأخير". فهل يمكن مثلا المقارنة بين "الإمبراطور الأخير" و"التانغو الأخير"؟ لم يحقق "المراسلات" نجاحا يذكر، وربما يدفع ذلك الفضل المتكرر مخرجه إلى مراجعة اختياراته والعودة إلى موطنه الأصلي في صقلية، ليستوحى ويصنع الأفلام المدهشة التي نترقبها وننتظرها منه.

والحبكة "المدرسية" الساخرة التي يتم دفعها دفعا لخدمة فكرة ذهنية مسبقة تشغل بال تورناتوري منذ 20 عاما، حسبما صرح.

هناك صور جميلة في الفيلم تصل إلى حد الكمال الفني: تكوينات مدهشة، ومناظر طبيعية تبدو كاللوحات الفنية، وشريط صوت محوره موسيقى إنيو موريكوني أحد أعظم مؤلفي موسيقى الأفلام في تاريخ السينما، واجتهاد كبير من جانب البطلين (كوريلنكو وأبرونز) في النقص ومحاولة إقناعنا بجهد واضح يخله السيناريو بحدوده الضيقة وتكراره الفكرة وتعتمد لوي الحبكة دون مفاجآت مثيرة، بأن ما نشاهده "طبيعي" أي قابل للحدوث.

الفيلم يستخدم فكرة فلسفية بسيطة حول إمكانية استمرار الحياة بعد الموت، والاستمرار الأبدي للحب وقدرته على مقاومة الزمن والشيوخوخة بل والموت، ولكن في سياق أسلوب سرد تطغى عليه كثيرا صور الكوميديا وشاشات التلفيزون المحمول ونصوص الرسائل البريدية التي تظهر مكتوبة على الشاشة، بل وظهور البروفيسور الذي يبدو وقد أصبح يحاصر حبيبته ولا يترك لها مجالا للتنفس فيصبح عبئا عليها وعليها أيضا.

المشكلة هي أن تورناتوري اختار منذ سنوات على الأقل بعد فيلمه الطموح "باريا" (2009) الذي لم يحقق نجاحا يذكر رغم ميزانيته الطائلة، الإبتعاد عن بيئته الطبيعية التي يعرفها جيدا، أي الديانة الإيطالية: الناس والشوارع والحارات والحانات والبيوت ووجوه القرويات الطيبة وأيدي الرجال المعروفة الخشنة، ورائحة التربة التي تختلط

استمرار وصول رسائله المسومة والمرئية والمكتوبة إليها بعد وفاته لكي لا تشعر أبدا بأنه تخلى عنها.

أي أيضا لديها قصة أخرى خفية ربما تساهم في إلقاء الضوء على شخصيتها والسبب الذي جعلها ترتبط عاطفيا برجل أكبرها في العمر، كما أنها تقوم بالعمل كبدلية للممثلات في الأدوار الخترة.

هل يبدو كل هذا الخليط مقنعا؟ وهل تصنع مثل هذه الحبكة عملا كبيرا يرقى إلى مستوى الأعمال الأولى البديعة لتورناتوري؟

الإجابة ليست في صالح المخرج الإيطالي الذي لا شك في موهبته، فالفيلم يعاني من الاصطناع وعدم الإقناع

تعلم بوفاة حبيبها فجأة أثناء غيابه. المفاجأة أن رسائل إيد المختلفة تستمر في الوصول إلى الفتاة، بل ويخاطبها هو بنفسه أيضا عبر برنامج سكاي، كما يبعث برسائل نصية قصيرة من هاتفه، ورسائل بريد إلكتروني متعددة.

ما الذي حدث تماما؟ هل توفي الرجل أم لا يزال على قيد الحياة؟ وإذا كان حيا يرزق فلماذا اختلف؟ كل هذه التساؤلات تدفع أمني إلى البحث والاستقصاء، فتغادر إلى مدينة إندره موطن حبيبها، تحاول مقابلة أي فرد من أفراد أسرته، تزور محاميه في مكتبته الذي يؤكد لها وفاة الرجل الذي ترك لها أيضا قسما من ثروته، وتتوصل إلى أنه دبر أمر

حبه وارتبطت به منذ ست سنوات، وهي الآن تدرس الدكتوراه تحت إشرافه. لكنه يخفي لمدة ثلاثة أشهر، لا يكف خلالها عن التواصل معها عبر مراسلات عديدة يستخدم فيها وسائل الاتصال المتعددة: البريد الإلكتروني والرسائل البريدية والأسطوانات المدمجة والسكايب والطرد والمكالمات التليفونية.. وهو يحرص على تذكرها بوجوده في كل الأوقات، يرسل إليها بياقات الزهور، ومفتاح المنزل البديع الذي يمتلكه في الريف الإيطالي الراقع على ساحل البحر في شمال إيطاليا، يبذلها لواع قلبه، وسنعرف أيضا أنه أهل أسرته: زوجته وابنته وأبنته من أجل أمني، لكن أمني تصدم كثيرا عندما



أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري

لم أكن قد شاهدت "المراسلات" The Correspondence أحدث أفلام المخرج الإيطالي المرموق جوسبيبي تورناتوري، الذي كنت دائما أنتظر بشغف كبير كل فيلم من أفلامه منذ أن قدم للعالم التحفة السينمائية الكبرى "سينما باراديزو" (1988) التي رسخت في ذاكرة الجماهير.

أما فيلمه الروائي الطويل الأحدث "المراسلات"، فهو ليس على مستوى معظم أعماله السابقة التي بدأت في الهبوط والتشتت بعد فيلمه البديع "مكتشف المواهب" (The Star Maker) (1995)، بل هو أقل أيضا من عمله السابق مباشرة "أفضل العروض" (2013) The Best Offer رغم التشابه الظاهري بينهما.

فيلم "المراسلات" يروي قصة حب غير عادية، بين رجل كبير في السن وفتاة شابة في عمر ابنته، وهناك الكثير عن "لوعة الحب" أو ما يسببه الحب من عذاب للحبيبتين، خاصة أن الرجل يصبح مهووسا بحبيبته الجميلة البريئة التي يبدو أيضا أنها أصبحت متفرغة له تماما، أي انقطعت عن أسرته وأمها وأصدقائها، وتفرغت للقيام بدور الحبيبة، ولكننا سنكتشف بعد قليل أن لديها دورا آخر.

"أمني" (تقوم بالدور الممثلة الأوكرانية أولغا كوريلنكو) كانت طالبة لدى البروفيسور المتخصص في علوم الفضاء، الدكتور "إد فورام" (الممثل البريطاني جيرمي أبرونز) ووقعت في



هل من إمكانية لاستمرار الحياة بعد الموت

مركبات الغاز الطبيعي في صراع من أجل البقاء

بحل ثنائي التكافؤ مع البنزين والغاز الطبيعي يمكن أن يتم أيضا للسيارات القديمة، وهو ما ستكون له فوائد من الناحية الاقتصادية، غير أن كثافة الطاقة لخليط البروبان والبيوتان، التي يتم الحصول عليها عن طريق معالجة البترول الخام، تكون أقل.

ويمكن لسيارات الغاز المسال الاعتماد على شبكة عرضية من محطات الوقود، كما أن عملية التزود بالغاز الطبيعي سهلة كما هو الحال مع وقود البنزين، وخاصة عند تجهيز العديد من فوهات المضخات مسبقا.

ولأن الغاز المسال في السابق كان لا يتوفر إلا كوقود أحفوري، فإن الغاز الطبيعي المضغوط على العكس من هذا يكاد يكون محايدا لثاني أكسيد الكربون، ومع هذا فإن الوقود المحاد لثاني أكسيد الكربون ليس متوفرا في كل الأماكن.

لنجد - تواجه السيارات العاملة بالغاز صراعا من أجل البقاء مع زيادة زخم صناعة المركبات الكهربائية، التي استحوذت على اهتمام معظم المصنعين حول العالم في السنوات الأخيرة.

وبدا الكثيرون في اللجوء إلى تقنيات الدفع البديل، التي منها نظام الدفع بالغاز البترولي المسال والغاز الطبيعي المضغوط في الضبابية التي تترافق ارتفاع وانخفاض أسعار الوقود.

وتتمتع هذه الأنواع من الوقود بتوافق بيئي، ورغم هذا كله فإن مستقبلها تنتظره العديد من التحديات والمنافسة بسبب انتشار المركبات الكهربائية التي يتوقع أن تسدل الستار على السيارات التقليدية في يوم ما.

ويبدو أن شركة فولكسفاغن مصرّة على زيادة زخم السيارات العاملة بهذا النوع من الوقود بعد أن كشفت خططها لتوسيع باقة موديلات الغاز الطبيعي.

وترغب الشركة في طرح 19 موديل بالغاز الطبيعي بنهاية 2019، من بينها الجيل القادم من غولف وموديلي سكودا

سكالا وسكودا كاميك التابعتين لها وأوضح بيتر فايزهايت، من قسم تكنولوجيا الاتصال في الشركة، أن مسألة الغاز الطبيعي معقدة جدا بالنسبة للكثيرين من حيث معادلة البنزين، ومع توافر كثافة طاقة أفضل عند استعمال الوقود المسال، حيث يعد الغاز الطبيعي أرخص وقود حاليا.

ومع ذلك، فإن فايزهايت يرى أن هذا ليس هو السبب الوحيد، الذي دفع فولكسفاغن العام الماضي لاعتماد هذه التقنية في العديد من سياراتها.

ويعتقد خبراء أن ارتفاع أسعار الخام يدفع المستهلكين بشكل أقوى للتحويل نحو أنواع الوقود البديلة، وخاصة الغاز البترولي المسال.

ولاستفادة من مزايا الدفع بنظام الغاز البترولي المسال ليس شرطا لشراء سيارة جديدة، ولكن يمكن أيضا تحويل السيارات لاحقا.

ويقول أندرياس شتوكه، المدير التنفيذي في الجمعية الألمانية للغاز البترولي المسال، أن التحول لما يسمى

بالغاز الطبيعي والغاز المسال، وذلك تقدم فولكسفاغن سيارات الغاز الطبيعي فقط من مصانعها، ومع هذا فإن الشركة الألمانية ناجحة جدا مع موديلات الغاز المسال، في ظل ارتفاع الطلب على موديلات مثل بولو تي جي إي وغولف تي جي إي.

ورغم كل هذه المزايا فإن المستقبل بات يحمل العديد من التحديات للدفع بالغاز، ففي بعض الأحيان تكون لأنظمة دفع بديلة أخرى الأولوية على نظام الدفع بالغاز الطبيعي والغاز المسال.

19 موديل من الجيل الجديد تعمل بالغاز الطبيعي ستطلقها فولكسفاغن بنهاية 2019

وبالإضافة إلى التوافق البيئي العالي لسيارات الغاز الطبيعي، تلعب تكاليف الوقود دورا رئيسيا أيضا. ولا تكاد توجد حلول للتحويل اللاحق لسيارات الغاز الطبيعي لارتفاع تكاليف التحويل، بالإضافة إلى عدم جدواها من الناحية الاقتصادية.

ولذلك تقدم فولكسفاغن سيارات الغاز الطبيعي فقط من مصانعها، ومع هذا فإن الشركة الألمانية ناجحة جدا مع موديلات الغاز المسال، في ظل ارتفاع الطلب على موديلات مثل بولو تي جي إي وغولف تي جي إي.

ورغم كل هذه المزايا فإن المستقبل بات يحمل العديد من التحديات للدفع بالغاز، ففي بعض الأحيان تكون لأنظمة دفع بديلة أخرى الأولوية على نظام الدفع بالغاز الطبيعي والغاز المسال.



أفضل خيار ممكن



إشارات تحذير إلزامية بالسيارات الخضراء

ابتكار نظام يقلل خطر ارتكاب السيارات الكهربائية للحوادث

الشركات تعالج عيب هدوء المحرك بتقنية الضجيج الاصطناعي

أن مهمة العثور على النغمة المناسبة أمر ليس بالهين.

وبموجب القانون الجديد، ينبغي أن يصدر النظام ضجيجا لا يقل عن 56 ديسيبل في أي وقت تسير فيه السيارة بسرعة 20 كيلومتر في الساعة أو أقل.

وأكدت ماديلينه هيردليتشكا، المتحدثة باسم مرسيدس أنه من المهم الحفاظ قدر الإمكان على المكسب الإيجابي من هذا النوع من الدفع الهادئ.

وترى أنه من الضروري الوصول إلى نمط صوتي مميز يشير إلى اقتراب سيارة كهربائية.

وأوضح المتحدث باسم فولكسفاغن أن صوت الموديلات الكهربائية يتبع نفس مبادئ اللغة التصميمية الخاصة بالشركة.

وتعتمد الشركة على صوت تحذيري يحاكي صوت المحرك، بينما تتحدث بي.أم.دبليو عن صوت متفرد.

أما رينو الفرنسية فترى أن السيارة الكهربائية الصغيرة ينبغي ألا يصدر عنها نفس الصوت الصادر عن سيارة كهربائية كبيرة.

وأكد أنهم يسعون للوصول إلى مدى أبعد من قوانين الاتحاد، من خلال ضرورة أن تصدر السيارات الكهربائية ضجيجا مسموعا عندما تكون متوقفة ليتنبه لوجودها المكفوف أيضا.

ومن بين الشركات العالمية، التي تقدم أنظمة تحذير صوتية في موديلاتها الكهربائية، بي.أم.دبليو وفولكسفاغن الألمانية ونيسان موتورز اليابانية ورينو الفرنسية.

وأوضح تيم فرونزليك، المتحدث باسم فولكسفاغن لوكالة الأنباء الألمانية أن هناك ضرورة لإدراك وجود السيارة الكهربائية على الطريق من خلال الإعلان الصوتي.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

ويقول جويل فافر، من الاتحاد السويسري للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية الجزئية، إن إدخال هذا النظام أمر جيد.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

ويقول جويل فافر، من الاتحاد السويسري للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية الجزئية، إن إدخال هذا النظام أمر جيد.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

ويقول جويل فافر، من الاتحاد السويسري للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية الجزئية، إن إدخال هذا النظام أمر جيد.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

قطع المصنعون شوطا نحو تعزيز مستوى الأمان في السيارات الصديقة للبيئة بإطلاقهم نظام تحذير يصدر ضجيجا اصطناعيا شبيها بمحرك الاحتراق الداخلي بعد تزايد المخاوف من ارتكابها لحوادث قاتلة على الطرقات نتيجة انعدام الصوت أثناء اشتغال المحرك الكهربائي.

بنظام التحذير الصوتي المعروف اختصارا "أي.في.أي.اس" رغم أن معظمها تجهز موديلاتها الصديقة للبيئة بأنظمة مشابهة. ويصدر جهاز الإنذار المبتكر ضجيجا شبيها بصوت محرك سيارات الاحتراق الداخلي، عبر مكبرات صوت خارجية تلفت انتباه من في الطريق.

وسيتعمم النظام ليشمل السيارات الهجينة والسيارات المعتمدة على خلايا الوقود والحافلات الكهربائية وحتى السيارات الخدمية الكهربائية.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

ويقول جويل فافر، من الاتحاد السويسري للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية الجزئية، إن إدخال هذا النظام أمر جيد.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

ويقول جويل فافر، من الاتحاد السويسري للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية الجزئية، إن إدخال هذا النظام أمر جيد.

وتسببت صدمة نويه تسورجرر لتسايتونج المحلية لمسؤول الطرق بالاتحاد الفيدرالي السويسري توماس رورباخ قوله إن "سويسرا اعتمدت قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن".

بإلى - تمتاز السيارات الكهربائية بالهدوء الشديد وعدم صدور أي أصوات عنها، خاصة عند السرعات المنخفضة، وهو ما قد يشكل خطورة كبيرة على راكبي الدراجات والمارة وخاصة المكفوفين أو فاقد السمع.



ودفع هذا التحدي العديد من المختصين إلى دعوة الشركات المصنعة إلى ضرورة تجهيز هذا النوع من الموديلات بإشارات تحذير صوتية وصوتية إلزامية لتعلن بها عن نفسها.

ويلزم الاتحاد الأوروبي بداية من يوليو الجاري الشركات المنتجة للسيارات الكهربائية بتزويد موديلاتها

بي.أم.دبليو تستشرف المستقبل بأيقونتها الخارقة أم نيكست

وتلقت النسخة الانظار بالأبواب، التي تفتح على شكل الفراشة. وعند الدخول إليها سيتعامل السائق مع قسرة قيادة طورت لتكون تحفة من حيث التصميم والتقنية المتطورة وقد تم دمج كل شيء فيها ضمن نظام بوست بود.

ويجمع هذا النظام بين خيارات التحكم والمعلومات عبر ثلاثة أقسام ذات طبقات، مع شاشة عرض الرأس تعمل بتقنية الواقع المعزز في الأعلى وشاشة زجاجية منحنية في المنتصف وعجلة القيادة في الأسفل.

وزودت الشركة سياراتها بمقود شبيه بمقود الطائرات، تعوله شاشات شفافة صغيرة تظهر المعلومات اللازمة للسائق خلال القيادة، بما في ذلك معدل نبضات قلبه، الذي يقاس عبر تقنية خاصة مدمجة في المقود.

وكما فعلت شركة بابتون الصينية الناشئة، قامت بي.أم.دبليو بالاستغناء عن الأزرار في القمرة، حيث باتت الواجهة التي تم تركيبها أمام المقاعد الرياضية الأمامية عبارة عن لوحة إلكترونية متطورة تعمل باللمس، وفيها برمجيات خاصة تسمح بالتحكم فيها عن طريق الأوامر الصوتية.

وبفضل هذا المزيج، يمكن أن تتسارع السيارة البالغة سرعتها القصوى 300 كيلومتر في الساعة من حالة الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة خلال 3 ثوان فقط.

ولم يكتف المصممون بقوة هذه السيارة، إذ يعتبرون أن صناعة الهيكل الخارجي لا يقل أهمية عن دور المحركين في إعطاء نظرة مستقبلية شاملة لمركبة بدت وكأنها من أفلام الخيال العلمي.

وقد زودت الشركة تحفتها بهيكل انسيابي شبيه بهيكل لامبورغيني الرياضية المصنوع من المعدن واللياف الكربون، تتداخل فيه الإضاءة بشكل فريد لتبدو المركبة فريدة من نوعها وتحمل السائق إلى المستقبل.

وتم تثبيت المصابيح الأمامية أعلى الشبكة الأمامية لتجعل السيارة تظهر أقل حجما، وقد استخدمت الشركة لأول مرة تقنية ليزر واير في الإضاءة، حيث تم استخدام الألياف الزجاجية الطويلة بالفوسفور لتوقيع الضوء.

على المحورين الأمامي والخلفي للعجلات.

وتستفيد السيارة عبر المحرك الكهربائي من الجر الإضافي على جميع العجلات، إذ يتمتع المحركان بقوة كافية لقيادتها دون مساعدة محرك البنزين، كما أن البطارية تحمل شحنة تكفي لقطع مسافة 100 كيلومتر قبل إعادة شحنها.

بين محرك احتراق داخلي قوي ومحركات كهربائية مع هيكل خفيف الوزن في إي 8 يمكن أن يؤدي إلى سيارة أداء حقيقية.

وتعمل فيجن أم نيكست بزوج من المحركات، أحدهما كهربائي والآخر صغير يعمل بالبنزين ويتكون من 4 أسطوانات مع شاحني تيربو في الخلف، وهما مثبتان

بين محرك احتراق داخلي قوي ومحركات كهربائية مع هيكل خفيف الوزن في إي 8 يمكن أن يؤدي إلى سيارة أداء حقيقية.

وتعمل فيجن أم نيكست بزوج من المحركات، أحدهما كهربائي والآخر صغير يعمل بالبنزين ويتكون من 4 أسطوانات مع شاحني تيربو في الخلف، وهما مثبتان

بين محرك احتراق داخلي قوي ومحركات كهربائية مع هيكل خفيف الوزن في إي 8 يمكن أن يؤدي إلى سيارة أداء حقيقية.

وتعمل فيجن أم نيكست بزوج من المحركات، أحدهما كهربائي والآخر صغير يعمل بالبنزين ويتكون من 4 أسطوانات مع شاحني تيربو في الخلف، وهما مثبتان

أظهرت بي.أم.دبليو في سيارتها فيجن أم نيكست، التي تستشرف مستقبل التصميمات والتقنيات التكنولوجية المتطورة، نضجا منقطع الخيل في تحفتها الجديدة قد تشعل بها السباق مع منافسيها الذين يلهثون وراء ابتكار موديلات تمزج بين الذكاء الاصطناعي والبيئة.

ويمجرد الوصول إلى الوجهة المحددة، يمكن للسائق إخبار السيارة بأنه يريد الوقوف عبر تطبيق ماي بي.أم.دبليو.

وعند النظر إلى السيارة، فمن الواضح أن فيجن أم نيكست، التي يتوقع أن تظهر على الطرقات بحلول 2021، تعتمد على النسخة الهجينة

بي.أم.دبليو إي 8، ولكنها مستقبلية بشكل كبير. كما أن أبعادها أصغر من الفئة الخامسة

وأكثر انخفاضاً. وكان كلاوس فروهليتش، رئيس فريق البحث والتطوير في الشركة، قد قال في وقت سابق هذا العام، إن "الجمع

ميوينغ (ألمانيا) - تركت شركة بي.أم.دبليو الألمانية لعشاق أيقونتها فيجن أم نيكست، التي أراحت الستار عنها في حدث أقيم مؤخرا، إمكانية اختيار ما إذا كانوا يرغبون بالقيادة بأنفسهم أم لا بفضل التقنيات المتطورة، التي جعلتها تبدو تحفة لرياضة خارقة.

ومن خلال النسخة الهجينة، التي تأتي بقوة 600 حصان، كشفت بي.أم.دبليو عندما نشرت مقطع فيديو لأيقونتها الجديدة، نظرتها المستقبلية، حيث قدمت مجموعة من الميزات الاستثنائية لأولئك الذين يبحثون عن المتعة والراحة أثناء القيادة.

وفي عالم لم تعد فيه السيارات بحاجة إلى من يقودها إلا للضرورة، ركزت الشركة على تقنيات القيادة الذاتية عبر تكنولوجيا إي-إيزي، حيث يمكن للسائق ترك عجلة القيادة والاسترخاء.



مدن سعودية بلا صحف ورقية

هل يدق إيقاف توزيع الصحف المسمار الأخير في نعش الصحافة الورقية



من تستهويه الصحف الورقية

الخطوة نفسها، في ظل اتجاه القراء إلى المتابعة الإلكترونية، التي باتت أسعار مع توافر خدمة الإنترنت وتراجع أسعار الأجهزة الذكية. ويؤكد خبير إعلامي أن "احتجاب الصحف العربية هو متعلق بها فقط وغير متأثر بسلك القراء الذين يرون أنها غير جديرة بالثقة ولا بجدونها قادرة على تغيير أوضاعهم لمكانة أفضل، وهو ما يمثل خيبة بامتياز للصحافة العربية التي فقدت تأثيرها، منذ سنوات". ويقول خبير آخر من العراق إن "الشبكات الاجتماعية وفرت المنصات البديلة للخبير الحكومي، فانهار النموذج القائم على احتكار بث الخبر/المعلومة من الدولة والإعلام التقليدي. زاد من ذلك هذا الهاتف الذكي الملعون الذي لا يتوقف عن التقاط الصور وتسجيل الفيديوهات، أو عن التغريد والردشة والتدوين".

وفي دول الخليج العربي، ارتفع حجم الإنفاق على الإعلانات الرقمية في مواقع الإنترنت إلى 40 بالمائة مقارنة بـ 8 بالمائة قبل خمس سنوات، وهذا حافز كبير للاستثمار ومؤشر لنمو هذا القطاع في المستقبل. يذكر أن أزمة الصحف الورقية ظاهرة عالمية. وفي دول التحول الرقمي الكبرى، كإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، اضطرت الكثير من الصحف إلى وقف إصداراتها الورقية، واتجهت لتطوير منصاتها الإلكترونية، معترفة بالتأثير الكبير للتكنولوجيا في وسائل النشر والتواصل. كما شهدت بعض الدول العربية توقف بعض الصحف العربية عن الصدور الورقي، ومن ذلك "الحياة" السعودية و"السفير" اللبنانية، فيما تتجه مؤسسات أخرى إلى اتخاذ

أن 39 بالمائة من السعوديين ليس لديهم اهتمام بقراءة الصحف اليومية، في حين أفاد 23 بالمائة بأنهم يحرصون على قراءة الصحف اليومية بصفة دائمة. وأوضح الأرقام الذين لا يقرؤون الصحف اليومية أنهم يتابعون الأخبار عبر القنوات التلفزيونية بنسبة أعلى بلغت 35.5 بالمائة مقابل 4 بالمائة عبر الإذاعات، و22 بالمائة عبر السخاب شات، وجاءت متابعة الأخبار عبر تويتر بنسبة 20 بالمائة وتطبيق الواتساب بنسبة 12 بالمائة. كما تؤثر الفئات العمرية في اتجاهات الأفراد نحو قراءة الصحف، حيث أكد الاستطلاع أن من تجاوزت أعمارهم 50 سنة يفضلون قراءة الصحف الورقية بنسبة 43 بالمائة. أما الشباب في الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 30 سنة فيفضلون قراءة الصحف الإلكترونية بنسبة 70 بالمائة.

والنسخ المخصصة للخطوط السعودية ثالث أهم دخل للمؤسسات الصحفية بعد الإعلان التجاري ثم الحكومي. وأظهرت نتائج استطلاع للرأي العام حول اتجاهات السعوديين نحو قراءة الصحف اليومية، بمشاركة 1016 شخصا من مختلف مناطق المملكة، عام 2017، تفوق الإلكترونية في الحصول على متابعة القراء بنسبة 53 بالمائة، في حين حصلت الصحف الورقية على نسبة 23 بالمائة. وتوزعت بقية الآراء على قراءة الصحف الورقية والإلكترونية معا بنسبة 16 بالمائة، بينما جاءت نسبة من يقرأ النسخ الإلكترونية للصحف على شبكة الإنترنت فقط 8 بالمائة. وأوضح الاستطلاع الذي أجراه المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام، التابع لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني،

أوقفت شركة "وطنية للتوزيع" السعودية، توزيع الصحف الورقية في بعض المناطق، اعتبارا من الاثنين. وقد فجر القرار جدلا واسعا بين من حمل المسؤولية للقائمين على الصحف الذين لم يطوروا أنفسهم ومن عده قرارا طبيعيا بسبب الأزمة العالمية التي تضرب الصحف الورقية.

الرياض - وجهت شركة "وطنية للتوزيع" في السعودية خطابا إلى مسؤولي المؤسسات الصحفية، تخبرهم فيه بإيقاف توزيع الصحف الورقية في بعض مناطق المملكة ومحافظاتها، من بينها العاصمة الرياض وجدة وأبها والقصيم وعمر والجوف وحفر الباطن بدءا من يوليو الجاري. وأوضحت الشركة في خطابها "أن التوزيع سيوقف في بعض المناطق، بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض الإيرادات، وعدم تحمّل المؤسسات الصحفية لتكاليف تشغيل هذه الفروع". وكشف مدير عام الشركة عبدالعزيز السحلي، في بيان له الاثنين عن الأسباب الرئيسية لإيقاف توزيع الصحف الورقية في بعض مناطق المملكة "تلك الأسباب في انخفاض عدد القراء والمستهلكين في نقاط البيع، بالإضافة إلى انخفاض اشتراكات القطاعات الحكومية والأفراد"، مؤكدا "استحالة استمرار عملية التوزيع في تلك المناطق".

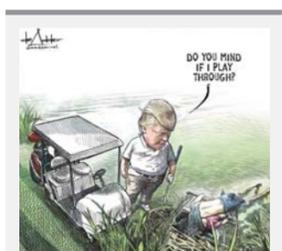


عبدالعزيز السحلي
استمرار عملية التوزيع في بعض المناطق مستحيل

وقال السحلي "المصاريف في إحدى المدن 10 آلاف ريال للخط الواحد، ودخل هذا الخط 911 ريال خلال الشهر، مستحيل الاستمرار، نحتاج لإعادة هيكلة الخطوط والشركة بما يتناسب مع وضع الصحف حاليا". ولم تعب المؤسسات الصحفية على وقف توزيعها، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي نقاشا واسعا بين الإعلاميين السعوديين. وخلصت النقاشات تعقيبا على هذا القرار إلى أن نجاح الصحافة الإلكترونية، التي ظهرت في السعودية في نهاية التسعينات، في تلبية حاجة القراء إخباريا ومعرفيا، كان من العوامل التي قللت أهمية الصحف الورقية، التي لم تستطع التكيف مع تغيرات العصر،

طرد رسام كندي بسبب كاريكاتير عن ترامب

وأوضحت الشركة أن الاستغناء عن رسام الكاريكاتير مايكل دي أدر يستند إلى قرار تجاري، وليس بسبب رسوماته للرئيس الأميركي.



صحف برونزويك تتجنب ترامب كموضوع لرسومها، وفق رئيس رابطة رسامي الكاريكاتير الكنديين

ويزعم ويس تريبل، رئيس رابطة رسامي الكاريكاتير الكنديين، أن "كل صحف برونزويك تتجنب ترامب كموضوع لرسومها الكاريكاتورية، وأن دي أدر كان يرسمها بانتظام خلال العامين الماضيين مثل أي رسام كاريكاتير، بحسب شبكة "سي.أن.أن" الأميركية. يشار إلى أن صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية قررت في شهر أبريل أن تحذف رسوم الكاريكاتير عن ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، من عددها الدولي، وذلك بسبب مضمونها العنصري.

مونتريال - فقد رسام كاريكاتير في كندا وظيفته بعد رواج رسم له عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويظهر ترامب في الكاريكاتير، الذي رسمه مايكل دي أدر، وهو يمارس هوايته المفضلة (لعب الغولف) على جث مهاجرين ماتوا غرقا، ويسألهم "هل تمانعون في أن ألعب".

ويشير رسم الكاريكاتير إلى أوسكار البرتو مارتينيز وابنته البالغة من العمر 23 شهرا، أنجي فاليريا، اللذين ماتا غرقا وسط القصب، أثناء محاولتهما عبور نهر ريو غراندي للوصول إلى الولايات المتحدة.

وعبر صاحب الرسوم، مايكل دي أدر، حسابه على تويتر، أنه حرم من العمل في كل صحف مقاطعة نيو برونزويك الكندية، ثم أوضح في وقت لاحق أنه موظف لا يمكن فصله، لأنه كان متعاقدا مع شركة "برونزويك نيوز".

ولكن ردت شركة "برونزويك نيوز" على ادعاءات دي أدر، في بيان لها، بأنه "من الخطأ تماما الإيحاء بأنها الغت عقدا حرا معه بسبب رسم كاريكاتوري عن دونالد ترامب". وقالت الشركة في بيانها "هذه رواية خاطئة انتشرت بتهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، مؤكدة أن مايكل دي أدر لم يعرض عليها أبدا الرسوم الكاريكاتورية عن ترامب قبل نشرها، وأنها قررت بالفعل "إعادة" رسم كاريكاتير آخر إلى العمل لديها، أشارت إلى أنه يحظى بشعبية بين قرائها.

الصحافيون اللاجئون يكافحون لإيجاد فرص عمل

"مهاجر نيوز" أن هناك اختلافا شاسعا في طبيعة العمل الصحافي بين بلدنا وألمانيا.

وقالت سهني "عملت في الصحافة لسنوات طويلة في العراق، لكن أكثر ما لفت نظري في عمل الصحافيين الألمان هو الجهد والوقت الممنول من أجل البحث عن المعلومات والتأكد منها. فضلا عن أنني تعرفت على الطريقة الألمانية في التعامل مع حقوق الملكية الفكرية مثلا".

رغم ذلك، يرى غيرلاخ أن دمج إعلاميين لاجئين ومهاجرين في المؤسسات الإعلامية الألمانية، إجراء كبير لألمانيا. وخاصة عندما يتعلق الأمر بالإعلام الخارجي. إذ يصعب على الصحافي الألماني الحصول على معلومات من بلدان هؤلاء الصحافيين أو إمكانية الوصول إلى قصص مؤثرة. ويضيف غيرلاخ بالقول "تعتمد في مجلتنا على اللغة الإنكليزية من أجل التواصل مع صحافيين أو مساعدين أجانب، بيد أن هذا الأمر قد لا يكون ممكنا في وسائل إعلام أخرى في ألمانيا".

الخبير الإعلامي ديريير يرى أيضا أن "الصحافيين في المنفى" هم مصدر قوة لألمانيا. فهؤلاء الصحافيون لهم دور كبير في توضيح انتهاكات حقوق الإنسان التي تجري في بلدانهم. رغم التحديات التي تمنع اللاجئين الصحافيين من دخول سوق العمل، لكن ذلك لم يمنع من تأسيس مشاريع خاصة لعشاق مهنة الصحافة. وتنتج هذه المشاريع للصحافيين العمل في مهنة الصحافة ولكن بلغتهم الأم.

اللاجئ غير جذاب أمام إعلاميين محليين.

وليست اللغة فحسب، بل إن اختلاف طبيعة العمل الصحافي في ألمانيا عما هو عليه في الدول التي يأتي منها اللاجئون يزيد أيضا من التحديات التي تواجه الصحافيين اللاجئين في ألمانيا، وهو ما يؤكد غيرلاخ قائلا "يتطلب العمل الصحافي في ألمانيا الدقة في عملية البحث عن المعلومات. وهذا يحتاج بالطبع إلى مخاطبة دوائر الدولة وجهات مسؤولة وغيرها".

سهني صحافية عراقية أجرت تدريبيا مهنيًا في إحدى مؤسسات الإعلام الألمانية. أكدت في حوارها لموقع

ويرجع الخبير الإعلامي صعوبة ذلك إلى عدة عوامل وعلى رأسها عائق اللغة.

ويوافق دانييل غيرلاخ، رئيس تحرير مجلة زينيت الألمانية، الخبير ديريير في رأيه مشيرًا إلى أن عمل الصحافيين اللاجئين في المؤسسات الألمانية يستلزم شروطا ومتطلبات كثيرة.

ويؤكد "تتطلب هذه المهنة أولا وقبل كل شيء إتقاننا كبيرا للغة، بشكل يسمح للاجئين فهم مقاصد الكلمات المستخدمة وصياغة التقارير بأسلوب ألماني، وهو أمر مرهق جدا وغير ممكن لمن لا يتقن اللغة بشكل ممتاز، ما قد يجعل توظيف الصحافي

برلين - يضطر العشرات من الصحافيين كل عام إلى الفرار من بلدانهم الأصلية حفاظا على سلامتهم، لكنهم يعانون في سبيل الحصول على عمل في اختصاصهم في البلدان التي فروا إليها.

وتقول اللاجئة نور العجيلي "لم أحصل على عمل، رغم أنني حصلت على فرص تدريب مختلفة".

ودرست الشابة السورية الإعلام في سوريا وتابعت دراستها في مجال الإعلام في ألمانيا. ورغم محاولاتها المتكررة في إيجاد عمل لها كصحافية، لكنها لم تحصل على أي "وعود مشجعة".

نور ليست وحدها الصحافية اللاجئة التي لم تتمكن من العمل في مؤسسات إعلامية ألمانية. ووفق دويتشه فيله فالصحافي الفلسطيني السوري رامي العاشق يعيش في ألمانيا منذ 2015. وأثناء مشاركته في مؤتمر "الصحافة في المنفى" والذي عقد في مدينة هامبورغ، أكد اللاجئ السوري أنه لم يحصل حتى الآن على فرصة للعمل في المؤسسات الإعلامية الألمانية.

وكتب رامي لصحف ألمانية مثل "ناتس"، لكن مشاركته اقتضرت على مواضيع تروي قصته فقط. ولع رامي بمهنة الصحافة دفعه إلى تأسيس مجلة "أبواب"، لتكون أول مجلة عربية مطبوعة في ألمانيا وموجهة للاجئين. ويكتب رامي الآن لـ "فن" وهي مجلة ثقافية ألمانية عربية.

لا شك أن دمج الصحافيين اللاجئين في المؤسسات الإعلامية الألمانية أمر ليس سهلا. وهو ما يؤكد الكثير من الخبراء ومن بينهم كريستوف ديريير من منظمة "مراسلون بلا حدود".



التدريبات المهنية لا تكفي

«إيفانكا غير المرغوب فيها» مصدر تندر على تويتر

الفوتوشوب فعل فني وسياسي: ابنة الرئيس في كل مكان وزمان

تعرضت إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأميركي ومستشارته الأثني عشر للصحافة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد نشر شريط فيديو يظهرها تحاول التدخل في حديث بين عدة قادة دوليين خلال قمة مجموعة العشرين، والدور المتزايد الذي تلعبه.

واشنطن - اعتاد الأميركيون على رؤية إيفانكا ترامب التي هي رسمياً مستشارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال الاجتماعات الحكومية أو في المكتب البيضاوي، إلا أن حضورها الدائم فجأة خلال اجتماعات الرئيس في أوساكا وإلحاحاً خلال القمة مع الزعيم الكوري الشمالي، لم يلاق القبول نفسه.

وكان الفيديو المتداول لإيفانكا ترامب عبر حساب قصر الإليزيه الفرنسي من خلال خدمة إنستغرام، والذي نشر يوم الأحد ولكن تاريخ تسجيله يعود إلى قمة الدول الصناعية العشرين التي استضافتها أوساكا اليابانية وشاركت فيها إيفانكا، هو ما أشعل هذه الحملة الساخرة ضد ابنة الرئيس الأميركي.

ويكشف الفيديو، عن عدم إجابة إيفانكا ترامب النقاش مع كل من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ورئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو، الذين كانوا يتحدثون عن قضايا السياسة العامة.

وبدا في الفيديو أن لاغارد لم تقدر كثيراً محاولة ترامب الابنة التورط في النقاش بين المسؤولين السياسيين. إذ تنفخ لاغارد في مكان ما، ثم تنظر إلى إيفانكا ترامب نظرة المتسائل عما فعلته ابنة ترامب في حديث مثل هذا.

الصور المعدلة لإيفانكا بواسطة فوتوشوب، تسخر من إصرار والدها على إشراكها في غالبية زيارته الرسمية

وعلى الرغم من أن بعض المعلقين على الشريط رأوا في ذلك تحضيرا لإيفانكا لتكون في يوم من الأيام الرئيسة المقبلة للولايات المتحدة الأميركية، وعلى الرغم من بعض التعليقات الإيجابية عن جمال الأميركية، وتعبير البعض عن فخرها بها، لم تزل أكثرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن ترامب ابنة كانت في مكانها.

ودشن مستخدمو تويتر هاشتاغاً رائجاً #UnwantedIvanka أو «إيفانكا غير المرغوب فيها»، والذي قاموا من خلاله بمشاركة صور معدلة لإيفانكا ترامب بواسطة برنامج فوتوشوب، للصحافة من إصرار والدها على إشراكها في غالبية زيارته الرسمية.

وقد نُشرت صور مركبة لإيفانكا ترامب البالغة من العمر 37 عاماً تظهرها خلال أحداث تاريخية. وتظهر إيفانكا ترامب وهي تشارك في مؤتمر الحرب العالمية الثانية الشهير. وقد توافق جوزيف ستالين السوفييتي وونستون تشرشل البريطاني وفراكلين روزفلت الأميركي على تقسيم ألمانيا في العام 1945 في مدينة يالطا السوفييتية (شبه جزيرة القرم حالياً).

ويعد الاجتماع الثلاثي نهاية حقبة دامت طويلاً وانتهت بالحرب التي أبرزت قوتين جديدتين، ألا وهما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية. وكانت إيفانكا، بحسب المخردين، حاضرة في المؤتمر.

ومن السعودية نشر أحمد العمران على تويتر صورة قديمة بالأبيض والأسود يظهر فيها الملك فيصل بن

عبد العزيز آل سعود متوسطاً مجموعة من رجال الدولة، وتظهر إيفانكا ترامب إلى أقصى يسار الصورة. في صورة أخرى تظهر إيفانكا ترامب مشاركة بفستان أنيق بما يبدو أنه إزال النورماندي الذي نفذ الحلفاء (أمريكا وكندا وبريطانيا) وفتح جبهة الغرب على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وفي السادس عشر من أكتوبر 1968 فاز الرياضيان الأميركيان تومي سميث وجون كارلوس بالمرتبة الأولى والثالثة في سباق الركض (200 متر) ورفعا خلال التشيد الوطني ما صار يسمى لاحقاً «تحية القوة السوداء في أولمبياد 1968 (Olympics Black Power Salute)، في فعل سياسي نادر. وظهرت إيفانكا بجانبهما.

وفي مشهد من الشريط السينمائي «تيتانيك» لجيمس كامرون، يقبل ليوناردو ديكابريو (بدور جاك داوسون) كيت وينسليت (بدور روز ديويت بوكاتر) فيما هما على السفينة، وشوهت إيفانكا ترامب في خلفية الصورة. وفي صورة أخرى، تظهر إيفانكا وهي تحاكي مشهداً بارزاً لزعيم الحقوق المدنية في أميركا، مارتن لوتر كينغ

جونور، وهو يخاطب حشداً كبيراً في مركز واشنطن الوطني. وأظهرتها صور مركبة أخرى تنضم إلى الهبوط على القمر. كما أن الساعدين من إيفانكا لم يحرموها من المشاركة في مسلسل «صراع العروش»، وأظهرها أيضاً على لوحة «الموناليزا» الشهيرة للرسام ليوناردو دافنشي، إضافة إلى بريدات الفراغة.

وقالت النائبة الديمقراطية الكسنديا كورتنيز «قد يبدو الأمر للبعض مثيراً للصدمة، لكن كون شخص ما ابنة أحد ليس صفة مهينة بحد ذاته». وكتبت في تغريدة أخرى «هذا يضر بمكانتنا الدبلوماسية؛ الولايات المتحدة بحاجة إلى جهود رئيسنا في قمة العشرين.. حضور دبلوماسي مؤهل لن يضر أيضاً».

وسرعان ما علق البيت الأبيض على الفيديو بعدما واجه موجة انتقادات وسخرية واسعة من قبل المعسكر الديمقراطي المناهض لترامب، حيث قالت المتحدثة السابقة لإدارة الرئيس، سارة ساندرز، إن ترامب وإيفانكا خلقا ملايين الوظائف الجديدة واستمرا في جعل الولايات المتحدة أقوى على الساحة العالمية.



هل كانت في المكان المناسب

من جانبها قالت مديرة الاتصالات في البيت الأبيض جيسكا ديتو إن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي دعا إيفانكا إلى الحديث في قمة العشرين، لأنها تمثل البيت الأبيض الرئيسي في قضايا تمكين المرأة التي كانت موضوعاً رئيسياً في قمة هذا العام.

في المقابل أكد مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه لم يكن يتوقع ردود الفعل هذا على الفيديو.

وأوضح مسؤول في القصر الرئاسي الفرنسي أن مثل هذه المقاطع من القمم والفعاليات المشابهة تتم مشاركتها في الكثير من الأحيان. وغالباً ما تسافر إيفانكا وزوجها مع الرئيس الذي يعبر أراهما انتباهاً شديداً.

وجاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض أيضاً وكلف بإعداد خطة لإنهاء النزاع الإسرائيلي-الفالسطيني.

وكان ترامب أعلن في أبريل الماضي أنه يفكر في تعيين ابنته إيفانكا على رأس البنك الدولي أو سفيرة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

وقال آنذاك في مقابلة مع مجلة «ذي اتلانتيك» إنها «دبلوماسية حقيقية» لكنه عدل عن قراره لكي لا يتهم «بالحباية».

«هابي أور نوت» تطبيق يلجم الوقاحة

لم تلبث بعد سنوات قليلة أن عدلت عن رأيها وطلبت الاستعانة بنا.

واليوم، توزع «هابي أور نوت» أكثر من 25 ألفاً من نماذجها في مختلف مناطق العالم، وتقول الشركة إن تلك النماذج استُخدمت أكثر من مليار مرة. ويدفع الزبائن اشتراكاً سنوياً مقابل الخدمة، وتقول الشركة إن أرباحها السنوية تتجاوز عشرة ملايين يورو (11.4 مليون دولار).

ولا يزال مقر الشركة في مدينة طمبره الفنلندية، لكنها فتحت فروعاً في أمستردام وفلورنسا.

تقول جوانا كاوسون، الرئيسة التنفيذية لشركة «معهد خدمة الزبائن» في لندن، إنه لمن دواعي السرور رؤية المزيد من الشركات تحاول الحفاظ على مستوى عالٍ من خدمة الزبائن.

وتضيف جوانا «الزبائن مستعدون للتفريع في ما يدفعونه من أموال مقابل تحسين الخدمة، وفي ظل حالة من عدم اليقين تخيم على الحالة الاقتصادية، بات مهماً أكثر من ذي قبل أن تجد المؤسسات الطريق الصحيح للمرة الأولى».

وتؤكد جوانا أن «الموظفين المتبرمين كفيلاً بتشجيع الزبائن على العزوف عن التعامل مع الشركة. ولئن تفكر غير نسبة 11 بالمئة من الزبائن في التعامل مجدداً مع شركة تعرضوا فيها لمعاملة سيئة من موظف».

الإنترنت لم أعثر على أحد وكنت مندحشا بذلك النتيجة. وعليه، فقد شرعنا في التخطيط لتنفيذ هذا التصور عام 2008، وبالفعل قمنا بتدشين الشركة عام 2009».

واليوم تلجأ نحو أربعة آلاف مؤسسة في نحو 134 دولة إلى شركة «هابي أور نوت» لقياس مدى رضا الزبائن عن الخدمات المقدمة. ومن بين تلك المؤسسات: مطار هيثرو في لندن، وفريق سان فرانسيسكو لكرة القدم الأميركية، وشركة بوتس لتجارة التجزئة في المملكة المتحدة، وسلسلة شركات شوس ستيتشن في الولايات المتحدة ومتجر كارفور العملاق في فرنسا.

وظل فيل يعمل مع هيكي في شركة «يونيفرسومو»، وبما ادخره من أموال من مبيعاتها دشنا شركة «هابي أور نوت».

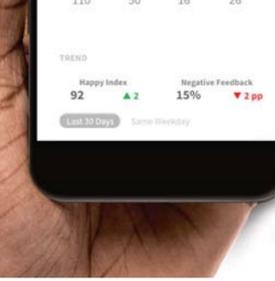
يقول فيل (40 عاماً) «لقد كنا نقابل أحياناً بالسخرية من بعض الشركات، لاسيما في البداية، إذ لم تكن هذه الشركات تأخذ الأمر على محمل الجد. ولم يكن القائلون على أمرها يقصدون أهمية ما تفعل. لكن ما يدعو إلى السرور هو عدد الشركات التي بدأت لنا «لا» في البداية ثم

يقول فيل ليفانيم الشريك المؤسس لـ«هابي أور نوت» «أظننا كانت فكرة رائعة. وكنت أجزم بأن أحدهم لا بد أنه قد صنع شيئاً مشابهاً، لكن بالبحث على

لكن هيكي بات يتطلع إلى فكرة عمل جديدة، واستعان بخبرته التي اكتسبها إبان مراهقته في متجر الكمبيوتر في قريته، فقرر تدشين شركة تساعد غيرها من الشركات على مراقبة مستوى الخدمة التي تقدم للزبائن والعمل على تحسينها.

وبشكل أكثر تحديداً، كانت الفكرة تتمثل في بناء نموذج مادي يُسهل الحصول على ملاحظات الزبائن بحيث يتسنى لهم عبر هذا النموذج الإجابة عن أسئلة تتعلق بخبرتهم في التعامل مع الشركة، وذلك عبر التساؤل عما إذا كان موظفو الشركة تعاملوا بشكل جيد، وعماً إذا كان الطعام المقدم في المطعم جيداً بما فيه الكفاية، أو بمعنى آخر هل سعد الزبائن بسرعة تلبية طلباتهم؟

وتظهر الأسئلة على شاشة، ويتعين على الزبون أن يضغط على واحد من أربعة وجوه «باسمة»، من سعيد جداً، إلى سعيد، إلى مستاء قليلاً، أو مستاء جداً. ثم تضطلع شركة «هابي أور نوت» بجمع البيانات وإرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى الشركة.



أبرز تغريدات العرب

riadkobaissi

هذه البلاد أصبحت بالكامل للصوص والعصابات ومجرمي الحرب. لم تعد لنا، لقد صادروها بالكامل. صادروا تاريخ أجداننا ومستقبل أولادنا، حتى أحلامنا قاموا بقتلها والتكثير بها. هذه البلاد لم تعد لنا.

malshamikh

الخلافاً الصغيرة تقوّي العلاقات الحقيقية، وتُنهي العلاقات السطحية المؤقتة؛

FayyadHabib

هل تعلم أن معارك «حقوق الطائفة» لم تؤد أبداً إلى تحقيق مصالح أفراد الطائفة فضلاً عن الشعب؟ فأياك أن تسمح للتحريض الطائفي الذي يمارسه زعيمك بأن يدفعك إلى كراهية اللبثاني الآخر.. هذا التحريض يعتبره الزعيم ضرورة لإسكاته بمقاييد الطائفة وتحسين زعامته على حساب أبناء طائفته وكل الطوائف.

Life__Check

مواصفات «رجل الدين» الناجح:
1) لحية (2 ثوب قصير (3) شماغ دون عقال (4) التدخل في شؤون المرأة (5) التدخل في شؤون المرأة (6) التدخل في شؤون المرأة.

abuahmedalqarni

هل تشعر بان المطالبة برفع العبودية عن الحيوان مطالبة صعبة ستعرضك للسخرية بين الناس؟ هكذا كان الحال في الزمن العبيد، فقد تلقى الداعون إلى تحرير الإنسان من العبودية أشد الاستنكارات والانتقادات. رحم الله أولئك الرواد الأذنان فقد كانوا أذناً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. محقق الحيوان.

AlmashoorSs

عليك أن تعتاد على الجلوس وحيداً، أن تهرب لساعات من الناس، أن تتحرق من احتياجك الدائم لغيرك؛ لأنك إن لم تتقن فن الخلوة بالذات، ستعاني كثيراً في حياتك عندما تكبر وينفض من حولك الآخرون؛ كن صديق نفسك، قبل أن تصادق هذا العالم!

zihamze

أقوى عامل لبناء الذات هو: «مراقبة الله».. وأقوى عامل لهدم الذات هو: «مراقبة الناس».

samiakanzari

كلمة نجذب (بالنورسي) غير كل اللهجات موش بالساهل تقال وموش لأي حد تقال، كلمة عزيزة في نطقها وفي معناها.. يا تقال بصق وإحساس يا ما تتقالش. اليوم-العالمي-كلمة-أحبك.

تابعوا

ahval_ar

أحوال تركية.

شعوب الأمازون الأصليون حماة حقيقيون لرتبة الأرض

بقاء الكائن البشري مرتبط بشكل أساسي بصحة البيئة

الأمازون موطن لأكثر مساحة من الغابات المتبقية على سطح الأرض، والتي تلعب دوراً حيوياً في تنظيم المناخ العالمي وتوفير خدمات مناخية أخرى، هذه الغابات تتعرض لخروقات عديدة أهمها القطع العشوائي للأشجار، كما يتعرض سكانها الأصليون للتهمة رغم أنهم حماة الحقيقيون للحفاظ عليها، وبالتالي الحفاظ على التوازن البيئي والمناخي للأرض.

أنقرة - قالت ليلي سلانار لوبيز، المدير التنفيذي لمنظمة "أمازون ووتش" البيئية، إن الحل الأكثر فعالية لحماية غابات الأمازون التي توصف بأنها الجهاز التنفسي للأرض هو الدفاع عن حقوق شعوبها الأصلية وأراضيهم. والأمازون موطن لأكثر مساحة من الغابات المطيرة المدارية المتبقية على سطح الأرض. وتلعب هذه الغابات، التي تبلغ مساحتها ضعف مساحة الهند، دوراً حيوياً في تنظيم المناخ العالمي وتوفير خدمات أخرى، مثل تنقية المياه وامتصاص الكربون. وتضم منطقة حوض الأمازون 9 دول هي، البرازيل والإكوادور وفنزويلا وسورينام وبيرو وكولومبيا وبوليفيا وغيانا وغويانا الفرنسية. وأوضحت لوبيز، أن "حماية غابات الأمازون هو أمر أساسي لاستعادة الاستقرار المناخي، والحل الأكثر فعالية لحماية الأمازون يتمثل في الدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية وأراضيهم من التهديدات المتزايدة، بما في ذلك القطع المتفشي للأشجار الغابات".

ولفتت إلى وجود علاقة قائمة منذ زمن طويل تربط بين حياة السكان الأصليين وغابات الأمازون المطيرة. وقالت في هذا الشأن، "منذ آلاف من السنين، كانت الأمازون موطناً لما لا يقل عن 400 من الشعوب الأصلية من ثمانية بلدان مختلفة في أمريكا الجنوبية والتي ترتبط حياتهم ارتباطاً جوهرياً بالأرض والمياه والأرواح من أجل البقاء اليومي والثقافي. وهذا الارتباط هو الذي يحمي التنوع البيولوجي الغني في الحياة ومناخنا العالمي لا أنهم "يعانون من أسوأ اعتداء خلال جيل" من قبل

حكومات وشركات تسعى إلى الاستفادة من تخريب "النظم البيئية الأكثر تنوعاً من الناحية البيولوجية على هذا الأرض". وتشير التقارير الدولية للمناخ إلى أن الشعوب الأصلية تتأثر وتعاين بشكل خاص من تغير المناخ. ويرجع هذا أساساً إلى أنهم يعيشون غالباً في مناطق تتميز بنظم بيئية هشة، تقع في مناطق من العالم لا يمكن الوصول إليها بسهولة. وللمفارقة، فإن هذه العزلة الطويلة هي التي ساهمت في حماية مناطقهم من التدخلات الخارجية، لكن مع الطلب الكبير على المواد الخام في بداية العصر الصناعي، أصبحت العديد من المناطق ومنها الغابات الاستوائية المطيرة في الأمازون، محط أنظار جهات خارجية.

وترتب على ذلك وخيمة في بعض الأحيان، ولاسيما بالنسبة لمناطق الغابات التي تعاني من القطع الجائر للأشجار.

إن ما يصل إلى خمس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عالمياً، تنتج عن إزالة الغابات، وذلك بحسب دراسة أجرتها الجمعية الألمانية للتعاون الدولي. وتتهم "أمازون ووتش" شركات من أوروبا والولايات المتحدة بتسجيع

أخرى مثل الزراعة والتعدين ومياه الشرب. ومع النقص في نسبة هذه المياه العذبة، يتبخّر محتوى البحر الميت المالح ببطء، تاركاً خلفه كميات هائلة من الملح.

يعتبر البحر الميت المنعزل عن البحار والمحيطات في الواقع بحيرة ملحية محاطة باليابسة، ثم أصبح أكثر ملوحة بمرور الوقت، حيث تتراوح درجة الملوحة فيه بين 30 و34 بالمائة، أي بنحو 10 أضعاف درجة ملوحة مياه البحار الأخرى التي تتراوح بين 4 و6 بالمائة.

أما السبب الذي يجعله الأكثر ملوحة، فهو بفعل موقعه الجغرافي. حيث يقع البحر في منطقة وادي الصدع التي تغطي مساحة ألف كلم، ابتداء من طرف شبه جزيرة سيناء إلى الشمال نحو تركيا. وهي النقطة الأدنى ارتفاعاً على سطح الكوكب.

ويساهم النشاط البشري في ارتفاع نسبة الملوحة، حيث استغلت المدن الملح المترسب من الطبقة العليا من المياه لتغذي البحر الميت لأغراض

المياه لتتراكم في قاع البحيرة.



ناشطون ومزارعون حريصون على حماية الغابات

وأضافت، أنه "في البرازيل وحدها، معدلات قطع الأشجار داخل الغابات التي تحميها المجتمعات المحلية أقل بـ 11 مرة من المناطق الأخرى"، محذرة من خطورة الوضع.

وقالت، مشيرة إلى تقرير للأمم المتحدة بشأن التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي العالمي "من الأمازون إلى القطب الشمالي، تدمر التنمية الصناعية القدرة والجشع البشري النظم البيئية وتضرر بالمجتمعات التي تعتمد على الأرض".

وشددت مديرة المنظمة على أن "بقاء الكائن البشري مرتبط بشكل أساسي بصحة البيئة". ولفتت لوبيز إلى أن منظمته لديها ثلاث أولويات وهي: "وقف تدمير الأمازون"، و"حل مشاكل السكان الأصليين"، فضلاً عن "دعم العدالة المناخية" لإيجاد حل مستدام.

وقالت، "منذ أكثر من 20 عاماً حتى الآن، ونحن متضامنون مع شعوب الغابات والأنهار لحماية منازلهم في الغابات، وتعزيز حقوقهم ودعم الحلول المحلية لتغير المناخ".

وتوّهت إلى العمل الذي تجرّه منظمته "أمازون ووتش" من أجل التغلب على المشاكل التي تواجهها الغابات، وسكانها.

بنسار إلى أنه منذ 2001، دُمّر قرابة مليوني هكتار من أراضي غابات الأمازون في بيرو لوحدها، وفق مشروع رصد الأمازون المعني بحماية الغابات.

وهم على سبيل المثال يديرون جمعية لتجارة الأعشاب الطبية مثل الغوارنا وزيت خشب الورد والكرز.

وتتشكل التجارة في ثمار التوت واللحوم والفطر والنباتات الطبية عاملاً اقتصادياً هاماً للسكان الأصليين. ويقول خبراء المناخ أن السكان الأصليين للأمازون يمكن أن يحققوا فوائد اقتصادية، دون اللجوء إلى الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية.

وتطردت لوبيز إلى الاعتداءات التي تعرض لها الغابات والشعوب الأصلية للأمازون، منتقدة سياسة الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو بشأن الجوانب الاجتماعية والبيئية للقضية. وأوضحت في هذا الصدد، "إن فوز السياسي اليميني المتطرف جاير بولسونارو برئاسة البرازيل يؤدي إلى تقادم الأزمنة البيئية وأزمة حقوق الإنسان في البلاد".

وتابعت لوبيز، "منذ توليه السلطة، قامت حكومته بخفض المعايير الاجتماعية والبيئية الأساسية للحفاظ على السلامة البيئية للأمازون ورفاهية شعوبها".

إلى جانب ذلك، حملت لوبيز شركات أوروبية وشركات من الولايات المتحدة الأميركية جزءاً من مسؤولية الإضرار بغابات الأمازون وشعوبها.

وقالت، إن تلك الشركات التي تمول وتصدر من البرازيل تلعب دوراً في إتلاف المشهد الاجتماعي والبيئي لمنطقة الأمازون "ما يجعلنا نحن من يدفع الثمن".

الجور على الغابات من خلال إقامة علاقات تجارية مع البرازيل، وفق تقارير إعلامية.

وتعد إزالة الغابات أحد العوامل الرئيسية وراء ارتفاع حرارة الأرض، حيث تمثل نحو 15 في المئة من الانبعاثات السنوية من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، على غرار الانبعاثات الناتجة عن قطاع النقل.

ويقول السكان الأصليون لمناطق الأمازون، إنهم يستغلون الأخشاب لبناء مساكنهم، فيما عدا ذلك، فهم ملتزمون بالحفاظ على الغابات.

وتحمل الشعوب الأصلية معارف وخبرات الأجداد المهمة عن التكيف مع تغير المناخ والكوارث الطبيعية، والتخفيف من آثارها والحد من مخاطرها.

يقول هؤلاء أنه يمكنهم الحصول على الغذاء والدواء وأشياء أخرى ضرورية للحياة دون التدخل في الدورة الطبيعية، أي دون قطع الأشجار.

وازداد وعيهم بالحفاظ على البيئة مع برامج الأمم المتحدة والجمعيات الناشطة في المجال البيئي التي تعنى ببحث مشاريع اقتصادية للسكان الأصليين، فالغابات تزخر بالغذاء، يجب فقط أن يعرف المرء الكيفية التي يتبعها للحصول عليه.

وهناك بالفعل عدد كبير من المشاريع الصغيرة التي أنشئت خصيصاً من أجل فائدة السكان المحليين، كهنود الساتري-ماوي الذين يسكنون في غابات الأمازون،

والمفارقة، فإن هذه العزلة الطويلة هي التي ساهمت في حماية مناطقهم من التدخلات الخارجية، لكن مع الطلب الكبير على المواد الخام في بداية العصر الصناعي، أصبحت العديد من المناطق ومنها الغابات الاستوائية المطيرة في الأمازون، محط أنظار جهات خارجية.

وترتب على ذلك وخيمة في بعض الأحيان، ولاسيما بالنسبة لمناطق الغابات التي تعاني من القطع الجائر للأشجار.

إن ما يصل إلى خمس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عالمياً، تنتج عن إزالة الغابات، وذلك بحسب دراسة أجرتها الجمعية الألمانية للتعاون الدولي. وتتهم "أمازون ووتش" شركات من أوروبا والولايات المتحدة بتسجيع

أخرى مثل الزراعة والتعدين ومياه الشرب. ومع النقص في نسبة هذه المياه العذبة، يتبخّر محتوى البحر الميت المالح ببطء، تاركاً خلفه كميات هائلة من الملح.

يعتبر البحر الميت المنعزل عن البحار والمحيطات في الواقع بحيرة ملحية محاطة باليابسة، ثم أصبح أكثر ملوحة بمرور الوقت، حيث تتراوح درجة الملوحة فيه بين 30 و34 بالمائة، أي بنحو 10 أضعاف درجة ملوحة مياه البحار الأخرى التي تتراوح بين 4 و6 بالمائة.

أما السبب الذي يجعله الأكثر ملوحة، فهو بفعل موقعه الجغرافي. حيث يقع البحر في منطقة وادي الصدع التي تغطي مساحة ألف كلم، ابتداء من طرف شبه جزيرة سيناء إلى الشمال نحو تركيا. وهي النقطة الأدنى ارتفاعاً على سطح الكوكب.

ويساهم النشاط البشري في ارتفاع نسبة الملوحة، حيث استغلت المدن الملح المترسب من الطبقة العليا من المياه لتغذي البحر الميت لأغراض

المياه لتتراكم في قاع البحيرة.

وأثارت البلورات الملحية وطريقة تحركها داخل ما تبقى من البحر الميت اهتمام العلماء لعقود.

بعد أن تحولت نسبة مهمة من المياه العذبة بعيداً عن البحيرة ذات الملوحة العالية، لاحظ الباحثون أن بلورات الملح الناتجة عن التبخر رحلتها إلى أعماق البحر الميت؛

سنة 2016، قدّم بعض الباحثين تفسيراً محتملاً. ومثل البحث الجديد

العلماء يكشفون سر بلورات الملح الغريبة في البحر الميت

مؤكد من كيفية تشكلها عبر التاريخ الجيولوجي. "أصبحنا الآن على بعد خطوة واحدة من فهم سر هذه الترسبات، وذلك بفضل دراسة البحر الميت المحتضّر كمثل".



الأملح مفيدة للجسم

تحدّث الباحث في ديناميكيات السوائل، إيكارت ميبورغ قائلاً، "تحتوي العديد من الأماكن حول العالم على رواسب ملحية سميكة في قشرة الأرض، ويمكن أن يصل سمك هذه الرواسب إلى كيلومتر واحد، لكننا غير

في البحث الجديد، وضّح أويلون وفريقه كيفية حدوث العملية، وكيف يمكن للأموح أو غيرها أن تدفع نسباً صغيرة من الماء الدافئ إلى أسفل لتختلط مع الماء البارد. عندما يحدث هذا، يبرد الماء الساخن، مما يجعله يفرغ محتواه الملحي الذي ينزل إلى قاع البحيرة وكأنه تلح هابط من السماء ليكسو الأرض.

وكتب المؤلفون المشاركون في الدراسة، أن النتيجة تكمن في تدفق الملح إلى أسفل مما ينقص تنسج الطبقة العليا مقابل زيادة في تنسج الطبقة السفلية الأبرد التي تصبح غير قادرة على إذابة المزيد من الملح. وأشاروا إلى أهمية هذا البرهان على فهم الملح الصخري من زاوية جيولوجية.

الاختبار الأول لهذه الفرضية. قبل اليوم، لم يفهم الباحثون كيفية انتقال الملح بين طبقات البحر الميت، لأن المياه الدافئة والباردة لا تختلط بسهولة في العادة.

في بحث جديد، درس أويلون وفريقه ظاهرة "نزول الملح" في البحر الميت، واكتشفوا ما الذي حدث.

عندما تنسج الشمس على البحر الميت، تصبح الطبقة العليا من البحيرة أكثر دفئاً من المياه الباردة أسفلها، ويتبخّر الماء عند هذا السطح الساخن، مما يحول الطبقة العليا إلى الجزء الأكثر ملوحة. لكن، كيف تبدأ بلورات الملح الناتجة عن التبخر رحلتها إلى أعماق البحر الميت؛

سنة 2016، قدّم بعض الباحثين تفسيراً محتملاً. ومثل البحث الجديد

أزواج يعجزون عن خلع مظلة العزوبية

غياب الزوج المادي والمعنوي يثقل كاهل الزوجة بمسؤوليات البيت والأبناء



في مواجهة الغياب

الانفصال أو الخيانة الزوجية؛ فالوقت الكثير الذي يمضيه خارج البيت يمكن أن يبعده عن زوجته ويجعله بالتالي يبحث عن صديقة أو رفيقة أخرى كما يجعل غيابه الزوجة ضعيفة أمام أي إغراء من أي إنسان يشعرها بأهميتها ويتفاعل معها. ويجدر الشراقي الأزواج قائلاً "لا تترك زوجتك كثيراً وحيدة، اثن عليها دائماً، اشركها في مشكلاتك وفي تصرفاتك وأفكارك وأحلامك، أشعرها بانك مقدر لما تتحملة وأنت مقصر معها؛ هذه المشاعر سوف تدعمها وتقويها ولن تشعرها بالوحدة والإحباط وتناي بها عن الوقوع في أي إغراءات".

ليها ولا يأتي ذلك إلا من خلال المشاركة الوجدانية والحياتية. ويوضح الشراقي منها حضوره المادي والمعنوي في بيته مع شريكه وأبنائه، ويجب على الزوج الذي يغيب وقتاً طويلاً عن بيته أن يقدر ويشعر بما تقوم به زوجته وبما تعانيه في تحمل المسؤولية بمفردها، ولكن أن يتركها بمفردها في مواجهة المسؤوليات وتعاني الهجر النفسي والمعنوي، فهذا يعرضها للمتعاب النفسية. ويرى المختص النفسي أن غياب الزوج المتأثر كثيراً بحياته وهو أعزب عن بيته وزوجته قد يكون من أهم أسباب

تصويبه فكان منها أن طلقت رغم أن لديهما أبناء. ويؤكد أستاذ علم النفس مصطفى الشراقي أن هناك فعلاً أزواجاً مازالوا يعيشون تحت قبة أو مظلة العزوبية ولا يعترفون بأنهم أصبحوا مسؤولين عن بيت وأسرته وكانهم يرفضون أو غير قادرين على تحمل مسؤولية ذلك، ويلقون بكل العبء على الزوجة ويتركونها بمفردها تواجه ضغوطاً نفسية وحياتية بمفردها، متناسين أن هذه الزوجة لها أيضاً احتياجات نفسية تتمثل في إحساسها بالانتماء إلى الزوج وانتمائه

الزوجة ويقوم بدوره كإب. أما سامية عبدالله، موظفة في شركة سياحة وأم لثلاثة أولاد، فترى أنه ليس غريباً أن تكون للرجل الشرقي حياة أخرى بجانب حياته الأسرية إما السهر مع الأصدقاء، وإما الإدمان لهواية معينة تأخذ كل وقته وإما أن يظل قابعا في بيت أمه حتى بعد أن يتزوج ويصبح له بيت وأسرته. وأنا أعرف فعلاً زوجاً إحدى صديقاتي يذهب بعد العمل إلى بيت أمه ويتناول معها الغداء، بل أيضاً ينام عندها وفي آخر الليل يعود إلى زوجته لينام ويقوم صباحاً بنفس النظام، حتى أن زوجته ضاقت من هذا الوضع وفشلت في

تشككي العديد من الزوجات من أن أزواجهن لم يتمكنوا من التخلص من نمط عيش العزوبية، وتقول بعضهن إن زوجها مازال يعيش وكأنه أعزب وليست لديه زوجة وبيت وأبناء، يمضي معظم أوقاته خارج البيت ويرتاد المقاهي أو يقضي سهراته مع الأصدقاء. في المقابل تجد الزوجة نفسها وحيدة باستمرار وفي معظم أوقات النهار أو مع الأبناء من دون والدهم.

سامية فريد

أما لبنى فتؤكد أن البيت بالنسبة لزوجها عبارة عن فندق، "يأتي فقط ليغير ملبسه ويستحم أو لتناول الطعام، ثم بعد ذلك يجري خارجاً من البيت كأنه سجن يهرب منه ولا أعرف أين يذهب لأنه يرفض أن أسأله حتى أين كان، أطلبه كثيراً بأن يشاركني في مذاكرات الأولاد أو حتى يستمع إلى شكواهم ومشكلاتهم ولكن دون جدوى". أما عبير رؤوف، زوجة وأم لولدين، فتتحدث عن غياب من نوع آخر لزوجها وتقول "الكارثة الكبرى أن زوجي موجود في البيت باستمرار ولكنه غير موجود، فبعد عودته من العمل، يعيش حياته في عزلة تامة مع نفسه أمام جميع القنوات الفضائية الرياضية ومتابعة أي مباراة رياضية.. إنه غريب.. البيت بالنسبة له لمشاهدة التلفزيون حتى يغلبه النعاس، وحينما أطلب منه أي شيء حتى مساعدتي في تربية الأولاد، ينظر إلي نظرة لامبالاة وكأنني لا أقول شيئاً ويستمر في متابعة برنامجه الرياضي". وتتابع رؤوف باستياء وضييق "فعل لا أشعر بوجوده وأنا والأولاد كما لو كان خارج البيت بالضبط فهو لا يسمع أصواتنا ومشاجراتنا وصراخنا ولا يحرك ساكناً".

وعلى النقيض من بقية الزوجات تعترف منال حسين، زوجة وأم لبنى وطفل، "أقبل سهر زوجي في الخارج بشرط أن يكون من أجل العمل وأستطيع أن أتحمّل المسؤولية بمفردتي بالنسبة للبيت والأولاد من أجل حياة كريمة يوفرها لنا وللابناء، ولكن أن يكون سهره في الخارج للهو والعبث مع أصدقائه، فهذا ظلم؛ لأن بيته وزوجته أولى بهذا الوقت الذي يقضيه في الخارج". وتعتبر حسين أن الزوج ليس مجرد مورد للنقود فقط، ولكنه يجب أن يشارك بإيجابية ويتحمل المسؤولية مع

تصف العديد من النساء حضور أزواجهن في البيت بالحاضر الغائب، وكأنه لا ينتمي إلى البيت بما فيه من زوجة وأولاد ودائماً خارج المنزل إما في عمله وإما مع أصدقائه وأحياناً نجد أزواجاً لم يطمعوا بعد من حضن أمهاتهم، فيكون بيت العائلة بينهم الأساسي وتظل الزوجة في البيت وحدها مع الأبناء. تقول أمال عبدربه، زوجة وأم لطفلين، إن "زوجي من هؤلاء الأزواج الذين يطلق عليهم أزواج سهر الليالي"، وترى أنها قضية خاسرة أن تحاول إقناع زوجها بأن يعود إلى البيت مبكراً ويكف عن الذهاب إلى المقاهي مع أصدقائه بعد العمل، وتوضح أنه يعود فقط من أجل تناول وجبة الغداء والنوم ظهراً ثم الخروج بعد ذلك والسهر حتى وقت متأخر.

غياب الزوج عن بيته وزوجته قد يكون من أهم أسباب الانفصال أو الخيانة كما يجعل هذا الغياب الزوجية ضعيفة أمام أي إغراء

وتضيف عبدربه "أعلم أنه لا يقضي سهراته في أشياء تسيء إلي ولكنني رغم ذلك أشعر بالضيق لأنني لا أستطيع أن أتحدث معه عن حياتنا أو حتى عن مشاعرنا التي تاهت في زحمة الحياة وانعدام الوقت، لأنه بالطبع حينما يعود يريد أن ينام سريعاً ليستيقظ مبكراً لعمله في اليوم التالي وهكذا تضيق الأيام".

المغازلة عبر الإنترنت ترتقي إلى الخيانة الزوجية

موضة

غاليري عليّة؛ ليس ضرورياً أن تكون الأناقة مكلفة



خارج علاقتك رد فعل على موقف صادم نفسياً أو مسبب للضغط النفسي. وتقول ميترماير "الإحساس بالانتعاش الناجم عن الغزل تريباق ضد المعاناة". وتضيف إنه إذا لاحظت أن شريكك تغير فجأة عن خبرته بذلك وتحدث معه بصراحة عن مشاعرك، ويجب الإبتعاد عن أسلوب الاتهامات نظراً لأن شريكك قد يشعر بأنه مراقب وتحت ضغط في كل مرة يستخدم فيها الهاتف الذكي. وهذا عادة ما يبعده أكثر.

وتوافقها الرأي شتاينجاس، وهي متخصصة في علاج المشكلات بين المتزوجين أو شركاء الحياة، "الخيانة الصغيرة التي أصادفها خلال ممارستي للمهنة هي في الأساس المغازلة عبر الإنترنت". هل الخيانة الصغيرة ترتقي للخيانة الزوجية؛ بالنسبة لكثير من النائيات فإن الحدود مائعة وفردية للغاية. ويقول المعالج روبرت كورس المعني بالنائيات والجنس "لا يوجد معيار".

وتوافقها الرأي شتاينجاس، وهي متخصصة في علاج المشكلات بين المتزوجين أو شركاء الحياة، "الخيانة الصغيرة التي أصادفها خلال ممارستي للمهنة هي في الأساس المغازلة عبر الإنترنت". هل الخيانة الصغيرة ترتقي للخيانة الزوجية؛ بالنسبة لكثير من النائيات فإن الحدود مائعة وفردية للغاية. ويقول المعالج روبرت كورس المعني بالنائيات والجنس "لا يوجد معيار".

وتوافقها الرأي شتاينجاس، وهي متخصصة في علاج المشكلات بين المتزوجين أو شركاء الحياة، "الخيانة الصغيرة التي أصادفها خلال ممارستي للمهنة هي في الأساس المغازلة عبر الإنترنت". هل الخيانة الصغيرة ترتقي للخيانة الزوجية؛ بالنسبة لكثير من النائيات فإن الحدود مائعة وفردية للغاية. ويقول المعالج روبرت كورس المعني بالنائيات والجنس "لا يوجد معيار".

وتوافقها الرأي شتاينجاس، وهي متخصصة في علاج المشكلات بين المتزوجين أو شركاء الحياة، "الخيانة الصغيرة التي أصادفها خلال ممارستي للمهنة هي في الأساس المغازلة عبر الإنترنت". هل الخيانة الصغيرة ترتقي للخيانة الزوجية؛ بالنسبة لكثير من النائيات فإن الحدود مائعة وفردية للغاية. ويقول المعالج روبرت كورس المعني بالنائيات والجنس "لا يوجد معيار".

وتوافقها الرأي شتاينجاس، وهي متخصصة في علاج المشكلات بين المتزوجين أو شركاء الحياة، "الخيانة الصغيرة التي أصادفها خلال ممارستي للمهنة هي في الأساس المغازلة عبر الإنترنت". هل الخيانة الصغيرة ترتقي للخيانة الزوجية؛ بالنسبة لكثير من النائيات فإن الحدود مائعة وفردية للغاية. ويقول المعالج روبرت كورس المعني بالنائيات والجنس "لا يوجد معيار".

وتوافقها الرأي شتاينجاس، وهي متخصصة في علاج المشكلات بين المتزوجين أو شركاء الحياة، "الخيانة الصغيرة التي أصادفها خلال ممارستي للمهنة هي في الأساس المغازلة عبر الإنترنت". هل الخيانة الصغيرة ترتقي للخيانة الزوجية؛ بالنسبة لكثير من النائيات فإن الحدود مائعة وفردية للغاية. ويقول المعالج روبرت كورس المعني بالنائيات والجنس "لا يوجد معيار".

أنا فخور بك

ذلك الشعور بقي داخلي مثل خزان الطاقة الإيجابية فكلمنا تذكرت عبارات الفخر زادت عزيمتي على بذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح والتفوق الذي يجعلني دائماً مصدر فخر لوالدي. الثابت أن الكثير من الأطفال خاصة أولئك الذين ينتمون لآسر تعتمد أساليب التربية الكلاسيكية والنمطية الخالية من التعبير عن المشاعر ومن بينها الفخر والتي تخجل حتى من مدح أبنائها، عاشوا نفس الحرمان وربما فقد كثير منهم أحد أبرز عوامل ومحفزات النجاح في حياته. تقول الدراسات النفسية إن الفخر يحفز النشأة السليمة للطفل ويفسر ذلك علمياً بأن أسس احترام الشخص لذاته تتشكل في سنوات الحياة الأولى. ويحمل الطفل الذي يتشأ مديراً أن والده فخور به شعوراً بالثقة في نفسه يساعده في حياته. ولن يساهم هذا في زيادة مستوى ثقة الطفل بنفسه فحسب، بل سيساعده على تكوين نفسه ومنطقه وتطوير ذاته العاطفية. ويوضح علماء نفس أن البالغين يدركون هذا الشعور في العمل مثلاً أو بين أقرانهم عندما يتلقون ردود فعل إيجابية حول ما فعلوه. وينطبق هذا على الأطفال الذين يبدأ احترامهم لأنفسهم في



سامية بن عزة صحافية من تونس

"أنا فخور بك" عبارة يرغب الطفل في سماعها من والديه أو من أفراد عائلته أو من معلميه وغيرهم. عبارة يسعى لسماعها المراهق والشاب وحتى العاشق على لسان حبيبته. وقع هذه العبارة قد يفوق في تأثيره وترددهاته الإيجابية النجاح أو الإنجاز في حد ذاته والذي كان سبب الفخر. تؤكد العديد من الدراسات العلمية أن الأطفال يولدون مع رغبة في إرضاء والديهم وأن تعبير الأبوين عن رضائهم ومدحهم للابن وشكرهما له أو إقصاءهم عن أنهما فخوران به وبما قام به بعد حاجة يجب على الآباء تلبيتها بشكل منظم.

يجب الجميع أن يكون محل شكر وفخر وبذلك يلمس ثمرة جهوده وتتضاعف سعادته بالخطوة التي نجح فيها، وإن كانت بسيطة. ويؤكد علماء نفس أن الفخر يلبي حاجة حقيقية لدى الطفل، فهو دليل على القبول، وبالطبع أول من يتوق الطفل لحبهم ومعرفة قبوله هم والداه. هذه الحاجة تكون مصدر سعادة الطفل عندما تلبى وحين

يلاحظون أو لا يفهمون إشارات الطفل وسلوكياته ولا يعرفون كيف يتجاوبون معها، فالحاجة كثيرة تكفي حركة بسيطة أو رد فعل لطيف وكلمة طيبة لتمنح طفلك جرعة من السعادة وتزوده بالكثير من الطاقة والرغبة في العطاء وليست وحدها الهدايا أو شراء الألعاب مكافآت تسعد الصغار.

الطفل يحب أن يشعر أنه محبوب وأنه محط إعجاب وأنه مصدر فخر وسعادة خاصة عند والديه وبعدهما عند بقية أفراد الأسرة ومعلميه ومربيه، فذلك غذاء لروحه ولعزيمته يدفعه دائماً نحو الأفضل ونحو التفاني في العمل ونحو إدراك ثنائية الثواب والعمل، وبالرغم من أن غالبية الأطفال لا يدركون تماماً ماهية هذه الحاجات المعنوية لديهم ولا يعبرون ربما بالشكل الصحيح والواضح عليها، إلا أن العلوم أثبتت أنها حاجات حقيقية وموجودة داخل كل طفل وكل إنسان. الفخر يظهر حيناً لأطفالنا والتعبير عليه يشعرهم بهذا الحب وينمي لديهم الثقة بالنفس ويدعمهم نفسياً ويفتح أمامهم سبل وأفاق النجاح والتفوق، فلماذا نبخل عليهم بعبارة "أنا فخور بك" التي قد تشكل علامة فارقة في حياتهم.

التشكل حسب علاقاتهم مع عائلاتهم. يسألني ابني ذو الخمس سنوات دائماً وهو يريني أي شيء يقوم به مثل التلوين "دون الخروج عن الخط"، كما يقول، أي دون الخروج عن حدود الشكل المرسوم عنده، أو عند إلقاء إحدى أغنياته الجديدة، "هل أعجبتك ماما؟" أو "هل تريد أن أكرر ذلك؟" وكأنه يبحث عن تعبير مني بالإعجاب بما قدمه ويريد أن يسمع على لساني وبصوتي عبارات الإطراء والثناء.

يلاحظ بدوري فرحته بذلك ولمعان عينيه وانطلاقته بكل فرح وثبات نحو عمل جديد يسعى من خلاله للقيام بمثل ما نال إعجابي وأكثر، إنه سلوك طبيعي لكن المشكلة أن الكثير من الآباء لا

وأكد أن المصمم التونسي "كان أول من قام بتعاون مع ماركة شعبية جداً" في حين لم تكن متاجر مثل "زارا" وإتش أند أم موجودة في فرنسا".

لعنة الإصابات تطارد النجوم في الكان

القاهرة - عرفت بطولة كأس أمم أفريقيا - وكشف الاتحاد أن تاغو يعاني من مشاكل في الشريان التاجي بالقلب، بعد خضوعه لفحوصات طبية في مصر أكدت ذلك، الأمر الذي جعل الجهاز الفني للأسود الكاميرونية يقرر استبعاده وعدم المجازفة به.

إصابة عرضية

تعرض قائد المنتخب التونسي يوسف المساكني هو أيضا إلى إصابة، لكن الجهاز الطبي للفريق التونسي طمان الجمهور الرياضي واللاعب، بأن الآلام التي عاودت المساكني في مران الفريق قبل مواجهة مالي لا تشكل أي خطورة على مشوار اللاعب في البطولة. وخاض المساكني لقاء مالي ودخل بديلا في الشوط الثاني.

كما تعرض لاعب المنتخب الغاني كريستيان أتسو، إلى إصابة قوية في أوتار الركبة خلال مشاركته مع منتخب بلاده في المباراة أمام المنتخب الكاميروني، والتي كانت في إطار الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة بالبطولة. وتمنع هذه الإصابة اللاعب من استكمال البطولة مع المنتخب الغاني، الذي سيخوض باقي مشواره بالبطولة هو أيضا بـ22 لاعبا فقط.

كما تعرض صامويل كالو لاعب المنتخب النيجيري إلى إصابة بالجفاف، وذلك بعدما وقع مغشيا عليه خلال مران منتخب بلاده استعدادا لمواجهة بوروندي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية بالبطولة، ونقل اللاعب إلى المستشفى بعد اشتباه الجهاز الطبي المرافق للنسور النيجيرية في إصابته بإزمة قلبية.

وأثبتت الفحوصات الطبية التي أجريت للاعب إصابته بالجفاف نظرا لنقص السوائل، وليس أزمة قلبية، وعلى إثره غاب كالو عن المشاركة مع منتخب بلاده في مباريات دور المجموعات.

عرفت بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم التي تستضيفها مصر حاليا، خروج العديد من اللاعبين من قوائم منتخباتهم المشاركة في المسابقة وذلك إثر تعرضهم لإصابات أنهت مشوارهم بالبطولة مبكرا. وتمثل الإصابات أزمة مؤرقة للعديد من المدربين خصوصا في مراكز حساسة قد يفقد فيها المدربون إلى لاعبين إضافيين قادرين على تعويض زملائهم، ومن ذلك مركز حراسة المرمى إضافة إلى الخطوط الدفاعية والأروقة، وهي مراكز يندر فيها الحصول على لاعبين قارين يمكن التعويل عليهم في منافسات قوية على غرار بطولة أمم أفريقيا.

قوائم ناقصة

استكمل عدد من المنتخبات المشاركة مشوارها في البطولة بقوائم ناقصة، بعدما كان مسجلا بها 23 لاعبا وفق لوائح البطولة التي لا تتيج مبدأ استبدال اللاعب المصاب، طالما بدأت المنافسات. ومن أبرز اللاعبين الذين جرى استبعادهم من قوائم منتخباتهم في البطولة التي تدور منافساتها بمصر حاليا حارس الفراغة عبد الرحيم جنش والذي تعرض لقطع في وتر أكليس، خلال تدريباته مع المنتخب المصري منذ أيام في إطار الاستعداد لمواجهة المنتخب الأوغندي في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى بالبطولة.

وتعد الإصابة بقطع في وتر أكليس من الإصابات الصعبة والتي يغيب بسببها اللاعب عن الملاعب لفترة لا تقل عن 6 أشهر. وبعد استبعاد جنش من قائمة المنتخب المصري المقرر لها استكمال باقي منافسات الكان، بسبب هذه الإصابة ليستكمل الفراغة المشوار بـ22 لاعبا فقط.

وكان الاتحاد الكاميروني لكرة القدم قد أعلن قبل انطلاق البطولة، استبعاد لاعبه جويل تاغو من قائمة المنتخب المشارك في



فرصة واحدة

الفرق العربية تتسيد منافسات الدور الأول من أمم أفريقيا

منتخبا الجزائر والمغرب ينضمان إلى مصر في لعبة تسجيل الأرقام

ومهاراتهم الفردية وعلى رأسهم محمد صلاح لاعب ليفربول. وقال عادل طعيمة الرئيس السابق لقطاع الناشئين بالأهلي إن منتخب مصر "ظهر في حالة يرثى لها" على مدار الشوط الأول، حيث سيطر منتخب أوغندا سيطرة كاملة مع وجود أخطاء دفاعية بالجملة لمنتخب مصر.

وأضاف طعيمة "تألق الحارس محمد الشناوي في الذود عن مرماه يؤكد أن هناك عدم تماسك دفاعي بديل وصول مهاجمي أوغندا إلى مرمي الحارس عدة مرات كان يمكن أن تنتهي بأهداف في ثلاث مرات منها دون أدنى مسؤولية على الشناوي".

وأكد نوانكو كانو نجم منتخب نيجيريا السابق ما ذهب إليه طعيمة، بأن منتخب مصر لم يظهر بشكل جيد في دور المجموعات ببطولة أمم أفريقيا رغم تصدره للمجموعة الأولى بتحقيق 3 انتصارات متتالية.

وقال كانو في تصريحات صحافية "هناك بعض الفجرات في صفوف منتخب مصر، والتي قد تظهر أمام الكبار في الأدوار الإقصائية". وأضاف "أرى أن منتخب مصر سيعاني أمام الكبار، حيث لا يزال صدامها يتردد في مصر ضد محمد صلاح ومحمود تريزيغيه لا يكفي للتوقيع ببطولة كبيرة مثل أمم أفريقيا". وتابع "منتخب مصر يفقد وجود قائد في خط الوسط، يستطيع قيادة وتنظيم الهجمات، بجانب توجيه اللاعبين والربط بين الخطوط، وهذا يعتبر من أكبر السلبات في كتيبة الفراغة".

وأضاف "أرى أن الأرقام التي سجلتها المنتخب العربية الثلاثة في الدور الأول يمكن البناء عليها وتدعيمها في جولات الإقصائيات، والثابت أيضا أن من سيكون نفسه طويلا ويرفع من مستواه سيكون الأجدر بالذهاب بعيدا ولم لا حصد اللقب".



يقود الأسود إلى تحقيق نتائج إيجابية. وأضاف "عرف رينارد بخبرته الأفريقية أن يواجه كل الصعوبات، ولكن اللاعبين من رفع تركيزهم، ما جعلهم يقدمون مستويات مميزة خاصة على المستوى التكتيكي، الذي يبقى من نقاط قوة الأسود".

وأكد حسن ناصر النجم الدولي السابق أن "المنتخب المغربي نجح في الزهان الأول والتأهل لدور الثمن، بفضل العمل الكبير الذي قام به رينارد". وأضاف أن المدرب الفرنسي استطاع أن يعيد الثقة إلى اللاعبين، وأن يصحح الأخطاء قبل انطلاق النهائيات في المباراتين الوديعتين أمام غامبيا وزامبيا. واعتبر نجم الكرة المغربية السابق عزيز بوربال، أن رينارد يستحق الإشادة أمام المستوى الذي يقدمه اللاعبون في المباريات. وأضاف "المنتخب المغربي مع رينارد يمكنه الذهاب بعيدا، بفضل الانسجام والتوازن في المجموعة، وتبعنا الأسلوب التكتيكي الذي يلعب به المنتخب المغربي، بفضل الثقافة التكتيكية التي تميز اللاعبين".

وعلى الجانب الآخر ورغم الانتقادات التي لا يزال صدامها يتردد في مصر ضد المدرب خافيير أغيري، إلا أن الفراغة تمكنوا من تحقيق إنجاز تاريخي بجمع 9 نقاط كاملة مع شبك نظيفة.

وحقق منتخب مصر رقما قياسيا لم يتحقق في تاريخ مشاركاته منتخب الفراغة ببطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، وتربع الفراغة على صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات وبشباك نظيفة، وهو ما لم يتحقق من قبل في تاريخ مشاركاته المنتخب المصري في البطولة المتوج بلقبها سبع مرات من قبل.

ويعب النقاد والمحللون على أغيري عدم وجود خطة واضحة أو أداء جماعي منظم للفريق، مؤكدين أن الفوز في المباريات الثلاث جاء بمجهود اللاعبين

أكدت الفرق العربية سيطرتها على منافسات بطولة أمم أفريقيا في مصر بعد تأهل ثلاثة منتخبات وهي المغرب والجزائر ومصر في المراكز الأولى ويرصد حال من الأهداف المقبولة، في وقت يجمع فيه الخبراء والمحللون على أن هذه النتائج تعكس عملا قاعديا كبيرا ويرشحون أحد الفرق العربية لحصد اللقب.

وأضاف "ما حققناه لن أقرانه بما حققه جيل 1990 الذي توج باللقب الأفريقي. لم نكن إلا بمبارياتنا الثلاث. المشوار أكثر من إيجابي لكن الطريق لا يزال طويلا إذا كنا نستهدف لقب البطولة".

وأشار إلى أن "هناك مكاسب حصلنا عليها من فوزنا بمبارياتنا الأولى في البطولة، ساركن على الجانب السيكولوجي لبقية المباريات، التحضير الذي بدأناه منذ مطلع يونيو الماضي أكد أننا لم نكن على خطأ".



ورشح بلماضي منتخبي مصر والسنغال للمنافسة على اللقب، لكنه حذر من مفاجات الأدوار الإقصائية. وفي مقابل التحذير الذي أطلقه بلماضي تلقى هيرفي رينارد مدرب منتخب المغرب، إشادة النقاد والمدربين، بعد النتائج الملمة التي سجلها منتخب المغرب.

وتأهل منتخب الأسود بالعلامة الكاملة في دور المجموعات، بفوزه في مبارياته الثلاث على ناميبيا وساحل العاج وجنوب أفريقيا، بنفس النتيجة (0:1) وتصدر المجموعة الرابعة. وقال عبد الرحيم طالب مدرب الجيش الملكي إن بصمة رينارد كانت حاضرة في المباريات، مشيرا إلى أنه استطاع أن

القاهرة - التحق المنتخب الجزائري والمغربي بظهورهما المصري بإنهاء دور المجموعات لبطولة الأمم الأفريقية في كرة القدم بالعلامة الكاملة والشبكات الخلفية. مع انتهاء منافسات الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعتين الثالثة والرابعة في يوم شهد تأكيد السنغال بلوغ ثمن النهائي.

وأكد المنتخب الجزائري الأداء القوي الذي أتاح له تحقيق فوزين في الجولتين الأولى، بالفوز بثلاثية نظيفة على تنزانيا، في نتيجة مماثلة لما حققته السنغال على حساب كينيا في المجموعة الثالثة.

أما في المجموعة الرابعة، فقد انضم المغرب إلى ركب أصحاب العلامة الكاملة في دور المجموعات، بفوزه المتأخر على جنوب أفريقيا 1-0، فيما أكد منتخب ساحل العاج مراقبة الأسود إلى الدور المقبل إثر فوزه الكبير على ناميبيا 4-1.

ولا شك أن المتابع لمنافسات هذه البطولة وخصوصا لمستوى الفرق العربية المشاركة، يردك جيدا العمل الذي يقوم به المدربون في مرتبة أولى، يضاف إلى ذلك مستوى اللاعبين الذين ينشطون في بطولات أوروبية كبيرة، ويتعلق الأمر أساسا بمنتخبي المغرب والجزائر ودرجة أقل مصر.

وأعلنت الجولة الأولى من المنافسة القارية الانطباع لدى المحللين وخبراء كرة القدم في العالم العربي بأن ما تحقق من نتائج إيجابية للمنتخبات العربية المتأهلة، وخصوصا المغرب والجزائر ومصر التي حافظت على "عذرية" شبكها طيلة مباريات الدول الأولى، بأن ذلك يعود إلى اختيار موفق من المدربين للتشكيلة الأساسية وقدرتهم على التفاعل وتوظيف العنصر البشري المتوفر لديهم.

وفي هذا الإطار يؤكد جمال بلماضي المدير الفني للمنتخب الجزائري، أن الطريق للتتويج بكأس أمم أفريقيا 2019 لا يزال طويلا ومن الضروري استثمار المكاسب التي حققها فريقه حتى الآن. وقال بلماضي، في مؤتمر صحفي بعد المباراة أمام تنزانيا "حققنا إنجازا كبيرا بفوزنا في المباريات الثلاث. هذا شيء جيد لنا. أمام تنزانيا، لعبنا بتشكيلة جديدة مختلفة تماما عن تلك التي لعبنا بها أمام كينيا والسنغال. أنا جدد سعيد كمدرّب لآداء اللاعبين وبالأهداف التي سجلناها في مرمر تنزانيا".

فلسفة التواضع سر إيهار مدغشقر بأمم أفريقيا



تألق لافت

هنا وسنمضي الآن إلى أبعد مدى على قدر استطاعتنا". وبعد أن افتتح مسيرته بتعديل تأخره إلى تعادل 2-2 أمام غينيا، سجل منتخب مدغشقر من ركلة حرة قبل النهاية ليتفوق على بوروندي، قبل أن يفوز على نيجيريا.

المدرّب نيكولا دييوي أبدى الكثير من التواضع وقال إن الفريق لا يزال يبحث عن نفسه في هذه البطولة

وقال دييوي "تأهلنا للنهائيات إنجاز حقيقي. حضرنا إلى هنا وبلغنا الآن دور 16، يجب أن أوجه الشكر للاعبين الذين جعلوني أشعر بالفخر، وهو نفس شعور شعب مدغشقر. هذا إنجاز حقيقي بالنسبة لنا".

وأضاف أن الاحتفالات خفت بسبب ظهور تأثيرات خوض ثلاث مباريات في غضون أسبوع واحد.

وأوضح "تلعب بنفس المجموعة من اللاعبين وسيشكل هذا مشكلة كبيرة الآن. سيحصل 10 منهم على راحة من التدريبات".

الإسكندرية (مصر) - قدم منتخب مدغشقر المشارك لأول مرة في بطولة أمم أفريقيا في مصر مستوى لافتا، وحسم ترشحه للدور الثاني على رأس مجموعته الثانية، ما أعطى انطباعا لدى المحللين وخبراء كرة القدم بأنه قد يكون "الحصان الأسود" لهذه الدورة.

ولم يمان منتخب مدغشقر من أي تأثير من أي نوع، وربما سيظل ينظر إلى نفسه باعتباره خارج دائرة الترشيدات، حتى بعد انتصاره المفاجئ على نيجيريا الأحد الماضي.

وكان انتصار مدغشقر 2-0 في الإسكندرية من أكبر المفاجآت في تاريخ البطولة، لينهي الفريق الذي يخوض أول نهائيات له دور المجموعات برصيد سبع نقاط.

لكن المدرب نيكولا دييوي، الذي يجمع بين تدريب مدغشقر وتولي مسؤولية فريق فليري المنافس في دوري الدرجة الرابعة الفرنسي، أبدى الكثير من التواضع وقال إن الفريق لا يزال يبحث عن نفسه في هذه البطولة.

وقال الفرنسي دييوي للصحافيين "لا نزال نبحث عن التواجد، يساعدنا كثيرا أن نقول ذلك، المزج بين التواضع والثقة هو ما دفعنا إلى الوصول إلى

معركة شرسة بين تشيلي وبيرو للمرور إلى نهائي كوبا أميركا

منتخب تشيلي يسعى إلى تأكيد عقدة العبور من بوابة البيرو للمرة الثالثة على التوالي



مرور صعب

وهذا أمر جيد. الآن نريد التأهل للنهائي، وتشيلي ستواجه منتخبا قويا على المستوى الجماعي، وعرف كيف يستمر في البطولة أمام منتخب قوي جدا مثل اوروغواي".

تشيلي تتحدى الجميع

تضرب بيرو موعدا في المربع الذهبي مع تشيلي حاملة لقب آخر نسختين، التي أطاحت بكولومبيا بنفس الطريقة (ركلات الترجيح)، بحثا عن بطاقة النهائي الأولى منذ 44 عاما، وتحديدا في بطولة 1975 التي فازت بها على حساب كولومبيا عندما كان النهائي يقام من مباراتي ذهاب وإياب.

لم يكن منتخب تشيلي مصنفا ضمن الكبار في كأس كوبا أميركا لكرة القدم، وكان يخرج من دور المجموعات في معظم النسخ، لكنه يعيش حاليا أفضل فترة في تاريخه، ويبدو مرشحا لتحقيق اللقب للمرة الثالثة على التوالي ويستند في ذلك على براعته في "ركلات الترجيح".

وتاهلت تشيلي للسور قبل النهائي في النسخة الحالية في البرازيل بتغلبها بركلات الترجيح على كولومبيا لتواصل تفوقها في التسديد من علامة الجزاء على نحو مهل.

وأقر رينالدو رويدا مدرب تشيلي بأن تقنية حكم الفيديو المساعد (في آيه آر) تؤثر على "عقوبة" المباريات، لكنه أشاد بالذين تم إلغاؤها بسبب هذه التقنية في لقاء كولومبيا. وفي مؤتمر صحفي، قال رويدا "علينا أن نعتاد على ذلك الأمر بزعم العقوبة، إذ يخلق حالة من الإحباط عقب الاحتفال بتسجيل هدف ثم يلغى في النهاية".

واعتبر مدرب تشيلي أن "الطريق لا يزال طويلا، نظرا لأن هذه البطولة محطة في وسط الطريق، أما الهدف المنشود فهو التأهل لمونديال قطر 2022".

ورغم أن الحكم الأرجنتيني نيسنتور بيناتا الغنى هدفين لمنتخب "لاروخا"، إلا أن رويدا بدا مصرا على أن "الفريق لم يفقد توازنه ولا سيطرته الذهنية بسبب هذه القرارات". واعتبر أن ركلات الترجيح ليست ضربة حظ، موضحا "انركت أنه يجب العمل عليها كل يوم.. في تشيلي، كل التدريبات كانت تنتهي بالتدريب عليها". وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن تشيلي نجحت "سنواصل في البطولة خطوة بخطوة،

تتجه أنظار المتابعين لبطولة كوبا أميركا نحو موقعة من العيار الثقيل ضمن الدور النصف النهائي الثاني لهذه البطولة بين تشيلي وبيرو، حيث سيلتقي الفريق الفائز في هذه المباراة المتاهل من مباراة البرازيل والأرجنتين في اللقاء الختامي على ملعب ماراكانا.

ريو دي جانيرو - يلتقي منتخب تشيلي وبيرو، الخميس، في الدور نصف النهائي الثاني لبطولة كوبا أميركا 2019، وذلك للمرة الثالثة في تاريخهما ضمن هذا الدور علما وأن الأول تفوق في المواجهتين السابقتين.

وأرجع لاعب وسط منتخب بيرو، كريستوفر غونزاليس، أحد أسباب السعادة الكبيرة داخل صفوف "البلاكينغ" بعد التأهل إلى نصف نهائي كوبا أميركا 2019 في البرازيل على حساب اوروغواي بركلات الترجيح (5-0)، إلى عودة الحارس بيدرو جايبسي للتلقي من جديد.

سر انتفاضة البيرو

كان تالو جايبسي في مباراة اوروغواي على ملعب "أرينا فوتي نوفا" لافتا بعدما تصدى لركلة ترجيح أمام النجم لويس سواريز ليقود بلاده إلى نصف النهائي بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وقبل مباراة ربع النهائي بأسبوع، أهدى صاحب الـ29 عاما عاما الهدف الثاني لمنتخب البرازيل في آخر مواجهات الدور الأول للمجموعة الأولى، وانتهت بفوز ساحق لـ"السيليساو" (0-5) عندما فشل في تشتيت الكرة التي اصطدمت في روبرتو فيرمينو لترتطم بالعارضة وترتد لهاجم ليفرول الذي أسكن الكرة الشباك.

وقال غونزاليس خلال مؤتمر صحفي "بيرو حارس كبير، كنا نعلم أنه سينهض بعدما حدث أمام البرازيل". وأضاف "الجميع معرض للخطأ في كرة القدم، ولكن يجب النهوض في اليوم التالي، ومواصلة العمل. لقد قام بهذا الأمر على أفضل نحو أمام اوروغواي".

وعرفت مواجهتي المربع الذهبي في 1979 و2015 نتيجة واحدة وهي فوز تشيلي بهدفين لواحد، حيث كانت المناسبة الأولى عندما كانت الأنوار الإقصائية تلعب من مباراتي ذهاب وإياب، حيث انتهت المواجهة الأولى في عاصمة بيرو، ليما، بتفوق الضيوف

سكالوني: ميسي ينقصه التتويج مع الأرجنتين

لزيادة معدلاته في النسخة الحالية بكوبا أميركا، البطولة التي لم يسجل فيها سوى هدف وحيد من ركلة جزاء، قال "نعتاد على أن يسجل 3 أهداف في المباراة وأن يراوغ خمسة منافسين، وربما نحن نطلب منه أموراً أخرى. أنا أكثر من راضٍ عن أدائه، لا ألومه على شيء". وتابع "بالتأكيد نحن معطادون على شيء آخر منه، لكن بالنسبة لنا لاعب نثق تماما فيه وهو رايتنا".

نسبة عالية اليكسيس سانتشيز وزميله تشالز أرنجيز تعادل تقريبا نسبة نجاح تساوي 100 بالمئة. وستلحق تشيلي في قبل النهائي مع بيرو التي تغلبت على اوروغواي بركلات الترجيح في دور الثمانية على أمل مواجهة البرازيل أو الأرجنتين في المباراة الختامية.

ولم يسبق أن حقق فريق لقب كأس كوبا أميركا التي يعود تاريخها إلى عام 1916، ثلاث مرات متتالية.

ينقص أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم التتويج بلقب (مع الأرجنتين)، لهذا بدلي زملاؤه بتصريحات مماثلة (إنهم يريدون مساعده الفوز بكوبا أميركا)، لكن من الواضح أن الجميع يريد أن يفوز بلقب بهذا القميص".

وأضاف "الكل هنا يريد أن يتوج بلقب لأن الأرجنتين تستحق ذلك، أو الوصول إلى النهائي على الأقل". وعن كيفية مساعدة مهاجم برشلونة

من اللاعبين وفي مقدمتهم اليكسيس سانتشيز وأرتورو فيدال لكن الأهم من ذلك هو الاستفادة من قدرات المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي صقل مواهب الفريق في الفترة بين 2007 و2011. ووصلت تشيلي إلى نهائي كأس القارات 2017 في أول مشاركة لها بالبطولة بعد أن أطاحت بالبرتغال بطلة أوروبا من قبل النهائي بركلات الترجيح أيضا. وفي آخر 4 مواجهات حسمتها تشيلي بركلات الترجيح كانت

ريو دي جانيرو - أكد ليونيل سكالوني المدير الفني لمنتخب الأرجنتين قبل مواجهة البرازيل في نصف نهائي كوبا أميركا أن "أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم ينقصه التتويج بلقب مع الأرجنتين"، في إشارة إلى النجم ليونيل ميسي.

وقال سكالوني من داخل ملعب مينيراو الذي يستضيف المواجهة بين الغريمين التقليديين، "دون شك

في تنفيذ 16 من آخر 17 ركلة ترجيح، وفازت في آخر 4 مواجهات بعد الاحتكام لهذه الركلات عقب التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي.

وحسمت تشيلي لقب آخر نسختين على حساب الأرجنتين بركلات الترجيح في نهائي 2015 و2016، وأجبرت ليونيل ميسي على البكاء ثم الاعتزال الدولي قبل التراجع عن قراره.

وينسب الفضل في تالو تشيلي في السنوات الأخيرة إلى جبل ميمز

اليافعة غوف تستهدف لقب ويمبلدون

وبيونسي، لكن في الملاعب نشأت على حب فينوس وشقيقها الصغرى الأسطورية سيرينا. وكشفت أن النجم السويسري روجيه فيدرر ساهم برفع معنوياتها قبل إحرازها لقب الناشئات في بطولة رولان غاروس الفرنسية العام الماضي. وتلتقي غوف المشاركة ببطاقة دعوة وخاضت دورين تمهيديين في الدور الثاني السلوفاكية المخضمة ماغديلينا ريباريكوفافا.

البالغة 39 عاما وتفوقت عليها الاثنتان 4-6 و4-6. وقالت أصغر لاعبة تشارك في بطولة ويمبلدون في مؤتمر صحفي بعد المباراة "هدفي إحراز اللقب. قلتها من قبل: أريد أن أكون الأعظم".

وانتت غوف على منافستها فينوس بعد فوزها عليها "قلت لها شكرا لكل ما قمت به".

وعلى غرار معظم اليافعات الأمريكيات، تقندي غوف التي تفضل مناداتها "كوكو"، بالمغنيين ريهانا

لندن - لم تكف الأميريكية ابنة الخامسة عشرة كوري غوف بإقضاء مواطنتها فينوس وليامس حاملة اللقب خمس مرات من الدور الأول لبطولة ويمبلدون لكرة المضرب بل إنها عبرت عن رغبة كبيرة لديها في إحراز اللقب.

ولم تكن غوف قد ولدت بعد عندما توجت فينوس بأول لقبين على الملاعب الخضراء في لندن عامي 2000 و2001، لكنها بدت غير خائفة أمام قوتها

تشيفرين يعد بتطوير كرة القدم النسائية في أوروبا



على طريق تفعيل أكثر

في القارة مع نظرة الرئيس تشيفرين، الذي قال "كرة القدم النسائية هي كرة القدم اليوم، وليست كرة القدم من الماضي". وأجب الاتحاد الأوروبي تمكين اللعبة النسائية".

وأضاف "سيضع الاتحاد استثمارات مالية كبيرة في هذه الرياضة، مع التشديد على أنها قادرة على تحقيق أهداف عالية، وجعل كرة القدم الأوروبية رائعة قدر الإمكان. ستؤدي الإجراءات التي نقترحها وننتزم بها في عام 2019 إلى لعبة أكبر، وأكثر احترافا، وأكثر ازدهارا بحلول عام 2024".

باريس - أعرب ألكسندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن سعادته الكبيرة بنجاح المنتخب الأوروبية في احتكار أغلب مقاعد ربع نهائي مونديال السيدات، لكنه أكد على أن الاتحاد سيستمر في تطوير كرة القدم النسائية بالقارة.

ونجحت 7 منتخبات أوروبية، من أصل 8 منتخبات في ربع النهائي بتواجد أميركا، في هزيمة المنتخبات الآسيوية والأفريقية وأميركا الجنوبية بدور 16، وهي النرويج، إنكلترا، فرنسا، إيطاليا، وهولندا، ألمانيا، والسويد، ليكون الناجد الأوروبي الأكبر في تاريخ ربع النهائي من البطولة النسائية.

وقال السلوفيني تشيفرين (51 عاما) في بيان رسمي الإثنين عبر الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي "إن إمكانات كرة القدم النسائية لا حدود لها، ومع الأخذ في الاعتبار، أن الاتحاد اتخذ خطوات لزيادة تمويل الاتحادات الوطنية، للمساعدة في تحسين الكرة النسائية في جميع أنحاء القارة".

وأضاف "كانت زيادة مشاركة المرأة وبورها في كرة القدم، أحد أهدافي الرئيسية، قبل وبعد أن أصبح رئيسا للاتحاد الأوروبي".

وكان الاتحاد الأوروبي، أصدر بالفعل قرارا في أكتوبر 2018، بزيادة الدعم المالي للاتحادات الأعضاء البالغ

2024

سيرتفع عدد اللاعبين من 1.3 مليون إلى 2.5 مليون فتاة يلعبن بجميع أنحاء أوروبا

غولدن ستايت يحتفظ بقميص دورانت تكريما له

سان فرانسيسكو - أعلن جو لاكوب، أحد مالكي المدير التنفيذي لفريق غولدن ستايت ووريوز، أنه سيسحب قميص نجمه كيفن دورانت طوال فترة وجوده مع النادي بعد أيام قليلة من انتقال صاحب الرقم 35 إلى بروكلين

نتس بعقد حر. ونشر لاكوب بيانا جاء فيه "اليوم، وبينما يبدأ فصل جديد من مسيرته الرائعة، أردنا أن نشكر كيه دي على مساهمته، كونه جزءا من سلسلة من الأكثر غزارة (باللقاب) في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين، نود أن نمنح له

دورانت رفض في وقت سابق هذا الشهر تفعيل العام الربطه بغير غولدن ستايت، والذي كان من المتوقع أن يقاضى بموجبه 31.5 مليون دولار.

وبلغ معدل دورانت في الدوري 26 نقطة مع 6.4 متابعات و5.9 تمريرات حاسمة، وقد رفع أرقامه إلى 32.3 نقطة و7.7 متابعات في "البلاي أوف".

دورانت رفض في وقت سابق هذا الشهر تفعيل العام الربطه بغير غولدن ستايت



صباح العرب



نادل موسيقي ذكي

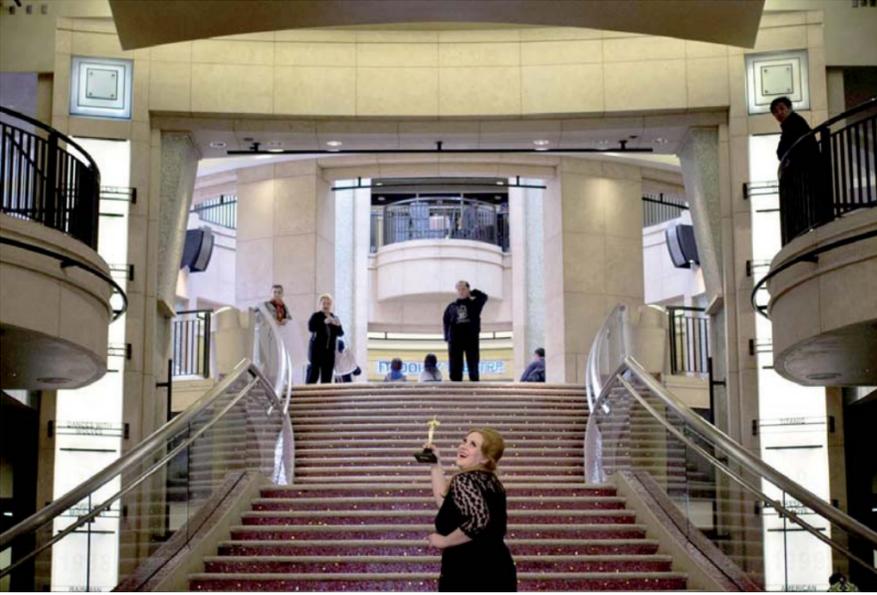
تخيل أنك تذهب إلى مطعم وتطلب وجبة. ثم تتردد على المطعم وتطلب فيصير النادل يعرف وجباتك المفضلة. في مرة من المرات يأتيك بوجبة لم تطلبها من قبل لكنها تنسجم تماما مع ذوقك وتستمتع بها. ربما أكلتها في مكان آخر من قبل، ولكن ذكاء النادل حدد أنك من فئة من الناس إذا أكلوا تلك الوجبات الأخرى، فإن مصيرهم طلب هذه الوجبة. ليس هذا وحسب، بل تجده في كل مرة يأتيك بوجبة جديدة لم تطلبها من قبل، وكل مرة تستسيغ الاختيار وتستطعم. ثم يفاجئك بأن يختار أصنافا من الطعام من مطابخ عالمية مختلفة لا تنتمي، مثلا، إلى المطبخ الشرقي الذي تفضله. نادل ذكي فعلا.

هذا أقرب وصف أستطيع تقديمه لعلاقتي ببرنامج الذكاء الاصطناعي الذي يسير حساسي على يوتيوب. في السابق، كانت لدي ذكرة فقط. إذا سجلت حسابك فإن يوتيوب يتذكر ما استمعت إليه من أغان. تشغل التطبيق فتاتي الأغاني السابقة. تطور التطبيق فصار يقترح أغاني لنفس المطرب. هذا مفهوم تماما. إذا استمعت لبعض الأغاني عبدالحليم حافظ القصيرة، فإن البرنامج سيميل لاقتراح بقية أغانيه القصيرة. الخوارزمية التي تتحكم بالبرنامج بسيطة وسهلة.

تعلم يوتيوب من "سلوك" فيسبوك فصار يقترح ما يسمعه "الأصدقاء". والأصدقاء هنا هم من يستمعون لمالك عبدالحليم لكنهم يستمعون إلى ورده أيضا، فأنت مرشح لسماع ورده. توسعت القائمة، لكنها بقيت في نفس الإطار.

قبل سنتين بدأ شيء غريب يحدث. المقترحات صارت مختلفة وتتنوع وأقل دقة من السابق. الدقة المقفودة كانت في ما هو خارج السياق العادي لما استمعت إليه من أغان. لا بد هنا أن أذكر أنني لست مستمعا عاديا. يمكن أن أستمع لفيروز في الصباح ثم أغير إلى مادونا وبعدها أستمع لأغان صوفية ومقدمات موسيقية (تترات) لمسللات عربية وبعض من موسيقى كلاسيكية أو أغاني البوب من السبعينات أو الثمانينات. أي من الصعب لبرنامج يتابعني ويتابع ما أستمع إليه أن يبدأ برسم مسار مزاجي الفني، خصوصا لأنني أنتقل بين لغات مختلفة وأجناس غنائية متباينة. كيف يمكن الخروج باستنتاج لنوعي في الاختيار إذا استمعت إلى أغنية "الحب والتفهم" للمطربة الأميركية شير وبعدها يمكن أن أستمع إلى رائعة بلبيغ حمدي "مولاي" للشيخ سيد النقشبندى؟ منذ شهرين تقريبا تغير كل شيء. الذكاء الاصطناعي صار يعرفني تماما ويعرف ذوقي الغنائي العشوائي. أمسك بي وصار يقترح بدقة غريبة أغاني نسيبتها أو يمكن أن تروق لي. النادل الموسيقي الذي صار يعيش في يوتيوب ويقدم لي الوجبات الغنائية وأنا أستمع عن طيب خاطر. هزمني وهزم اللغات وهزم الأجناس الموسيقية.

هوليوود تتربق أكبر مشاركة نسائية في حفل الأوسكار



الأكاديمية تفي بوعودها

عاما الذي تخبط شهرته حدود فرنسا بعد مشاركته في فيلم "إي ديو... كريا لا فام" (1956) مع بريجيت باردو. وبغية تعزيز التنوع، لجأت الأكاديمية إلى فنانين أجانب أبرزهم الياباني كاتسوهارو أوتومو مؤلف سلسلة المانغا الشهيرة "أكيرا" عن فئة أفلام التحريك وكاتبة السيناريوهات الفرنسية جوزيان بالاسكو.

رونسون (إيمي واينهاوس وبرونو مارس ومايلي سايرس). وحين الصحافة انضمام كلير فوي ("فيرست مان" في السينما ومسلسل "ذي كروان" التلفزيوني) وإيزابيث موس ("أس" و"ذي هاندميدز تايل"). وانضم الممثل الشاب نوم هولاند الذي يؤدي دور "سبايدرمان" إلى جانب نظيره المخضرم جان-لوي تراتينيان (88)

الأوسكار عن ترشيحها لتأديتها بطولة "إيه ستار إن بورن" وفئة الغناء التي ظفرت فيها بجائزة أفضل أغنية. وإذا اعتمدت الخيار الثاني، ستضم ليدى غاغا إلى أني لينوكس من الثاني البريطاني "يوريميكس" الحائزة على جائزة أوسكار عن أغنية الجزء الثاني من سلسلة "سيد الخواتم"، فضلا عن المغنية أديل، والمرافق الموسيقي مارك

وجهت أكاديمية علوم السينما وفنونها القيمة على جوائز الأوسكار دعوة لعدد أكبر من النساء وأصحاب البشرة الملونة وفي حال لبس الجميع الدعوة فسيكون التمثيل النسائي الأعلى هذه السنة في تاريخ المؤسسة الهوليوودية العريقة.

لوس أنجلس - توسع تمثيل النساء في أكاديمية علوم السينما وفنونها القيمة على جوائز الأوسكار مع تشكيلهن 50 بالمئة من الفنانين المدعوين للانضمام إلى صفوفها هذه السنة، وهي أعلى نسبة على الإطلاق في تاريخ المؤسسة الهوليوودية العريقة. كما أن 10 من الفئات المهنية التمثيلية 17 في الأوسكار بما فيها فئة المخرجين، استعانت هذه السنة بعدد أكبر من النساء نسبة إلى الرجال، بحسب البيان الصادر عن الأكاديمية التي اختارت 842

عضوا جديدا في المجموع من 59 بلدا. وتتألف الدفعة الجديدة بنسبة 29 بالمئة من "أصحاب البشرة الملونة"، والمقصود بهذه العبارة كل هؤلاء الذين ليس أصلهم أوروبا، من أمثال السود والآسيويين والخالسين والعرب والذين أصلهم من أميركا اللاتينية وبولينيزيا، تماشيا مع التعريف المعتمد في المجال الإحصائي في الولايات المتحدة.

وبعد سنوات عدة من النقد اللاذع على تشكيلة لجانها المؤلفة بمعظمها من رجال بيض بما لا يعكس تنوع المجتمع، أعلنت الأكاديمية سنة 2016 عن نيتها مضاعفة عدد النساء وأفراد الأقليات الإثنية في صفوفها بحلول العام 2020. وهي كانت تحتاج إلى تلميع صورتها،

تونس تعيد إحياء عروض الأفلام في الهواء الطلق

التونسية.. الأمس واليوم" للكاتب التونسي طارق بن شعبان. ويحتفي المهرجان الذي يستمر حتى السابع من يوليو الحالي بالسينما المعاصرة في كل من مصر وإيطاليا. وكرم منظمو المهرجان في حفل الافتتاح المخرج يسري نصرالله والممثلين الهام شاهين ونيللي كريم والممثل محمود حميدة والسيناريست مدحت العدل من مصر. وقالت إلهام شاهين "شكرا للتكريم.. المهرجان يجمع جمال الفن بالطبيعة الخلابة وسحر البحر. هو اختيار راق وفرصة للتلاقح".

عندما نحب الحياة نذهب إلى السينما". وأضافت "على الشواطئ من بنزرت إلى جربة سنذهب لمشاهدة أفلام من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وقبرص ولبنان واليونان ومصر وتونس مجانا.. سيقدّمها الممثلون أو المخرجون". وتابعت "اخترنا أفلاما قيمة لم تتح للجمهور فرصة مشاهدتها، أفلاما اجتماعية ملتزمة ومتنوعة".

ويشمل برنامج المهرجان 54 فيلما بين روائي وثقافي إضافة إلى 13 فيلما قصيرا، ويجانب عروض الأفلام تقام جلسات نقاش مع صناع السينما وورش تدريب، إضافة إلى توقيع كتاب "السينما

تونس - أطلق مهرجان السينما المتوسطية بتونس "منارات"، في تأكيد على اختلافه عن المهرجانات التقليدية القائمة، دورته الثانية من شاطئ أحد فنادق منطقة قمرت الراقية شمالي تونس العاصمة.

وجذب الحفل الذي أقيم الإثنين الماضي في أجواء ساحرة صناع السينما من أنحاء المتوسط. وقالت المنتجة درة بوشوشة مديرة المهرجان "منارات مهرجان السينما المتوسطية ومهرجان السينما على الشواطئ.. يقاوم العنف وعدم

شاب يستبدل السروال بالتنورة في العمل

العمل، وكتب تعليقا على الصورة التي نشرها عبر تويتر وهو مرتد التنورة في العمل "إن الجميع ضحك. لكن زملائي لم يضحكوا علي، بل دهشوا كيف استطعت قلب الموقف". وأضاف لقد وصفني الكثيرون بالبطل وأشادوا بشجاعتي. ويعتقد الموظف الهولندي أن حظر السراويل القصيرة تخلف و"خطوة إلى الوراء"، وإذا لبس الرجال تنانير وكانوا يشعرون بها بالراحة فلا ينبغي على أحد حظر ذلك، وفقا لموقع روسيا اليوم.

من ارتداء سراويل قصيرة في العمل، فتبين له أن السبب هو أن السراويل القصيرة مظهر لا يدل على الأناقة وفقا لقسم شؤون الموظفين. كما عرف ستينبرغن القاطن في مدينة هيلفرسوم (شمال هولندا) في القسم نفسه، أن ارتداء التنورة مسموح به شرط ألا تكون قصيرة جدا وإذا كانت "الساقان بحالة جيدة". واستعار الموظف الهولندي تنورة من إحدى صديقاته ولبسها وقدم بها إلى

أفستردام - جاء الشاب الهولندي بيم ستينبرغن إلى العمل مرتديا تنورة، ووصفه زملاؤه بالشركة بالبطل وأشادوا بشجاعته. وبحسب مجلة "إي. دي" الهولندية، فإن ستينبرغن (21 عاما) راجع قسم شؤون الموظفين في الشركة التي يعمل بها لمعرفة سبب عدم تمكنه



حققت أحدث أغاني

الفنانة العراقية أصيل

هميم «سر الحياة» رقما

على موقع يوتيوب،

بعد مرور أكثر من

أسبوعين فقط

من طرحها،

حيث حصدت

الأغنية التي

كتبها الشاعر

أدم ولحنها

الملحن

أزهر حداد

أكثر من

49 مليون

مشاهدة

حتى الآن.

الأسود حيوانات أليفة في باكستان

كراتشي (باكستان) - يصعب على بلال منصور خواجه أن يخفي اعترازه وهو يلامس لبدة أسده الأبيض.. واحد من آلاف الحيوانات التي يملكها في حديقته الشخصية في كراتشي، حيث يزدهر الاتجار بالأنواع البرية بدفع من الطبقة المتوسطة.

وتسمح القوانين الباكستانية باستيراد الحيوانات البرية لكن ليس هناك أي تنظيم لها داخل البلاد. وأدى هذا الأمر إلى وجود عدد كبير جدا من هذه الحيوانات، خصوصا الأسود التي تعتبر رمزا للثروة والقوة، فقد ازداد استيرادها وتربيتها في أنحاء باكستان. وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو عن أثرياء يعيشون في كراتشي وهم يتجولون مع أسود في المقاعد الأمامية لسيارات رابعة الدفع فاخرة، فيما نشرت الصحف تقارير عن توقيف أشخاص أخرجوا هذه الحيوانات في زهات في أماكن عامة.

متحف أميركي يعرض القمر في 4 قرون

نيويورك - يستضيف متحف متروبوليتان في نيويورك معرضا مخصصا لـ400 سنة من تجسيد القمر بالرسم والتصوير الفوتوغرافي بمناسبة الذكرى الخمسين لرحلة أبولو 11 إلى القمر.

ويفتتح معرض "أبولوز ميوز: ذي مون إن ذي إيدج أوف فوتوغرافي" اليوم الأربعاء، قبل أسبوعين تقريبا من الذكرى الخمسين للرحلة الفضائية التي انطلقت العام 1969 ووضعت أول شخصين على سطح القمر. ولا يقتصر هذا المعرض على الماضي القريب، فسنعرض فيه أعمال يعود تاريخها إلى العام 1610 عندما رسم غاليليو هذا الجسم المتوهج العملاق في كتاب للرصد الفلكي.

وقالت ميا فاينمان القيمة على المعرض "كان القمر دائما موضوعا للعلم والفن والخيال"، موضحة "من دون الصور الفوتوغرافية، لما تمكنوا من الهبوط على القمر. كانوا في حاجة إلى فهم جغرافيته لإيجاد الموقع المناسب للهبوط".

